

استعدادات لإصدار قرار خلال أيام ... ومطالب حكومية بتنفيذ الـ 2216... والمبعوث الأممي يحض على نظام مراقبة قوي وفعال في الإحديدة

مجلس الأمن يستعد لدعم خطة غريفيث للسلام في اليمن



المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث يقدم تويراً لمجلس الأمن حول نتائج المشاورات في استكهولم (أ.ب)

سادت اليمن، يعانون انعدام الأمن الغذائي طبقاً للإحصاءات التي توفرها المنظمات الدولية»، مؤكداً أن «هناك كارثة مؤلمة تتمخض في اليمن وهي تزداد سوءاً والملايين يعانون الجوع والمرض ورسالتهم إلى العالم أنه ينبغي لهذه الحرب أن تنتهي». وكرر مطالبته بتحقيق وقف العمليات العدائية أولاً، وحماية إمدادات الغذاء والحاجات الأساسية وتيسير عمليات الإغاثة ثانياً، وإعادة الاستقرار إلى الاقتصاد اليمني ثالثاً. وتمويل خطة الاستجابة التي أعدتها الأمم المتحدة رابعاً، والآخر أهمية» في نظر لوكوك أن «تواصل الأطراف الانخراط بجدية مع عملية غريفيث، بما في ذلك تطبيق الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في السويد».

وأشاد غالبية أعضاء مجلس الأمن بالاتفاقات التي توصل إليها اليمينيون. وقالت المنديبة الأميركية الدائمة نيكي هيلي إنه «في موسم الأمل هذا، ليس على المجتمع الدولي أن يكتفي بالأمل فقط للشعب اليمني»، مضيفة أن «الدنيا القدرة على تغيير واقعهم». ودعت الأعضاء مجلس الأمن إلى القيام بالتالي عبر «البناء على ما تقدم (...). لإحلال السلام في اليمن». وقالت المنديبة البريطانية كارين بيرس خلال الاجتماع إن

«مبادرة مجلس التعاون الخليجي والية تنفيذها، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2216»، بغية «إعادة» وكذلك قدم وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك إحاطة قال فيها إن «اتفاق الحديدة يقربنا من وقف حقيقي للأعمال العدائية»، مشيراً إلى أن هناك «ضرورة للعمل وتنفيذ الالتزامات من الأطراف ويجب التعجيل بها». وأضاف أن «أكثر من 20 مليون يمني، أو ثلثي

الثلاث؛ مبادرة مجلس التعاون الخليجي والية تنفيذها، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2216»، بغية «إعادة» وكذلك قدم وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك إحاطة قال فيها إن «اتفاق الحديدة يقربنا من وقف حقيقي للأعمال العدائية»، مشيراً إلى أن هناك «ضرورة للعمل وتنفيذ الالتزامات من الأطراف ويجب التعجيل بها». وأضاف أن «أكثر من 20 مليون يمني، أو ثلثي

التوقعات المرعبة بحدوث المجاعة، جعلت حل مسألة الحديدة أمراً عاجلاً وضرورياً. لذلك، تدور طيبة ما اتفق عليه من انسحاب (القوات) حول الحاجات الإنسانية، وبعد السماح للأمم المتحدة بالقيام بدور رئيسي في الميناء خطوة أولى حيوية». وأكد أهمية أن يحصل ذلك خلال أيام. وذكر أن الأمم المتحدة ستقوم بدور رئيسي في دعم شركة اليمين لوانيا البحر الأحمر في عملية الإدارة والتفتيش في الحديدة والصليف ورأس عيسى. وسيشمل ذلك مراقبة محوطة

من البية الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش. وقد وضع فريق الأمم المتحدة في اليمن خطة تتطلب دعماً محدداً من الدول الأعضاء. وكذلك أفساد غريفيث بأنه «في

التوقعات المرعبة بحدوث المجاعة، جعلت حل مسألة الحديدة أمراً عاجلاً وضرورياً. لذلك، تدور طيبة ما اتفق عليه من انسحاب (القوات) حول الحاجات الإنسانية، وبعد السماح للأمم المتحدة بالقيام بدور رئيسي في الميناء خطوة أولى حيوية». وأكد أهمية أن يحصل ذلك خلال أيام. وذكر أن الأمم المتحدة ستقوم بدور رئيسي في دعم شركة اليمين لوانيا البحر الأحمر في عملية الإدارة والتفتيش في الحديدة والصليف ورأس عيسى. وسيشمل ذلك مراقبة محوطة

السويدي الأمير محمد بن سلمان الذي أظهر دعمه الشخصي لهذه العملية والاتفاقات التي كنا نتفاوض عليها في السويد». وأضاف: «أنا ممتن للرئيس (عبد ربه منصور هادي) الذي تابع عن كثب مفاوضاتنا التي كانت مشاركتها أساسية في جميع الاتفاقات التي أطلقتها المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث من أجل إنشاء آلية مراقبة «قوية وفعالة» لوقف إطلاق النار في الحديدة وتأمين إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى ملايين المحتاجين في كل أنحاء البلاد. غير أن المنسوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي، حض مجلس الأمن على تنفيذ القرارات الصادرة عنه بشأن اليمن، لا سيما القرار 2216 «لإنهاء الصراع ولتسبب حاجة إلى إصدار مزيد من القرارات».

وقدم غريفيث إفاضة إلى أعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من عمان، فأوضح أنه «خلال هذا الأسبوع، وخلال مشاوراتنا في السويد، توصلت أطراف النزاع إلى اتفاقات عدة مدرجة في إعلان استوكهولم، التي دخلت حيز التنفيذ في 13 ديسمبر (كانون الأول) بعد نشر الوثائق»، معتبراً أن «كل الأطراف قدمت تنازلات»، لكنه أعلن أنه «ممتن لولي العهد

السويدي الأمير محمد بن سلمان الذي أظهر دعمه الشخصي لهذه العملية والاتفاقات التي كنا نتفاوض عليها في السويد». وأضاف: «أنا ممتن للرئيس (عبد ربه منصور هادي) الذي تابع عن كثب مفاوضاتنا التي كانت مشاركتها أساسية في جميع الاتفاقات التي أطلقتها المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث من أجل إنشاء آلية مراقبة «قوية وفعالة» لوقف إطلاق النار في الحديدة وتأمين إيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى ملايين المحتاجين في كل أنحاء البلاد. غير أن المنسوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي، حض مجلس الأمن على تنفيذ القرارات الصادرة عنه بشأن اليمن، لا سيما القرار 2216 «لإنهاء الصراع ولتسبب حاجة إلى إصدار مزيد من القرارات».

وقدم غريفيث إفاضة إلى أعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من عمان، فأوضح أنه «خلال هذا الأسبوع، وخلال مشاوراتنا في السويد، توصلت أطراف النزاع إلى اتفاقات عدة مدرجة في إعلان استوكهولم، التي دخلت حيز التنفيذ في 13 ديسمبر (كانون الأول) بعد نشر الوثائق»، معتبراً أن «كل الأطراف قدمت تنازلات»، لكنه أعلن أنه «ممتن لولي العهد

تفاوض حذر في الأوساط اليمينية وتساؤلات حول جدية التنفيذ

على حد وصفه. في السياق ذاته، يعتقد الكاتب والباحث السياسي الدكتور فارس البيل، في معرض توصيفه، أن «القتال» لم يكنه منقوص وغير دقيق؛ «مشيراً في حديثه لـ«التشرق الأوسط» إلى أن المشاورات التي كان سقفاها منخفضاً بالأساس، لم تحقق اختراقاً سوى في ملفين اثنين من خمسة ملفات على الأقل.

وقال البيل: «ملف الأسرى جرت مداولات طويلة عنه، أما ملف الحديدة فبيدو أنه جرى بطريقة فض الاشتباك، وهو حتى الآن تفاهم يمني غير مضمون التطبيق، مقابل فشل في قضايا أقل تعقيداً، مثل مطار صنعاء وتعز، ورواتب الموظفين وغيرها».

ويعتقد الباحث السياسي البيل، أن «هذا يوحي بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أرادوا أن يحققوا نجاحاً ولو كان معنوياً، ويخضغ مجلس الأمن الذي سيلحق بجلسة للتأكيد على هذه الاتفاقات».

إلى ذلك، قال مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (hrice)، وهي منظمة مجتمع محلي غير حكومية، مقرها الرئيسي في مدينة تعز، إن «تعز تمثل مفتاح الحل لليمن، من حيث موقعها وتقلها السكاني، وتوسط موقعها في قلب اليمن، وهي الجبهة العسكرية الأهم في الحرب بشرية، وتعرض المدنيون فيها لحرب أقرب إلى أن تكون حرب إبادة». وأن «الأهمية للحل السياسي، ووقف نزيف الحرب وكلفتها البشرية».

جاء ذلك في بيان له، رجب فيه بنتائج مشاورات السويد، التي اختتمت الخميس، وقال فيه: «إن يحيى (المركز الإقليمي الإيجابي لمظلي الشرعية بالمشاورات، بدعم جهود الأشقاء والأصدقاء في اليمن مع مسار المشاورات، من أجل تحقيق السلام الشامل والعدال في اليمن، فإنه يؤكد على أي سلا لا يقوم على العدل والإنصاف سيبقى مجرد محطة هدنة لحرب مستمرة».

وأضاف أن «جوهر الحل يكمن في إنهاء أسباب الأزمة التي حلت في اليمن». منوهاً إلى أن «الحرب والدم الإقليمي لها لم تكن إلا مجرد نتجية للسب الرئيسي، وهو المشروع الانقلابي لمليشيات صادرة مؤسسات الدولة، واخظفت الوطن اليمني، في لحظة غفلة وتراج من قوى المجتمع، لوقف كارثة اليمن المستمرة».

ونكر المركز الحقوقي في بيانه، الذي حصلت «التشرق الأوسط» على نسخة منه أن الجوهر الأساسي لأي حل قائم «هو حل قضية تعز»، قائلاً إن «عدم إعطاء مشاورات اليمينية عبد الباسط القاعدي، أن اتفاق السويد يجعلنا جميعاً في حالة قلق على ملفات الحديدة والأسرى والمختطفين، فإن بعض الجوانب منه غير واضحة في مضمونها، وتحمل معاني مطاطية يمكن التلاعب بها، على حد قوله.

وأضاف القاعدي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أن الاضطراب لصالح عملية السلام أمر جيد؛ لكنه استدرك بالقول: «الحوتي عودنا على عدم الالتزام بأي اتفاق خلال السنوات الماضية، وبالتالي سيستمر على الاتفاقات الحالية ما لم نخدم مصالحه».

ورغم أن الاتفاقات متعلقة بالجوانب الإنسانية، بحسب القاعدي، «فإن الحوتي كجماعة متفرقة تسببت في هذه المسألة، ولا تهتم بمعاونة اليمينيين قدر اهتمامها بمصالحها كجماعة طائفية عنصرية».

أبدت الأوساط السياسية اليمينية تفاؤلاً حذراً بالاتفاق المنجز يوم الخميس الماضي في السويد، مع الميليشيات الحوثية. ففي الوقت الذي عدّه فيه كثير من السياسيين اختراقاً مهماً لجهة أنه سويدي إلى بناء الثقة إذا ما تم تنفيذه، وصولاً إلى إحراز اتفاق شامل للسلام، عدّه سياسيون آخرون غير كاف لتلبية طموح اليمينيين، في انصياح الميليشيات الحوثية للإرادة الدولية، وتسليم السلاح بموجب القرار 2216.

وفي هذا السياق، قال السفير اليمني في الأردن علي أحمد العمراني لـ«التشرق الأوسط»، في معرض تعليقه على الاتفاق: «أي شيء يوفر قدراً ولو يسيراً من دماء اليمينيين العزيزة ويسهل أمورهم وحياتهم، فلا بد أن نرحب به ونسعد، ورغم من عمق المأساة التي تسبب فيها الحوثيون الذين يحاربون الدولة اليمينية منذ 2004».

وأضاف: «لأن الطرف الآخر في الحرب والسلم هو الحوثي المنسحب في تكة اليمن، فلا بد أن نرشد الثغور، أو نقتاع بحذر، إذ إن التجربة مع الحوثي مريرة وطويلة، وتقرب من بلوغ 15 عاماً من الحرب والمأساة».

ويبرر السفير العمراني تفاؤله الحذر بقوله: «قبل أن يتحاح الحوثي صنعاء، وكان لا يزال محاصراً لها، قلت إنه مدين باعذار تاريخي لليمن وأهلها، مجرد الحصار، ولا ننسى أن الحوثي، وهو قوة أصولية ميليشياوية متفرقة، لا يزال يسيطر على عاصمة البلاد صنعاء، وكثير من مناطق البلاد المهمة، ولا يزال السلاح الثقيل بيده، بما ذلك الصواريخ الباليستية. سننتقل بالسلام والمستقبل عندما يضع الحوثي السلاح، وينسحب من المدن، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. للأسف، لا يزال ذلك بعيداً، مع أنه أساسي لكرامة اليمينيين وسلامهم ورتبتهم».

أما المحافظ محمود: «إن الدعوة لتشكيل لجنة مشتركة مضموسة المعالم، دون موقف واضح تجاه ما تتعرض له المدينة من قصف وحصار، ودون تحديد مهام هذه اللجنة في إنهاء هذا الوضع الكارثي والإنساني، لا تبعث سوى على الأسي».

ويرى وكيل وزارة الإعلام اليمينية عبد الباسط القاعدي، أن اتفاق السويد، على ما فيه من انفراجة بشأن ملفات الحديدة والأسرى والمختطفين، فإن بعض الجوانب منه غير واضحة في مضمونها، وتحمل معاني مطاطية يمكن التلاعب بها، على حد قوله.

وأضاف القاعدي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»، أن الاضطراب لصالح عملية السلام أمر جيد؛ لكنه استدرك بالقول: «الحوتي عودنا على عدم الالتزام بأي اتفاق خلال السنوات الماضية، وبالتالي سيستمر على الاتفاقات الحالية ما لم نخدم مصالحه».

ورغم أن الاتفاقات متعلقة بالجوانب الإنسانية، بحسب القاعدي، «فإن الحوتي كجماعة متفرقة تسببت في هذه المسألة، ولا تهتم بمعاونة اليمينيين قدر اهتمامها بمصالحها كجماعة طائفية عنصرية».

وقالت الخارجية المصرية، في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن (2216).

وفي الكويت، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة هامة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات وذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيراني التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد. وأعربت عن تطلع منظمة الجبرين إلى التوصل لحل سياسي شامل يعيد الأمن والسلام والاستقرار للجمهورية اليمنية، وفقاً للمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن (2216).

وفي الكويت، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة هامة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في بيان رسمي: «ما تم التوصل إليه يحقق خطوة مهمة ورئيسية في إطار التوصل لحل سياسي شامل، وفقاً للقرار الأممي (2216)، وسائر المرجعيات ذات الصلة بالحل المنشود في اليمن».

وتمن البيان بالانفاق والإقليمية والأمية التي بُدلت في سبيل تحقيق اتفاقات وتفاهات مشاورات السويد، مع التشديد على أهمية استمرار الروح الإيجابية السائدة حالياً على المشهد اليمني، والالتزام بتنفيذ ما تم التوصل إليه، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أعربت دولة الكويت عن ترحيبها بالانفاق، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: «إن هذا الاتفاق يعد خطوة مهمة وإيجابية في طريق إيجاد حل شامل للصراع الدائر في اليمن منذ سنوات، وبذلك وفق المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (2216)، وبما ينهي جميع أشكال التدخل الإيرانية التي تعد المههد الرئيسي لوحدة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وجواره الإقليمي».

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

في جهتها، أعربت مصر عن الترحيب بالاتفاقات والتفاهات التي تم الإعلان عنها في ختام مشاورات السلام اليمنية في السويد، متصلاً بكل من مدينة وميناء الحديدة والصليف ورأس عيسى، وتبادل الأسرى، ومدينة تعز.

«الشرعية» تحذر الكونغرس الأميركي من المتاجرة بـ«الدم اليمني»

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

هاذي، حسب ما هو موضح في القرار الأممي الصادر بهذا الشأن (2216). يذكر أن مشروع قانون مجلس الشيوخ ليس قابلاً للتطبيق حالياً، إذ سيعرض للنقاش على طلبة النواب الأسبوع المقبل ليتم التصويت عليه، ومن ثم يصل إلى الإدارة الأميركية، حيث توعد الرئيس ترمب باستخدام حق الفيتو لرفض القانون، ليعود مرة أخرى إلى الكونغرس مطلع العام المقبل في دورته الجديدة ويأخذ مساراً آخر.

عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي ياتقي نظيره الروسي

القاهرة: خالد محمود

بحث رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، مع رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، خلال اجتماعهما، أمس، في العاصمة الروسية موسكو، اتفاق التعاون بين البلدين في جميع الجوانب الأمنية والعسكرية، لا سيما في مجال تدريب الكوادر العسكرية والأمنية التي ستساهم في دعم أمن واستقرار ليبيا والمساهمة في مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي ودور روسيا في إعادة الإعمار في ليبيا. وقال عبد الله بلحبق الناطق الرسمي باسم البرلمان الليبي، في بيان له، إن المباحثات شملت تعزيز التعاون البرلماني بين مجلس النواب الليبي ومجلس الدوما الروسي، مشيراً إلى أنها أبرمت اتفاقاً لتعزيز العلاقات بينهما، وتأسيس لجنة للتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما دعا صالح، روسيا، للمساعدة بخبرتها العسكرية في تدريب الجيش لضمان أمن واستقرار البلاد، وقال في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، «إن ليبيا بحاجة لموسكو للمشاركة في إعادة إعمار البلاد، بما في ذلك مجال النفط والسكك الحديدية وجميع المرافق والمشروعات الحيوية».

في المقابل، رأى خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، أن قانون الاستفتاء على الدستور الذي قام مجلس النواب بتعديله، في صيغته الحالية يستهدف محاولة إطفاء اسم الأزمة وتسيف حلها. وقال في مؤتمر صحفي نشرته الصفحة الرسمية لمجلس الدولة عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقتطعا منه مساء أول من أمس، «تريد تعديل هذا القانون ونطلب من مجلس النواب أن يوافق على ذلك»، مشيراً إلى أن مجلس الدولة اعتمد قانون الاستفتاء خلال العام الماضي وقدمه لمجلس النواب

في 10 كانون الثاني/يناير 2015، وقال في تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية، «إن ليبيا بحاجة لموسكو للمشاركة في إعادة إعمار البلاد، بما في ذلك مجال النفط والسكك الحديدية وجميع المرافق والمشروعات الحيوية».

في المقابل، رأى خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، أن قانون الاستفتاء على الدستور الذي قام مجلس النواب بتعديله، في صيغته الحالية يستهدف محاولة إطفاء اسم الأزمة وتسيف حلها. وقال في مؤتمر صحفي نشرته الصفحة الرسمية لمجلس الدولة عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقتطعا منه مساء أول من أمس، «تريد تعديل هذا القانون ونطلب من مجلس النواب أن يوافق على ذلك»، مشيراً إلى أن مجلس الدولة اعتمد قانون الاستفتاء خلال العام الماضي وقدمه لمجلس النواب

على هامش مؤتمرها الإختامي في تونس «هيئة الحقيقة والكرامة» بتقديم تعويضات مجزية لمؤيدي «النهضة»

تونس: المنجي السعيداني

شرعت، أمس، هيئة الحقيقة والكرامة في تونس، وهي الهيئة الدستورية المكلفة بمسار العدالة الانتقالية، في عقد مؤتمرها الختامي الذي يدوم يومين، وذلك في ظل خلافات وانتقادات لمواصلتها النشاط بعد أن صوت البرلمان التونسي لصالح إنهاء مهامها منذ مايو (أيار) الماضي، وسط خشية من أحزاب معارضة من استعمال أموال تعويضات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، البالغ عددهم أكثر من 10 آلاف، لغايات انتحائية.

ووصفت نخبة من سدرين، رئيسة الهيئة، بتخفيف هذا المؤتمر بـ«المعجزة» لأن «الهيئة تمكنت من إنهاء أشغالها رغم كل العناء والتعطيلات التي واجهتها طيلة فترة عملها»، مضيفة أن ذلك لم يمنع المناوئين لانشطتها - على غرار «الحزب الحر الدستوري» الذي تقوده عبير موسى أحد رموز النخبة السابق، والمؤيدين لمخرجات أعمالها، ومن بينهم ضحايا الانتهاكات - من تنظيم ووقفين احتجاجيين لكل منهما حججه ومبرراته. وفي هذا الشأن، انتقدت عبير موسى خلال وقفة احتجاجية نظمها أمس أمام صندوق التقاعد والحيطة الاجتماعية للمحامين، حيث مقر الاجتماع، إقرار تعويضات لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان خلال الفترة الممتدة بين عامي 1955 و2013. وقالت في تصريح إعلامي إن هيئة «الحقيقة والكرامة» تهدف من خلال هذا المؤتمر إلى «تبييض أعمالها وتبييض أطراف سياسية بعينها». وانتهت موسى هذه الهيئة بتزيف التاريخ وتحريف الذاكرة الوطنية ونشوية صورة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة من خلال إثارة عدة ملفات سياسية على غرار ملف اغتيال الزعيم يوسف بن صالح سنة 1961 في ألمانيا، وهو اغتيال وجهت فيه أصابع الاتهام



أعضاء من الحزب الدستوري الحر يتظاهرون أمام مقر «هيئة الحقيقة والكرامة» (أ.ف.ب)

الجائرة والإحالات التعسفية على الدوائر القضائية المتخصصة». وأضافت أن هيئة «الحقيقة والكرامة» قدمت تعويضات مالية مجزية لمؤيدي حركة «النهضة»، وأضافت أن تلك التعويضات التي يأتي الكثير منها من خارج تونس ستوظف لتمويل الحملة الانتخابية الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها خلال السنة المقبلة.

في السياق ذاته، انتقد المحامون كانوا ضحية انتهاكات حقوق الإنسان من أفراد وأقليات، من بينهم يهود وأحزاب وجمعيات، وهدفها الأساسي ضمان عدم تكرار الانتهاكات.

يذكر أن هيئة «الحقيقة والكرامة» شرعت في النشاط الفعلي منذ 2014 بهدف تحديد مسؤولية أجهزة الدولة التونسية ومساءلة المسؤولين عنها، وجبر الضرر، ورد الاعتبار للضحايا. وتلقت طوال نحو خمس سنوات من العمل نحو 62 ألف ملف حول انتهاكات لحقوق الإنسان، ونظرت في 42 ألفاً من هذه الملفات. وتقدم هيئة «الحقيقة والكرامة» خلال مؤتمرها الختامي، تقريرها النهائي والتوصيات الواجب اتباعها لضمان عدم تكرار مثل تلك الانتهاكات الحادة لحقوق الإنسان في تونس.

بالعاصمة التونسية، وهو آخر ملف تحيله على القضاء قبل إنهاء مهامها. وأشارت موسى إلى أن هذه الاتهامات وجهت إلى رموز تونس ومن خدموا الحركة الوطنية مقابل تبييض «الإخوان»، ودعت إلى رفض ما وصفته بـ«الحاكمات

الجمراء»، وتحديد مطالبها. وقال الناشط رياض جراد: «استلهمنا تحريكنا من السترات الصفراء، وحاولنا أن نجعلها تونسية وفق مطالب واستحقاقات تونسية».

وأضاف جراد: «الحركة ستكون أفقية ومفتوحة لعموم التونسيين، ولها مطالب ترتبط بالتنمية، وجمعيات ظروف العيش، ومحاربة الغلاء وارتفاع الأسعار». وتتهم الحركة الحكومة

إلى الرئيس الأول لتونس على خلفية خلاف حاد على السلطة. وكانت «هيئة الحقيقة والكرامة» قد أحالت الأربعاء الماضي ملف اغتيال الزعيم الوطني صالح بن يوسف (من القوميين) على الدائرة القضائية المتخصصة بالتحكم الابتدائية

بين عامي 1955 و2013. وقالت في تصريح إعلامي إن هيئة «الحقيقة والكرامة» تهدف من خلال هذا المؤتمر إلى «تبييض أعمالها وتبييض أطراف سياسية بعينها». وانتهت موسى هذه الهيئة بتزيف التاريخ وتحريف الذاكرة الوطنية ونشوية صورة الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة من خلال إثارة عدة ملفات سياسية على غرار ملف اغتيال الزعيم يوسف بن صالح سنة 1961 في ألمانيا، وهو اغتيال وجهت فيه أصابع الاتهام

تونس: «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «السترات الحمراء» في تونس، أمس، أنها استلهمت تحركها من حملة أصحاب «السترات الصفراء» الفرنسية، للإعلان عن مطالب شعبية واجتماعية واقتصادية. ونظم نشطاء من الحركة الوليدة، وهم يرتدون قمصاناً حمراء، مؤتمراً صحافياً في العاصمة، للإعلان رسمياً عن نشاط حركة «السترات

الجمراء»، وتحديد مطالبها. وقال الناشط رياض جراد: «استلهمنا تحريكنا من السترات الصفراء، وحاولنا أن نجعلها تونسية وفق مطالب واستحقاقات تونسية».

وأضاف جراد: «الحركة ستكون أفقية ومفتوحة لعموم التونسيين، ولها مطالب ترتبط بالتنمية، وجمعيات ظروف العيش، ومحاربة الغلاء وارتفاع الأسعار». وتتهم الحركة الحكومة

ليبيا: «الوطنية للنفط» تحذر من دفع «فدية» للمليشيات المسلحة لفتح حقول الشراة

القاهرة: جمال جوهر

حذر رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا مصطفى صنع الله، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، من دفع «فدية» للمليشيات المسلحة، التي تلحق حقل الشراة النفطي في جنوب غربي البلاد، وفيما قال إن «أي محاولة لذلك ستشكل سابقة خطيرة تهدد استعاش الاقتصاد

الليبي»، اشتكى مواطنون بمدن الجنوب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، من تجاهل حكومي، وانعدام الخدمات، وارتفاع أسعار الوقود.

وصعد صنع الله من تهديده باتجاه إغلاق حقل الشراة، وقال أمس إنه بحث برسالة إلى السراج تتضمن أن «المؤسسة الوطنية للنفط لن تستأنف عمليات الإنتاج، ولن ترفع حالة (القوة القاهرة) على صادرات النفط

وفي توفير وتحسين الخدمات الأساسية للقطاعات المهمشة في الجنوب».

ومضى يقول: «إن تقديم أي دفعات مالية لمرتكبي هذه الممارسات غير القانونية سيستبج في مزيد من المشكلات، وسيشجع على عمليات اغتيال أخرى، ما سيشكل خطراً على حياة عمال القطاع، ويزيد من العنف، ويخلق حالة من الشك في أوساط الشعب الليبي». واسترد صنع الله: «لقد

الخام في ميناء الزاوية، إذا ما تم دفع فدية من قبل وزارة المالية للمليشيا المسيطرة على الحقل».

وأضاف أنه خاطب رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام، الصديق الصور، لمنع تسليم أي فدية، مع إرسال نسخ إلى كل من ديوان المحاسبة، ووزارة الدفاع، وهيئة الرقابة الإدارية، وأضاف: «بدلاً من دفع فدية للمليشيات، يجب إنفاق هذه المبالغ المالية على الاستثمار في المجتمع المحلي،

الليبي»، اشتكى مواطنون بمدن الجنوب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، من تجاهل حكومي، وانعدام الخدمات، وارتفاع أسعار الوقود.

وصعد صنع الله من تهديده باتجاه إغلاق حقل الشراة، وقال أمس إنه بحث برسالة إلى السراج تتضمن أن «المؤسسة الوطنية للنفط لن تستأنف عمليات الإنتاج، ولن ترفع حالة (القوة القاهرة) على صادرات النفط

وفي توفير وتحسين الخدمات الأساسية للقطاعات المهمشة في الجنوب».

ومضى يقول: «إن تقديم أي دفعات مالية لمرتكبي هذه الممارسات غير القانونية سيستبج في مزيد من المشكلات، وسيشجع على عمليات اغتيال أخرى، ما سيشكل خطراً على حياة عمال القطاع، ويزيد من العنف، ويخلق حالة من الشك في أوساط الشعب الليبي». واسترد صنع الله: «لقد

الليبي»، اشتكى مواطنون بمدن الجنوب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، من تجاهل حكومي، وانعدام الخدمات، وارتفاع أسعار الوقود.

وصعد صنع الله من تهديده باتجاه إغلاق حقل الشراة، وقال أمس إنه بحث برسالة إلى السراج تتضمن أن «المؤسسة الوطنية للنفط لن تستأنف عمليات الإنتاج، ولن ترفع حالة (القوة القاهرة) على صادرات النفط

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

أولبريات لم تخف قلقها إزاء دبلوماسية دونالد ترمب

الزعات الشعبية والسياسة الخارجية لواشنطن تهيمان على مؤتمر «حوارات أطلسية» في مراكش

مراكش، حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناتي

هيمنت موضوعات متنوعة على نقاشات مؤتمر «حوارات أطلسية» في مدينة مراكش في دورته السابعة التي ينظمها «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، لفترة ثلاثة أيام تنتهي اليوم، تحت شعار «ديناميات أطلسية: تجاوز نقاط القطيعة»، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس. ومن بين الموضوعات التي ناقشها المؤتمر: تصاعد النزعات الشعبية، وتوجهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والجدل المتنامي حول النزعة الحمائية، فضلاً عن علاقة الشمال بالجنوب على المستوى الأطلسي، والكيفية التي يمكن لحلف «اتانو» أن ينجو من تغيرات النظام الجيوسياسي، وأبعاد البحر المتوسط وشمال أفريقيا في الديناميات الأطلسية، والبعيد الإنساني لأزمة الهجرة والنظام العالمي الأمريكي والعصر الرقمي والعقد الاجتماعي الحديث، وما بعد مرور 10 سنوات على الأزمة المالية العالمية، وما إذا أصبحت الأزمة القادمة قريبة.

يذكر أن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد هو مركز مغربي تم إنشاؤه في الرباط عام 2014، بمشاركة أسماء مهمة في المشهد السياسي العالمي، بينهم رؤساء دول ووزراء سابقون، ودبلوماسيون ومسؤولون بارزون وخبراء. وتتميز دورة هذه السنة من

مراكش، حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناتي

هيمنت موضوعات متنوعة على نقاشات مؤتمر «حوارات أطلسية» في مدينة مراكش في دورته السابعة التي ينظمها «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، لفترة ثلاثة أيام تنتهي اليوم، تحت شعار «ديناميات أطلسية: تجاوز نقاط القطيعة»، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس. ومن بين الموضوعات التي ناقشها المؤتمر: تصاعد النزعات الشعبية، وتوجهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والجدل المتنامي حول النزعة الحمائية، فضلاً عن علاقة الشمال بالجنوب على المستوى الأطلسي، والكيفية التي يمكن لحلف «اتانو» أن ينجو من تغيرات النظام الجيوسياسي، وأبعاد البحر المتوسط وشمال أفريقيا في الديناميات الأطلسية، والبعيد الإنساني لأزمة الهجرة والنظام العالمي الأمريكي والعصر الرقمي والعقد الاجتماعي الحديث، وما بعد مرور 10 سنوات على الأزمة المالية العالمية، وما إذا أصبحت الأزمة القادمة قريبة.

يذكر أن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد هو مركز مغربي تم إنشاؤه في الرباط عام 2014، بمشاركة أسماء مهمة في المشهد السياسي العالمي، بينهم رؤساء دول ووزراء سابقون، ودبلوماسيون ومسؤولون بارزون وخبراء. وتتميز دورة هذه السنة من

مراكش، حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناتي

هيمنت موضوعات متنوعة على نقاشات مؤتمر «حوارات أطلسية» في مدينة مراكش في دورته السابعة التي ينظمها «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، لفترة ثلاثة أيام تنتهي اليوم، تحت شعار «ديناميات أطلسية: تجاوز نقاط القطيعة»، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس. ومن بين الموضوعات التي ناقشها المؤتمر: تصاعد النزعات الشعبية، وتوجهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والجدل المتنامي حول النزعة الحمائية، فضلاً عن علاقة الشمال بالجنوب على المستوى الأطلسي، والكيفية التي يمكن لحلف «اتانو» أن ينجو من تغيرات النظام الجيوسياسي، وأبعاد البحر المتوسط وشمال أفريقيا في الديناميات الأطلسية، والبعيد الإنساني لأزمة الهجرة والنظام العالمي الأمريكي والعصر الرقمي والعقد الاجتماعي الحديث، وما بعد مرور 10 سنوات على الأزمة المالية العالمية، وما إذا أصبحت الأزمة القادمة قريبة.

يذكر أن مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد هو مركز مغربي تم إنشاؤه في الرباط عام 2014، بمشاركة أسماء مهمة في المشهد السياسي العالمي، بينهم رؤساء دول ووزراء سابقون، ودبلوماسيون ومسؤولون بارزون وخبراء. وتتميز دورة هذه السنة من

مراكش، حاتم البيطوي وعبد الكبير الميناتي

هيمنت موضوعات متنوعة على نقاشات مؤتمر «حوارات أطلسية» في مدينة مراكش في دورته السابعة التي ينظمها «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد»، لفترة ثلاثة أيام تنتهي اليوم، تحت شعار «ديناميات أطلسية: تجاوز نقاط القطيعة»، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس. ومن بين الموضوعات التي ناقشها المؤتمر: تصاعد النزعات الشعبية، وتوجهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، والجدل المتنامي حول النزعة الحمائية، فضلاً عن علاقة الشمال بالجنوب على المستوى الأطلسي، والكيفية التي يمكن لحلف «اتانو» أن ينجو من تغيرات النظام الجيوسياسي، وأبعاد البحر المتوسط وشمال أفريقيا في الديناميات الأطلسية، والبعيد الإنساني لأزمة الهجرة والنظام العالمي الأمريكي والعصر الرقمي والعقد الاجتماعي الحديث، وما بعد مرور 10 سنوات على الأزمة المالية العالمية، وما إذا أصبحت الأزمة القادمة قريبة.

لاستثمار في التعليم والبنية التحتية والفلاحة، للإعداد لهذا الانفجار الديموغرافي الذي يحمل في طياته الكثير من الفرص الاجتماعية والاقتصادية». واعتبر المتدخلون، أن هذا التباين بين الاتجاهات الديموغرافية بين الشمال والجنوب قد أدى إلى إثارة قضية الهجرة الشائكة التي يتوقع لها أن تتسارع على ضوء العجز الذي تعاني منه القارة السمراء.

لكن، هل سيكون هذا الوضع فرصة بالنسبة لأوروبا التي تعاني من الشيخوخة، أم عنصراً آخر من عناصر التوتر بين الشمال والجنوب؟ وبالمناسبة للمشاركة في هذه الجلسة «ليست الهجرة حلًا؛ لأنه يمكن لأفريقيا أن تكون أرضاً مزدهرة، حيث يمكن للأفارقة أن يعيشوا سعداء، إذا ما تم وضع سياسات عمومية فعالة»، مشدداً على أن «الديموغرافيا ليست قدراً، حيث يمكن للسيطرة عليها بواسطة آليات تحديد النسل». ورأى المشاركون في جلسة «التجارة الأطلسية: منظمة التجارة العالمية في مواجهة تصاعد النزعة الحمائية»، أن التجارة الأطلسية أصبحت مهددة، أكثر فاكتر، بسبب تصاعد منسوب السياسة الحمائية والحروب التجارية، وبخاصة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم: الولايات المتحدة والصين. وشدد المتدخلون على أن التشكيك في اتفاقيات التجارة الحرة من قبل الولايات المتحدة، واستعادة الحواجز الجمركية والتعريفية،

مناقضة بين الشمال والجنوب: كيف يمكن لأفريقيا تحقيق عائد ديموغرافي؟»، وعلق البعض عن شيخوخة سكان دول شمال الكرة الأرضية مقابل النمو الديموغرافي الذي يميز القارة الأفريقية، التي ستضاعف عدد سكانها بحلول عام 2050 ليصل إلى ملياري نسمة. وطرح البعض سؤالاً حول ما إذا كانت هذه الزيادة تعتبر فرصة للنمو القارة أم تهديداً؟

ولاحظت المداخلات، أن «الاقتصاديات الأفريقية لا تنمو بسرعة كافية لتلبية احتياجات السكان»، وأنه «حان الوقت

في مفهوم السلام الذي «أصبح استثناء، بحيث لا نتكلم عن السلام إلا بعد الحرب والنزاعات»، ورأوا أنه «إذا أردنا سلاماً دائماً، فعلينا حل المشاكل العميقة والانتكاس على الجوانب المشرقة والناجحة».

في ملاحظات تمهيدية، ركز محسن جزولي، الوزير المخترب المغربي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي، مكلف التعاون الأفريقي، على ضرورة إعادة هيكلة الفضاء الأطلسي نحو مزيد من التوازن بين الشمال والجنوب، الذي يتابع النقاشات والتأملات التي يشهدها المؤتمر، قبل أن تتواصل أشغال الدورة في جلسات عامة وجلسات نقاش.

ورأى المشاركون في جلسة تقديم «تغيرات أطلسية»، أنه «يمكن من تملك معنى (الجنوب)»، كما اعتبروه مدخلاً لرصد مستقبل تعددية الأطراف، كمفهوم أصبح في خطر بسبب السياسة الأمريكية الجديدة منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. وشددوا على أن «تعددية الأطراف، كمنهج ناجح طوال سنوات، ما زال أمامه مستقبل واعد رغم ثقافة الانكماش على النفس». ورأوا أن ترمب «نقاج هذه الثقافة التي يطغى عليها الانطواء على الذات»، ولاحظوا أن «البقيع الوحيد يكمن في كون تأثير الولايات المتحدة تقلص نتيجة للتراجع التدريجي لقوتها الناعمة»، التي «شكلت، منذ سنوات طويلة، قوة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة». كما دعا إلى إعادة النظر

في مفهوم السلام الذي «أصبح استثناء، بحيث لا نتكلم عن السلام إلا بعد الحرب والنزاعات»، ورأوا أنه «إذا أردنا سلاماً دائماً، فعلينا حل المشاكل العميقة والانتكاس على الجوانب المشرقة والناجحة».

في ملاحظات تمهيدية، ركز محسن جزولي، الوزير المخترب المغربي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي، مكلف التعاون الأفريقي، على ضرورة إعادة هيكلة الفضاء الأطلسي نحو مزيد من التوازن بين الشمال والجنوب، الذي يتابع النقاشات والتأملات التي يشهدها المؤتمر، قبل أن تتواصل أشغال الدورة في جلسات عامة وجلسات نقاش.

ورأى المشاركون في جلسة تقديم «تغيرات أطلسية»، أنه «يمكن من تملك معنى (الجنوب)»، كما اعتبروه مدخلاً لرصد مستقبل تعددية الأطراف، كمفهوم أصبح في خطر بسبب السياسة الأمريكية الجديدة منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. وشددوا على أن «تعددية الأطراف، كمنهج ناجح طوال سنوات، ما زال أمامه مستقبل واعد رغم ثقافة الانكماش على النفس». ورأوا أن ترمب «نقاج هذه الثقافة التي يطغى عليها الانطواء على الذات»، ولاحظوا أن «البقيع الوحيد يكمن في كون تأثير الولايات المتحدة تقلص نتيجة للتراجع التدريجي لقوتها الناعمة»، التي «شكلت، منذ سنوات طويلة، قوة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة». كما دعا إلى إعادة النظر

في مفهوم السلام الذي «أصبح استثناء، بحيث لا نتكلم عن السلام إلا بعد الحرب والنزاعات»، ورأوا أنه «إذا أردنا سلاماً دائماً، فعلينا حل المشاكل العميقة والانتكاس على الجوانب المشرقة والناجحة».

في ملاحظات تمهيدية، ركز محسن جزولي، الوزير المخترب المغربي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي، مكلف التعاون الأفريقي، على ضرورة إعادة هيكلة الفضاء الأطلسي نحو مزيد من التوازن بين الشمال والجنوب، الذي يتابع النقاشات والتأملات التي يشهدها المؤتمر، قبل أن تتواصل أشغال الدورة في جلسات عامة وجلسات نقاش.

ورأى المشاركون في جلسة تقديم «تغيرات أطلسية»، أنه «يمكن من تملك معنى (الجنوب)»، كما اعتبروه مدخلاً لرصد مستقبل تعددية الأطراف، كمفهوم أصبح في خطر بسبب السياسة الأمريكية الجديدة منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. وشددوا على أن «تعددية الأطراف، كمنهج ناجح طوال سنوات، ما زال أمامه مستقبل واعد رغم ثقافة الانكماش على النفس». ورأوا أن ترمب «نقاج هذه الثقافة التي يطغى عليها الانطواء على الذات»، ولاحظوا أن «البقيع الوحيد يكمن في كون تأثير الولايات المتحدة تقلص نتيجة للتراجع التدريجي لقوتها الناعمة»، التي «شكلت، منذ سنوات طويلة، قوة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة». كما دعا إلى إعادة النظر

في مفهوم السلام الذي «أصبح استثناء، بحيث لا نتكلم عن السلام إلا بعد الحرب والنزاعات»، ورأوا أنه «إذا أردنا سلاماً دائماً، فعلينا حل المشاكل العميقة والانتكاس على الجوانب المشرقة والناجحة».

في ملاحظات تمهيدية، ركز محسن جزولي، الوزير المخترب المغربي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي، مكلف التعاون الأفريقي، على ضرورة إعادة هيكلة الفضاء الأطلسي نحو مزيد من التوازن بين الشمال والجنوب، الذي يتابع النقاشات والتأملات التي يشهدها المؤتمر، قبل أن تتواصل أشغال الدورة في جلسات عامة وجلسات نقاش.

ورأى المشاركون في جلسة تقديم «تغيرات أطلسية»، أنه «يمكن من تملك معنى (الجنوب)»، كما اعتبروه مدخلاً لرصد مستقبل تعددية الأطراف، كمفهوم أصبح في خطر بسبب السياسة الأمريكية الجديدة منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. وشددوا على أن «تعددية الأطراف، كمنهج ناجح طوال سنوات، ما زال أمامه مستقبل واعد رغم ثقافة الانكماش على النفس». ورأوا أن ترمب «نقاج هذه الثقافة التي يطغى عليها الانطواء على الذات»، ولاحظوا أن «البقيع الوحيد يكمن في كون تأثير الولايات المتحدة تقلص نتيجة للتراجع التدريجي لقوتها الناعمة»، التي «شكلت، منذ سنوات طويلة، قوة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة». كما دعا إلى إعادة النظر

في مفهوم السلام الذي «أصبح استثناء، بحيث لا نتكلم عن السلام إلا بعد الحرب والنزاعات»، ورأوا أنه «إذا أردنا سلاماً دائماً، فعلينا حل المشاكل العميقة والانتكاس على الجوانب المشرقة والناجحة».

في ملاحظات تمهيدية، ركز محسن جزولي، الوزير المخترب المغربي لدى وزارة الخارجية والتعاون الدولي، مكلف التعاون الأفريقي، على ضرورة إعادة هيكلة الفضاء الأطلسي نحو مزيد من التوازن بين الشمال والجنوب، الذي يتابع النقاشات والتأملات التي يشهدها المؤتمر، قبل أن تتواصل أشغال الدورة في جلسات عامة وجلسات نقاش.

ورأى المشاركون في جلسة تقديم «تغيرات أطلسية»، أنه «يمكن من تملك معنى (الجنوب)»، كما اعتبروه مدخلاً لرصد مستقبل تعددية الأطراف، كمفهوم أصبح في خطر بسبب السياسة الأمريكية الجديدة منذ وصول الرئيس دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. وشددوا على أن «تعددية الأطراف، كمنهج ناجح طوال سنوات، ما زال أمامه مستقبل واعد رغم ثقافة الانكماش على النفس». ورأوا أن ترمب «نقاج هذه الثقافة التي يطغى عليها الانطواء على الذات»، ولاحظوا أن «البقيع الوحيد يكمن في كون تأثير الولايات المتحدة تقلص نتيجة للتراجع التدريجي لقوتها الناعمة»، التي «شكلت، منذ سنوات طويلة، قوة كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة». كما دعا إلى إعادة النظر

جنود الاحتلال يقتلون طفلاً ويصيبون ويعتقلون عشرات بينهم نأبان في «التشريعي» خلال هجومهم المتواصل

فلسطيني يجرح جندياً إسرائيلياً ويخطف سلاحه... واحتدام المواجهات في الضفة وغزة



فلسطيني يفر من قنابل الغاز الاسرائيلية في حوارة جنوب الضفة خلال مواجهات امس (ا. ف. ب)

واعتبر بروهوم أن «القمع والاعتداء مشاركة واضحة في الجريمة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق شباب الضفة وأهلها ومقاومها، ويسخس المجال للاحتلال الإسرائيلي للاستفزاز باهالي الضفة وشبابها، وتشجيع رسمي وعلني له للاستمرار في القتل والإجرام بحق الشباب والنساء».

وتابع: «هذا يضع كل الفلسطينيين ومكونات شعبنا كافة أمام مسؤولياتهم تجاه هذه الانتهاكات الخطيرة من قبل السلطة وأجهزتها الامنية وضرورة العمل على وضع حد لكل هذه الاعتداءات المزدوجة على المقاومة الباسلة وحاضنتها الشعبية والجماعية في الضفة».

وأوضحت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات وفعاليات محافظة نابلس أنها فوجئت بوصول مسيرة لحركة «حماس»، حاملين الرايات الخضراء فقط لا غير، فناشدتهم فصائل العمل الوطني الاندماج في المسيرة، تحت راية علم فلسطين فقط، فرفضت الحركة ذلك، واستمرت في اخراق

المسيرة والانفراد بخطاب خاص بـ«حماس» وحدها، بعيداً عن الخطاب الوطني الموحد، والإيمان في اختراق المسيرة بطريقة استفزازية «مما أثار استفزاز من صفوف الجماهير المنضوية تحت رايات الوحدة في المسيرة، والاستمرار في السلوك التخويفي المشؤم، ونتج عن ذلك بعض المشاحنات التي تم السيطرة عليها سريعاً».

وأضاف البيان: «إننا في فصائل العمل الوطني ومؤسسات وفعاليات نابلس ندين هذا السلوك وهذا المشهد الذي لا يليق بهذه المرحلة، وحساسيتها وخصوصيتها، التي نحن بامس الحاجة فيها للوحدة الوطنية الفلسطينية، للتصدي لعنجهية الاحتلال ومستوطنيه الذين يحاولون تركيب شعبنا الفلسطيني».

مظاهرات في نابلس والخليل لمناصري حركة «حماس» الذين خرجوا في الذكرى 31 لتأسيسها. وأظهرت فيديو قوات الأمن تعتدي وتمنع مظاهرات من مواصلة الطريق بعد استفزازات متبادلة.

وادانت حركة «حماس» ما وصفته بـ«السلوك الهيجي والاعتداء الوحشي» الذي نفذته الأجهزة الأمنية ضد الجماهير الفلسطينية والمظاهرين في مدن وقرى الضفة الغربية ضد سياسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وانتهاكاته وقتله المقاومين.

وقال فوزي بروهوم الناطق باسم حركة «حماس» في بيان إن «هذا الاعتداء الوحشي دليل على الاستخفاف بدماء الشهداء وبعنايات اهالي الضفة الذين يدعمونهم من جنود الاحتلال والمستوطنين».

مسيرات العودة وكسر الحصار الجماهير الفلسطينية للمشاركة في الجمعة المقبل تحت عنوان «الوفاء لأبطال المقاومة في الضفة» (17 عاماً) برصاص مطا في الوجه وذلك في قرية اللين الشرقية جنوب نابلس.

كما شهد قطاع غزة مواجهات عنيفة على الحدود تضامناً مع الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة إن 60 مواطناً أصيبوا، أمس (الجمعة)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأفادت وزارة

الصحة بأنهم جميعاً أصيبوا بالرصاص، ويخضع مسعف صحافي، خلال مواجهات مع الحدود لتلبية لدعوة الفصائل لإحياء جمعة «المقاومة حق مشروع». ودعت الهيئة الوطنية

لهة بقرية المغير، وعلى مدخل مخيم الجلزون وفي البيرة، كما تفجرت مواجهات في نابلس والخليل وبيت لحم.

مقتل طفل وقاتل الجيش الإسرائيلي الطفل محمود يوسف محمود نحلة (16 عاماً) خلال مواجهات عند مدخل مخيم الجلزون شمال البيرة. وقالت وزارة الصحة إن الطفل وصل في حالة حرجة للغاية مصاباً برصاص حي في البطن، إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله قبل أن يعلن عن استشهاده. وأطلق جنود الاحتلال النار على الفتى خلال المواجهات من مسافة قريبة جداً، حيث لاحقه الجنود ثم أطلق أحدهم النار عليه من مسافة لا تزيد عن 10 أمتار فقط.

اعتقالات واسعة في محافظات الضفة طالت 46 مواطناً على الأقل، بينهم سيدة ونائين في المجلس التشريعي الفلسطيني وصحافي. ولفت نادي الأسير إلى أن غالبية المعتقلين هم من الأسرى المحررين، منهم من قضى سنوات في معتقلات الاحتلال. وتعتقد إسرائيل أن منغذي هجومي «عوفرا» و«غفعات أساف» ينتمون لخلية واحدة تابعة لحركة «حماس». وقال مسؤول عسكري إن الجيش و«الشاباك» يسابقان الزمن للوصول إلى منفذي العمليات الأخيرة. وأضاف أنه «إلى جانب مساعي البحث عن المهاجمين، فهناك جهود عملياتية لمنع تنفيذ المزيد من العمليات». وواجه الفلسطينيون القوات الإسرائيلية المعرزة في الضفة، بالحجارة والزجاجات الحارقة. واندلعت مواجهات عنيفة في رام

رام الله، كتحاير زبون تل أبيب، نظير مجلي قتلت إسرائيل فلسطينياً في اندلعت في المدينة التي واصل الجيش الإسرائيلي حصارها واقتحامها اليوم الثاني على التوالي، بحثاً عن منفذي عملية «غفعات أساف»، أول من أمس (الخميس)، وأدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين قرب المدينة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن مواطناً «استشهد متأثراً بإصابته في البطن أثناء مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الجلزون في المدينة».

واشتبك متظاهرون فلسطينيون مع قوات إسرائيلية كبيرة على مداخل رام الله ووسط المدينة، وفي أنحاء مختلفة في الضفة الغربية، بعد زج إسرائيل بكتائب إضافية في الضفة وكانت إسراييل دفعت بكتائب إضافية بهدف منع وقوع أي هجمات، وحضنت مواقع نقاط الحافلات والطرق الاستيطانية ومحيط المستوطنات في الضفة، ونصبت مزيداً من الحواجز في الطرقات، وقالت إنها ستواصل العمل في الضفة حتى اعتقال منفذي عملية «غفعات أساف».

ونكر بيان للجيش أنه اضاف 120 وسيلة تحصين على شوارع الضفة، من بينها متعبات إسمنتية وعوائق وغيرها، في محاولة لتوفير الحماية للمستوطنين. وجاءت العملية التي أودت بحياة 2 من الجنود في يوم دام شهد قتل إسرائيل 5 فلسطينيين، في أسوأ تصعيد منذ عام 2014 حين خطف فلسطينيون 3 مستوطنين في الخليل.

مهاجمة جندي إسرائيلي وارتفع التوتر، أمس، بعد هجوم فلسطيني جديد نفذه أحد الشبان ونجح خلاله بطعن وإصابة جندي إسرائيلي بجروح خطيرة. وقال الجيش الإسرائيلي

اعتقالات وحملات دم وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، منذ فجر الخميس وحتى فجر الجمعة، أكثر من 100 مواطن، شملت غالبية محافظات الضفة، راقبها اعتداءات على المواطنين وترهبها لاطفان، وتفخيش للمنازل وتخريبها.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، وفجر أمس (الجمعة)، حملة

مهاجمة جندي إسرائيلي

واعتقلت 46 فلسطينياً، فجر الجمعة، ليرتفع العدد في يومين إلى 100 معتقل. وقال الجيش الإسرائيلي إن 37 منهم هم نشطاء في حركة «حماس».

رئيس الحكومة الإسرائيلية يبعث برسائل تحذيرية للأطراف الفلسطينية

مساعٍ مصرية لاحتواء التصعيد

مسارح استيطان ضخمة والمستوطنون يطالبون باغتيال أبو مازن

نتنياهو يهدد «حماس» بنقل الحرب من الضفة إلى القطاع

تل أبيب: الشرق الأوسط

سلام قضى لإقامة دولة فلسطينية.

وكان عباس قد استقبل الخميس بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من جهاز المخابرات المصرية، نقل له رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس جهاز المخابرات المصرية العامة، الوزير اللواء عباس كامل، تحمل دعماً وتأييداً للرئيس عباس، وإدانة للتحريض الذي يتعرض له.

وأكد الوفد استعداد مصر لبذل كافة الجهود لدعم الاستقرار والهدوء في المناطق الفلسطينية كافة، حفاظاً على السلطة الفلسطينية، ومكتسباتها، وتعزيزها بإتتمام مصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، تتهي الانقسام، وتمنع أي استفزاز إسرائيلي في الضفة أو القطاع. ويحسب المصادر، فإن مصر تريد الحفاظ على هدوء في الضفة على غرار قطاع غزة، وإنجاز مصالحة تعد السلطة إلى القطاع، ما يساعد في إطلاق عملية

إزاء الحرج الذي يصبب اليمين الحاكم من جرة الشبان الفلسطينيين في تنفيذ عمليات مسلحة تصيب الجنود المرابطين والمدجنين بالأسلحة، وحج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تهديداً مباشراً لقادة حركة «حماس»، بتسديد ضربات للحركة في قطاع غزة، رداً على عمليات الضفة الغربية، التي قتل خلالها ثلاثة إسرائيلييين.

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

آلاف الإسرائيليين بـ«السترات الصفراء»

في مظاهرات مطلبية على الطريقة الفرنسية

شريطيات اسرائيليات يعقلن متظاهرة من ذوي «السترات الصفراء» في تل أبيب أمس (إ.ب.أ)

كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل.

وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

يذكر أن سلطة الكهرباء أعلنت هذا الأسبوع عن ارتفاع كلفة العيش التي تنقل كاهل مواطني إسرائيل. وتابعوا أن أهداف الراهنة للمظاهرات هي محاربة ارتفاع أسعار الكهرباء والماء وما سينيقي عنها على منتجات الطعام، وطالبوا الحكومة بان تناقش أزمة الأسعار في جلستها القريبة يوم الأحد، وتضع حداً لموجة الغلاء قبل أن تشتعل نيران المظاهرات في أرجاء البلاد. وشدد المتظاهرون على أن الاحتجاج الذي انطلق اليوم الجمعة، شعبي وغير سياسي، ويخص كل مواطن في إسرائيل من الشمال حتى الجنوب، ورفض هؤلاء محاولة بعض السياسيين «استغلال» المظاهرة، مثل زعيم حزب «يوجد مستقبل»، يائير لبيد، الذي نشر صورة له يرتدي سترة صفراء تضامناً مع المتظاهرين، لكنه بذلك جر انتقادات كثيرة. وأعلن «الاتحاد القطري لطلبة الجامعة» عن انضمامه للاحتجاج، ودعا الطلبة إلى المشاركة في مظاهرة كبرى في تل أبيب في 22 من الشهر الحالي.

دعم ومساندة القيادة السياسية المصرية،

لما تراه قيادة الشعب الفلسطيني كافة،

ممتلة بالرئيس محمود عباس، مناسباً

للحفاظ على المصالح العليا للشعب الفلسطيني،

وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال،

وأقامة دولته المستقلة على حدود 1967،

وعاصمتها القدس الشرقية.

ورد عباس بشكر وتقدير الرئيس

عبد الفتاح السيسي، والوزير عباس

كامل، وجمهورية مصر العربية، على كل

الجهود المباركة والمشكورة في دعم الشعب

الفلسطيني وقيادته. وجاءت المحاولات

المصرية في وقت أرسل فيه رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رسائل

لعباس وكذلك لـ«حماس» حول التصعيد

في الضفة الغربية.

وقال مسؤول إسرائيلي كبير، إن

نتنياهو نقل رسالة عبر مصر، مفادها:

«إذا لم يسد الهدوء في الضفة، فلن يكون

باستمراره».

وكان المحللون الأساسيون في الإعلام

الإسرائيلي قد تناولوا التدهور الجديد في

مقالاتهم وتعليقاتهم وتحليلاتهم، وبدأ أن

هناك إجماعاً على رؤية العلاقة الوطيدة

بين انفجار العمليات الفلسطينية وغياب

الأفق السياسي من جراء جمود المفاوضات

والاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة

إسرائيل ونقل السفارة إليها، وكذلك في

أغاب إطلاق مشاريع الاستيطان من دون

اعراض أميركي أو أي ضوابط أخرى.

وكتب كبير محرري «يديوت

أحرنوات» ناحوم بريناع، أن نتنياهو

لا يدير سياسة ذات أفق استراتيجي،

ويحسب أنه يستطيع الاستمرار في

الوضع القائم، ولذلك يفشل... «العبرة

التاريخية محزنة وصعبة للهنم: بين

العقوبات الجماعية تنجح في إبادة

الإهاب فقط في أنظمة الحكم التي تمارس

الإبادة الجماعية (جينوسايد). وهذا

أيضاً لفترة محدودة، وسياسة الاحتلال

الإسرائيلية أقرب إلى سياسة الاستعمار

البريطانية الذي حارب التنظيمات

اليهودية وفشل. وعندما تمارس إسرائيل

سياسة كهذه تجاه سكان غزة على سبيل

المثال، فالنتيجة هي أنه لا يوجد رد،

وإنما عنف».

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد

خرجت بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين

نفذوا عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف،

وحتى بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة للغاية، بلا خوف، وحتى

بعد أن تم قمعهم وقتل عدد منهم واجتياح

كثير من البلدات وإغلاق رام الله بالكامل،

وقال نتنياهو في رسالة علنية لـ«حماس»: «لن يكون

وقف إطلاق نار في غزة من دون وقف العمليات في

الضفة»، وفي الوقت نفسه، أقر سلسلة عمليات

استيطان ضخمة رداً على عمليات الضفة. لكن

المستوطنين لم يكتفوا. وأقاموا مظاهرات

طالبوا فيها علناً باغتيال الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس (أبو مازن)، بحجة أنه يقول الإراه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد خرجت

بتقارير توضح أن الشبان الفلسطينيين نفذوا

عمليات نوعية جريئة

رومانيا ترفض تسليم صحفي يواجه اتهامات مماثلة تركيا توسع حملة اعتقالات عناصر الجيش بدعوى الارتباط بـ«غولن»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

وسعت السلطات التركية مجدداً حملاتها التي تستهدف عسكريين يرتبب مختلفة في صفوف الجيش، وذلك في إطار «حملة التطهير» المستمرة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016. واتهمت حركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن بتدبيرها.

وأصدر مدعو العموم المكلفون بالتحقيق في محاولة الانقلاب الفاشلة، أمس، أوامر باعتقال 267 شخصاً، غالبيتهم من العسكريين العاملين في صفوف القوات المسلحة، ومنهم ضباط برتب كبيرة، إلى جانب مسؤولين وموظفين في شركات قطاع الصناعات الدفاعية، للاشتباه في صلتهم بحركة غولن التي أعلنتها السلطات «منظمة إرهابية» عقب محاولة الانقلاب.

وجاءت أوامر الاعتقالات الصادرة أمس في أحدث تصعيد للحملة التي طالت آلاف المدنيين والعسكريين، ما بين معتقلين ومبعدين من وظائفهم، بدعوى الارتباط بغولن المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ عام 1999 كمنفى اختياري، الذي كان أوفق لحلفاء الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وحزب «العدالة والتنمية» الحاكم حتى 5 سنوات مضت. لكن غولن نفى مراراً أي علاقة له بمحاولة الانقلاب، وطالب بتحقيق دولي محايد في أحداثها.

وشملت مذكرة توقيف أصدرها المدعي العام لمدينة إسطنبول 219 من العسكريين، بينهم 4 ضباط برتبة عقيد. كما أصدر المدعي العام للعاصمة أنقرة مذكرة اعتقال بحق 48 شخصاً، منهم 25 من العاملين في شركتي الصناعات الدفاعية «أسيلسان» المتخصصة في الإنظمة الإلكترونية للمعدات العسكرية، و«هافالسان» للصناعات الإلكترونية الجوية، و17 عاماً سبق فصلهم من مستشارية الصناعات الدفاعية، ومؤسسة تركيا للأبحاث التكنولوجية والعلمية (توبتيك)، وشركتي



جنود أتراك أمام ضريح مصطفى كمال أتاتورك (أ. ب)

رئيس «الشورى السعودي» يفوز بجائزة التميز في الاتحاد البرلماني العربي

القاهرة، وليد عبد الرحمن
النواب العراقي

وافقت لجنة جائزة التميز البرلماني العربي، التي تنبثق عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، في دورتها الرابعة والعشرين، خلال اجتماعها أمس، برئاسة النائب أحمد رسلان، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب (البرلمان) المصري، على منح رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، كأفضل رئيس برلمان، وذلك بالتزكية. وقال رسلان في تصريحات

له أمس، إن جائزة التميز تتضمن 4 فئات، تتحمل في «رؤساء البرلمانات، وأفضل نواب بـ3 مقاعد، والأمانة العامة بمقعدين، والباحثين البرلمانيين بمقعدين»، لافتاً إلى أن مصر تقدمت على فئة واحدة فقط من الأربع الفئات، حرصاً على منح مساحة أكبر للإشقاء العرب، مضيفاً أن الجائزة الثانية أفضل 3 برلمانيين على مستوى الوطن العربي، فاز بها ميشال موسى عضو مجلس النواب اللبناني، وراكبان يوسف عضو مجلس الأمانة الكويتي، وسامية حسن إدريس عضو المجلس الوطني السوداني.

وأما على مستوى الأمانة العامة، فقال رسلان: «تقدمت كل من لبنان والسودان والبحرين؛ إلا أن هذه الجائزة تمنح لمقعدين فقط، ومن ثم تم طرح الأمر للتصويت، ليفوز بها كل من إبراهيم الطريف وأسمن عام مجلس الشورى بالبحرين، وعدنان داهر أمين عام مجلس النواب اللبناني، وعلى مستوى الباحثين البرلمانيين بالوطن العربي، أكد رسلان أنه فاز من مصر الدكتور أشرف عبد العزيز الباحث بمكتب الأمين العام لمجلس النواب المصري، ومن العراق الدكتور مصطفى ناجي

إليه، ويقول إنه يعارض طلب الترحيل لأن العدالة غير معمول بها في تركيا.

وتصدرت تركيا قائمة دول العالم، من حيث عدد الصحفيين المعتقلين في سجونها، حسب تقرير سنوي للجنة الدولية لحماية الصحفيين، نشرته أول من أمس. ولفت التقرير إلى أن تركيا تعتقل أكثر من 68 صحافياً، من بين 251 صحافياً معتقلين حول العالم.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية عن التقرير أن الحملة على الصحفيين المعارضين في تركيا سبقت محاولة الانقلاب الفاشلة، لكنها تكثفت على أثرها، حيث تم إغلاق أكثر من 100 منصة إعلامية تركية، من خلال مراسيم صدرت في ظل حالة الطوارئ بعد الانقلاب الفاشل.

البلاد. ودعت منظمة العفو الدولية مؤرخاً إلى وضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس في تركيا ضد المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان باسم «الامن القومي»، حيث إن هناك نحو 55 ألف معتقل بتهمة الانقلاب، بينهم نحو 17 ألف امرأة، و743 طفلاً تحت سن السادسة، كما فصل من العمل أكثر من 170 ألف شخص بمختلف قطاعات ومؤسسات القطاع العام والخاص بالتهمة ذاتها.

ويعتقد حلفاء تركيا الغربيون والمنظمات الحقوقية الدولية أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يستغل محاولة الانقلاب كذريعة لسحق معارضيه، فيما تقول السلطات التركية إن الحملة الأمنية المستمرة لأكثر من عامين هدفها حماية الأمن القومي

189 مؤسسة إعلامية، وفصل 172 ألفاً من وظائفهم، ومصادرة 3003 جامعات ومدارس خاصة ومساكن طلابية. وقد توفي نحو 100 شخص في ظروف مشبوهة أو تحت التعذيب، أو بسبب المرض جراء ظروف السجون السيئة، فيما فر عشرات الآلاف من المواطنين إلى خارج البلاد، وفق التقارير الأخيرة التي نشرتها المنظمات الحقوقية الدولية، ومنها تقرير منظمة العفو الدولية مطلع شهر مايو (أيار) الماضي.

لكن هذه الأرقام قابلة للتغيير بسبب استمرار العمليات الأمنية بتهمة المشاركة في الانقلاب وإجمالاً، بلغ عدد السجناء والمعتقلين في سجون تركيا 260 ألف شخص، وفقاً لأرقام رسمية، فيما تم رفع 289 دعوى قضائية ضد متهمين بالمشاركة في انقلاب

«أسيلسان» و«هافالسان»، فضلاً عن شركة صناعة الفضاء التركية (توساش)، إلى جانب شخص يعمل بالقطاع الخاص. وقد أطلقت الشرطة حملات على الفور لضبط المطلوبين للتحقيق معهم فيما نسب إليهم من اتهامات. كانت نيابة أنقرة قد أصدرت أول من أمس قرارات اعتقال بحق 34 عسكرياً، من بينهم 32 ضابط صف بقيادة القوات البحرية، علماً بأن السلطات التركية كانت قد فرضت عقب محاولة الانقلاب الفاشلة حالة الطوارئ في البلاد، التي استمرت لعامين قبل رفعها في التاسع من يوليو (تموز) الماضي، وقامت خلالها بإخضاع 402 ألف شخص للتحقيقات جنائية، واعتقال ما يقرب من 80 ألفاً، تم توقيف 55 ألفاً منهم، بينهم 319 صحافياً، وإغلاق

الداخلية تتهم «أبو منصور» بارتكاب أعمال إرهابية

مقتل 11 صومالياً في اشتباكات مع الأمن بعد اعتقال متشدد سابق

القاهرة، خالد محمود

دافعت وزارة الداخلية في الصومال، أمس، عن اعتقالها لمختار رويو «أبو منصور» أحد كبار القادة المنشقين عن حركة الشباب المتطرفة في مدينة بيدوا العاصمة المؤقتة لولاية جنوب الغرب الإقليمية، فيما بدا أنه بمثابة نهاية مأساوية وفاشلة لمساع دعمها الإدارة الأميركية وحلفائها الغربيون لدمج العناصر المتشددة السابقة في السلطة في الصومال.

وقال ضابط في الجيش وأحد شيوخ العشائر إن ما لا يقل عن 11 صومالياً قتلوا في مدينة بيدوا بجنوب البلاد في اشتباكات مساء أول من أمس، بين الشرطة وأنصار أبو منصور، فيما أبلغ صالح إسحق وهو أحد شيوخ العشائر وكالة «رويترز» عبر الهاتف «بالأول من أمس لقي 10 أشخاص حتفهم وأمس قتلوا ثمانية، وتسبب اعتقال مختار في منطقة تحتفظ فيها حركة الشباب المشددة بوجود قوي بعد حرب أهلية طويلة في تصاعد حدة التوتر بين الحكومة المركزية الصومالية والأقاليم شبه المستقلة التي من المقرر أن تشهد انتخابات في الأشهر المقبلة، كما فجر اعتقاله اشتباكات بين مؤيديه وقوات الأمن. وقال متحدث باسم أبو منصور إنه تعرض للضرب لدى اعتقاله على أيدي قوات إثيوبية تشارك ضمن قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال «أميصوم»، لكن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الإثيوبية نفى علمه بأي دور لقوات بلاده في اعتقال رويو.

وقال سكان في بيدوا إن الاعتقال تسبب في اندلاع اشتباكات بين مسلحين موالين لرويو والقوات الصومالية والإثيوبية.

وقال أحمد عبد الله وهو صاحب متجر في بيدوا «هناك ضحايا، نرى دبابات إثيوبية تدخل المدينة، الآن هناك إطلاق نار

رئيس البرلمان يطالب بالاستعداد لإجراء انتخابات مبكرة

السويد: «الاشتراكي الديمقراطي» يخسر تصويتاً بالثقة للفوز بمنصب رئيس الوزراء

لوفين البقاء في بروكسل أمس من أجل قمة للاتحاد الأوروبي.

وذكر أندريس جيمان، رئيس الكتلة البرلمانية عن الاشتراكي الديمقراطي، أن حزبه مستعد لمحاولة للفوز بمنصب رئيس الوزراء، ما يعكس جموداً سياسياً، ويدفع الوضع ببطء نحو إجراء انتخابات جديدة.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها البرلمان شخصية مرشحة لمنصب رئيس الوزراء، بقترحه رئيس البرلمان أندرياس نورلين منذ الانتخابات العامة التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي تمخضت عن أزمة سياسية بين التحالفين السياسيين الرئيسيين في البلاد. لكن توجد محاولتان أخريان أمام رئيس البرلمان لاقتراح رئيس وزراء قبل انطلاق الانتخابات الجديدة تلقائياً.

واعتقد 200 نائب ضد لوفين، و116 عضواً فقط، في حين امتنع 28 آخرون عن التصويت، وتغيب خمسة.

ومن أجل أن يصبح رئيساً للوزراء، كان لوفين بحاجة إلى تصويت أغلبية في البرلمان، 175 نائباً على الأقل ضده. علماً بأن البرلمان يتألف من 349 مقعداً.

وقال رئيس البرلمان نورلين إنه سوف «يواصل محادثات غير رسمية مع كل قادة الأحزاب»، وأنه سيعلن عن خطوته المقبلة نهاية الأسبوع المقبل.

وفي خطوة تمهيدية، سيلتقي نورلين في وقت لاحق مسؤولين من هيئة الانتخابات، التي توجهت مسؤولية عن إجراء انتخابات جديدة، وكانت هزيمة لوفين متوقعة نظراً لأنه فشل في وقت سابق من هذا الأسبوع في ضمان الدعم من حزب الوسط والليبراليين. وكان تأييدهم مطلوباً لتعزيز دعمه البرلماني، الذي يعتمد على كتلة ذي توجه يساري تسيطر على 144 مقعداً. وبالوضع في الاعتبار أن فرص فوزه بالتصويت كانت ضئيلة، فضل

استوكهولم، الشرق الأوسط

خسر ستيفان لوفين، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد، أمس، تصويتاً بالثقة في محاولته للفوز بمنصب رئيس الوزراء، ما يعكس جموداً سياسياً، ويدفع الوضع ببطء نحو إجراء انتخابات جديدة.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها البرلمان شخصية مرشحة لمنصب رئيس الوزراء، بقترحه رئيس البرلمان أندرياس نورلين منذ الانتخابات العامة التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي، والتي تمخضت عن أزمة سياسية بين التحالفين السياسيين الرئيسيين في البلاد. لكن توجد محاولتان أخريان أمام رئيس البرلمان لاقتراح رئيس وزراء قبل انطلاق الانتخابات الجديدة تلقائياً.

واعتقد 200 نائب ضد لوفين، و116 عضواً فقط، في حين امتنع 28 آخرون عن التصويت، وتغيب خمسة.

ومن أجل أن يصبح رئيساً للوزراء، كان لوفين بحاجة إلى تصويت أغلبية في البرلمان، 175 نائباً على الأقل ضده. علماً بأن البرلمان يتألف من 349 مقعداً.

وقال رئيس البرلمان نورلين إنه سوف «يواصل محادثات غير رسمية مع كل قادة الأحزاب»، وأنه سيعلن عن خطوته المقبلة نهاية الأسبوع المقبل.

وفي خطوة تمهيدية، سيلتقي نورلين في وقت لاحق مسؤولين من هيئة الانتخابات، التي توجهت مسؤولية عن إجراء انتخابات جديدة، وكانت هزيمة لوفين متوقعة نظراً لأنه فشل في وقت سابق من هذا الأسبوع في ضمان الدعم من حزب الوسط والليبراليين. وكان تأييدهم مطلوباً لتعزيز دعمه البرلماني، الذي يعتمد على كتلة ذي توجه يساري تسيطر على 144 مقعداً. وبالوضع في الاعتبار أن فرص فوزه بالتصويت كانت ضئيلة، فضل



مشهد في مدينة بيدوا الصومالية التي وقعت فيها الاشتباكات مع عناصر حركة «الشباب» المتطرفة أمس (رويترز)

بمنطقة ميناءا وفتحوا النار على المدنيين، مشيراً إلى أن المهاجمين يبدو أنهم تابعون لقبائل الفولاني المتحدرة من النيجر وتعيش على الرعي.

ويُنشط في شمالي مالي وهي منطقة صحراوية، العديد من الجماعات الإسلامية المتطرفة، التي أعلنت ولاءها لتنظيم القاعدة الإرهابي، غير أنه كثيراً ما تقع معارك في المنطقة بين القرويين المقيمين وبين جماعات الجنود الرحل.

وتقع بلدة ميناءا على بعد نحو 250 كيلومتراً شرقي مدينة جاو على مسافة قريبة من الحدود مع نيجيريا، بينما يتركز في جاو نحو ألف جندي تابعين للجنيش الألماني «بونديسفير»، يعملون على حفظ استقرار البلاد وفقاً لاتفاقية سلام برعاية الأمم المتحدة.

ونائب زعيمها وانضم إلى الحكومة وقطع صلته بالحركة، بعد خلاف معها في عام 2013.

واختفى أبو منصور عن الأنظار في الغابات مع قواته، حيث شنت الحركة عدة هجمات محاولة قتله أو القبض عليه، قبل أن ترسل الحكومة جنوداً لحمايته.

والغت الولايات المتحدة مكافأة قيمتها خمسة ملايين دولار مقابل القبض عليه ورفعها اسمه من قائمة رعاة الإرهاب بعد خمس سنوات من وضعه عليها. من جهة أخرى، ذكرت مصادر عسكرية في مالي، أن معارك وقعت بين قبائل البدو والقرويين في شمال شرقي البلاد أسفرت عن مقتل نحو 40 مدنياً. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن دياران كونييه، المتحدث باسم الجيش، أن مجموعة من المسلحين على ظهر دراجات نارية هاجموا قرية

الامن والنظام في البلاد بشكل عام وفي المدينة بشكل خاص، ما يعني أنه لم يتخل أبداً عن الفكر المتطرف ومستعد لإلحاق الضرر بالمواطنين الأبرياء. وكان أبو منصور وهو عضو بارز سابق بحركة الشباب ومنحدرت باسمها قد نبذ علناً العنف واعترف بالسلطة الاتحادية في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي. وحاولت حكومة مقديشو التي تدعمها الولايات المتحدة أن أبو منصور من الترشح لرئاسة إقليم جنوب غربي الصومال، مشيرة إلى عقوبات أميركية ما زالت قائمة ضده. لكن مفوضية الانتخابات التابعة للدولة رفضت طلب مقديشو الشهر الماضي وقبلت ترشحه.

وخلال شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، انشق أبو منصور القيادي السابق في حركة الشباب المتطرفة والمتحدث السابق باسمها

منقطع، التوتر مرتفع للغاية الآن وجميع المتاجر مغلقة». في المقابل، قالت وزارة الداخلية الصومالية في بيان بثته أمس، وكالة الأنباء الصومالية الرسمية إن «المواطن أبو منصور لم يستوف الشروط المطلوبة لرفع الحظر عنه»، مشيرة إلى أن هذه الشروط تخص على تنازله عن الأفكار المتطرفة بشكل علني وواضح، ودعم حكومة البلاد، وعدم ارتكاب فعل مخالف للنظام الدولي أو المساس بالحكومة والولايات الإقليمية القائمة في البلاد.

وروت الوزارة أنها سعت جاهدة لإقناع مختار بالتراجع عن الخطوات التي تتعارض مع جميع الشروط المبرمة معه والمستندة على مبادئ الاستقرار والنظام والحكم الرشيد، لكنه بدا رويو بإدخال الأسلحة والمقاتلين إلى مدينة بيدوا. كما اتهمته بإنشاء قوات لخلخلة



وزير الداخلية يعتبر تبني «داعش» انتهازياً ... وتسؤلات حول نجاعة الخطة الأمنية لحماية أسواق أعياد الميلاد

السلطات الفرنسية تبحث عن «شركاء» لارتكاب الجريمة الإرهابية في ستراسبورغ

باريس، ميشال أبو نجم

تفتت مدينة ستراسبورغ الصعاء، وعادت للسوق الميلادية التي يعود تاريخ انطلاقها إلى 450 سنة خلت، حيويتها، وأماتات الشوارع مجدداً بالمتنزهين والسياح والزبائن، بعد أن نجحت الشرطة في القضاء على شريف شيكات، مرتكب العمل الإرهابي في قلب ستراسبورغ، الذي أوقع ليل الثلاثاء 4 قتلى و13 جريحاً، بينهم خمسة في حالة الخطر الشديد. وبعد أن أوقعت الحكومة رئيس نيابة مكافحة الإرهاب في فرنسا ريمي هيتز إلى العاصمة، لحقه وزير الداخلية، وبعد ظهر أمس، وصل الرئيس إيمانويل ماكرون إلى ستراسبورغ، للاطلاع على الوضع وطمأنة المواطنين، وتقديم الشكر لرجال الأمن الذين نجحوا في التخلص من شريف شيكات، بعد 48 ساعة على ارتكابه العمل الإرهابي.



رجال الشرطة الفرنسية في شوارع السوق الميلادية بستراسبورغ ضمن خطة التأمين عقب مقتل منفذ الهجوم الإرهابي أول من أمس (أ.ف.ب)

ليل أول من أمس القضاء على شيكات، إلى استبعاد فرضية كونه منتمياً إلى «داعش» الذي تبني العملية مباشرة بعد موت مرتكبها، بتأكيد من خلال وكالة «عماق» أنه «جندي من جنود الخلافة». وقال كاستانير للصحافيين أمس، عند جولة تفقدية قام بها إلى السوق الميلادية، وأضيفت بمناسبة هذه الأجرة لجلالتهما: الأول: هل ثمة علاقة بين منفذ الإعداد وأي تنظيم إرهابي مثل «داعش» أو «القاعدة»؟ والثاني: هل ثمة «شركاء» لشريف شيكات ساعدوه على تنفيذ جريمته، سواء أكان ذلك من خلال توفير السلاح له والمال، أو إيوائه وإخفائه عن الأعين؟ بالنسبة للسؤال الأول، سارع وزير الداخلية كريستوف كاستانير، الذي كان أول من أعلن

وأخوه) تم القبض عليهم ليل الثلاثاء الماضي، يسعى لجلاء آخرين أوقفتهما الشرطة، وفق ما أعلن ريمي هيتز أمس. وتعمل باريس على تعاون السلطات الأمنية الجزائرية، التي أوقفت طلب من فرنسا شقيق شريف الأكبر، واسمه سامي، الذي انتقل إلى الجزائر منذ فترة قصيرة. وبحسب المعلومات التي تم نقلها في باريس، فإن والده أفاد بأنه ذهب إلى الجزائر بحجة «ترميم البيت العائلي»، واللافت أن اسم سامي شيكات كاخيه شريف، موجود على لائحة الأشخاص الذين ينظر إليهم على أنهم يشكلون خطراً على الأمن العام، بسبب تشدهم ورايديكاليتهم الإسلامية. أما بالنسبة للسؤال الثاني المرتبط بطبيعة الحال بالأول، فإن

التحقيق القضائي الذي فتح منذ الثلاثاء الماضي، يسعى لجلاء آخرين أوقفتهما الشرطة، وفق ما أعلن ريمي هيتز أمس. وتعمل باريس على تعاون السلطات الأمنية الجزائرية، التي أوقفت طلب من فرنسا شقيق شريف الأكبر، واسمه سامي، الذي انتقل إلى الجزائر منذ فترة قصيرة. وبحسب المعلومات التي تم نقلها في باريس، فإن والده أفاد بأنه ذهب إلى الجزائر بحجة «ترميم البيت العائلي»، واللافت أن اسم سامي شيكات كاخيه شريف، موجود على لائحة الأشخاص الذين ينظر إليهم على أنهم يشكلون خطراً على الأمن العام، بسبب تشدهم ورايديكاليتهم الإسلامية. أما بالنسبة للسؤال الثاني المرتبط بطبيعة الحال بالأول، فإن

علاقات، لكان قادراً على الحصول على سلاح أحدث؛ لا بل على رشاش من طراز «كلاشنكوف» من سوق تضح بالأسلحة، كما في بلجيكا. والأمر الثاني أن شريف شيكات قتل في الحي الذي ولد وترعرع فيه، وقريباً من المكان الذي أنزله فيه سائق سيارة الأجرة، الذي أجبره تحت تهديد سلاحه ببقائه فيه. وأفادت مصادر الشرطة بأن أحد إخوة الجاني يسكن في الحي المذكور. ولو كان له أعوان أو شركاء في محاولة فرض «داعش»، وتهديد بالقتل، سزعت يدعه إلى ارتكاب جريمة. ويدفع في هذا الاتجاه أن: الأول، هو نوعية السلاح الذي استخدمه، والذي وجد إلى جانب جثته، وهو مسدس قديم من طراز «8 ملم»، يعود تاريخ تصنيعه إلى عام 1892. ويرى الخبراء أنه لو كانت له شبكة

ورغم الخلل من الجاني، فإن كثيراً من الأسئلة ما زالت من غير إجابات، ولعل أبرزها سؤالان: نجاعة الخطة الأمنية لحماية السوق الميلادية من عمليات إرهابية، علماً بأن ستراسبورغ، وتحتهد سوقها الشهيرة، كانت على لائحة أكثر الأماكن المستهدفة لكثافة ارتيادها بمناسبة أعياد نهاية السنة. والسؤال هو: كيف استطاع شيكات أن يسلح إليها وهو يحمل مسدساً وسكيناً؟ وكيف نجح في الهرب رغم تبنايه الرصاص مع مجموعتين أمينتين؟ والسؤال الثاني يتناول كيفية التعاطي مع الموجودة أسماؤهم على لائحة الأشخاص الخطرين أمناً، والذين يتبنون فقراً أصولياً، ويمكن في أي لحظة أن يعمدوا إلى ارتكاب عمل إرهابي، من غير أن تكون لهم علاقات خارجية بتنظيمات إرهابية.

وسط إجراءات سرية ومعقدة

محاكمة أميركي قتل «طالبانيا» أعزل

واشنطن، محمد على صالح
لأول مرة، اتهمت رسمياً محكمة عسكرية في القاعدة البحرية الأميركية في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا)، وسط إجراءات سرية، جندياً أميركياً بقتل مقاتل طالباني أعزل. وقالت صحيفة «والتون بوست»: «باتي» (التهام) وسط سلسلة من الحالات الأخرى التي يتهم فيها جنود سابقين في كوماندوز العمليات الخاصة بتنفيذ جرائم خطيرة. وأيضاً، تحقق قوات البحرية الأميركية في اتهامات قتل مقاتل مع تنظيم داعش كان غير مسلح. وأيضاً، التحقيق مع اثنين من قوات «سيل» (كوماندوز البحرية الأميركية) لأفعالهم في العراق. وأيضاً، التحقيق مع اثنين من مشاة البحرية الذين وجهت إليهم تهمة قتل جندي أميركي كان زميلها في مالي (خلال عملية عسكرية ضد إرهابيين هناك). وفي عام 2006، تخرج غولشتاين من الأكاديمية العسكرية الأميركية في ويست بوينت (ولاية نيويورك). وفي عام 2010، قاد فريقاً من مجموعة القوات الخاصة في معركة ماراجا، في أفغانستان، ضد مقاتلي «طالبان»، ونال نجمة فضية لشجاعته. وحسب الوثائق التي حصلت عليها «واشنطن بوست» في عام 2010، قتل رجال «طالبان» اثنين من زملاء الجندي غولشتاين في معركة حامية ضد مقاتلي «طالبان».

رصد نشاط مكثف لـ «داعش» في المدن الباكستانية الكبرى

إسلام آباد، عمر فاروق
كشفت مسؤولون باكستانيون بارزون أن السلطات الأمنية توصلت إلى أدلة داعمة على وجود أنشطة لتنظيم داعش الإرهابي في كبرى المدن الباكستانية، التي يتسلل إليها المسلحون الأجانب المنتمون للتنظيم الإرهابي عبر المناطق الحدودية. وكانت تقارير سابقة قد كشفت عن تنامي أنشطة تنظيم داعش في باكستان إثر انضمام كبار مسؤولي حركة طالبان إلى صفوف التنظيم الإرهابي. غير أن الأعداد ازدادت بوتيرة أكبر بسبب تدفق المقاتلين الأجانب من أفغانستان، والتسلل عبر الحدود الأفغانية بأعداد أكبر إلى الأراضي الباكستانية. وحذر المسؤولون من أن يتسبب تدفق مسلحي تنظيم داعش إلى الأراضي الباكستانية في إشكالية كبيرة عاجلاً أو آجلاً. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أشار المنسق العام لـ «الهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب» إلى أن تنامي تهديدات تنظيم داعش في المنطقة يعني أن التنظيم بات أكثر قدرة على تنفيذ عملياته في المنطقة، ورغم ذلك أكدت السلطات في أوقات سابقة على نفي وجود تنظيم داعش في باكستان، وعلى الرغم من حالة الأمن والكاميرات المثبتة بمختلف أنحاء المدينة لرصد أي نشاط غير عادي، فقد رصد وجود لرابية تنظيم داعش في العاصمة إسلام آباد. وبعد ذلك بوقت قصير، اختطف زوجان صينيان بمدينة كويتا وقتلوا، وهو ما أثار الشكوك في دقة مزاعم عدم وجود خلايا لـ «داعش» في المنطقة. وأفاد المسؤول الأمني بأن «تسرب المسلحين إلى المنطقة لم يكن مستغرباً، نظراً لإعلان جماعة طالبان الولاء لمنظم من جماعات المتطرفة التي تعارض أنواعاً جديدة من العنف»، مضيفاً أنه على الجهات الأمنية أن تكون «أكثر حذراً في هذا الشأن الآن». واستطرد المصدر الأمني: «نحن بالفعل نخضع لضغوط كبيرة لإثبات عدم توافرنا للملأد الأمن لهؤلاء المسلحين. والمحادثات جارية بيننا وبين أفغانستان لتعزيز التعاون الأمني. في مثل هذه الظروف، فإن أجهزةنا الأمنية وجهات إنفاذ القانون في حاجة إلى تثقيب أن نفوذ «داعش» لا يتنامى في مختلفنا، وأننا نسعى لتقليل وجودهم قدر الإمكان». وأضاف المسؤول أن باكستان لا تتحمل وجود المزيد من المتطرفين في المنطقة، وأن أفضل طريقة للتعامل مع هذا الوضع هو أن نعد استراتيجية تمنع انتشارهم قبل أن تستغل المشكلة ويصعب حلها.

«داعش» و«القاعدة»... تمويل الإرهاب عبر الفتاوى
محاكمة عناصر تنظيم «بيت المقدس» تبدأ في مصر اليوم بعد اتهامهم بأعمال عنف

القاهرة، وليد عبد الرحمن
في إطار مساعي «داعش» و«القاعدة» لتمويل العمليات الإرهابية، أجاز التنظيمان التعامل بالعملة الرقمية، وإطلاق الفتاوى التي تخدم أغراضهم الإرهابية. وكشف مؤثر مصري للفتوى أخيراً عن أن 70 في المائة من فتاوى «داعش» تحيز الاستيلاء على الأموال، وتدمير المنشآت والمؤسسات في الدول تحت تبرير «الجهاد»، وأن 85 في المائة من خطابه لعناصره يحثهم على التضحية واستحباب إنفاق الأموال لخدمة التنظيم. ويشير إلى أن فتاوى «داعش» تحيز تمويل التنظيم، والعمليات المشبوهة من سرقة واحتيال، وتجارة الأعضاء والرقيق وما شابه، على سبيل المثال فتوى «إجازة أخذ أعضاء من أسير حياً لإنقاذ حياة مسلم، حتى وإن كان دعوى مندية رفعتها أرملة الجندي الأميركي الذي أدين بقتله، تهتمش دراسته.

أصغر سجين في كوبا بعد اعتقاله في أفغانستان 2002
كندا: معتقل سابق في غوانتانامو يطالب مراجعة شروط الإفراج عنه ليؤدي الحج



عمر خضر الكندي

في 2002. وفي 2010، قضت محكمة عسكرية أميركية خاصة بسجن عمر خضر 8 سنوات بتهمة قتل جندي أميركي، وتوصل يومها إلى اتفاق مع البيتاغون يقضي باعتفائه بالذنب مقابل السماح له بتمضية بقية عقوبته في كندا التي تسلمته في 2012. وسعى محاموه لسنوات عدة لاعتراف بأنه كان قاصراً عند وقوع الهجوم، ووافقت المحكمة العليا الكندية على ذلك قبل أسبوع فقط على إطلاق سراحه بشكل مشروط. في 2015، وكان والد خضر يعمل مسؤولاً مالياً لدى تنظيم القاعدة، وقد قتل في اشتباك مع القوات الباكستانية في 2003، وكان قد أخذ ابنه إلى أفغانستان عندما كان لا يزال طفلاً. وفي كندا، تزوج خضر، والتحق ببرنامج ترميض، لكنه يقول إن قضايا قانونية، ومنها دعوى مندية رفعتها أرملة الجندي الأميركي الذي أدين بقتله، تهتمش دراسته.

طلب محامو المعتقل السابق في سجن غوانتانامو عمر خضر من محكمة كندية، الخميس، تغيير شروط الإفراج عنه، للسماح له بالسفر إلى السعودية لأداء الحج. ويقدم خضر، البالغ الآن 32 عاماً، في كندا منذ عام 2015، وقد قدم في الوقت نفسه طعناً أمام محكمة أميركية على حكم أميركي يدينه بجرائم حرب، ويقول إن اعترافاته بأعماله التي ارتكبها تحت الضغط، ويطلب الآن منحه جواز سفر كندي لأداء الحج، والسماح له بالتحديث بحرية مع شقيقته زينب. وقد تم التحقيق مع زينب خضر قبل عقد من الزمن لعلاقة لها بالإرهاب، لكن لم توجه إليها أي تهمة، ويسمح لبعض سولاتها بالقيام بزيارات لها مع مراقبة، لكن نظراً لأنها لم تعد تقبل في كندا، فإنه يأمل بالسماح له بالالتصلا بها هاتفياً، وفي التحدث إليها بالفيديو. وفي

غارات بـ «درون» أميركية في إقليم بكتيكا وقادة الحركة الميدانيون العقبة الأكبر أمام جهود السلام

مقتل 20 مسلحاً من «طالبان» في هجوم جوي شرق أفغانستان



قافلة من السيارات والمدربات العسكرية خارج العاصمة كابل عقب هجوم انتحاري الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

الجوية في أفغانستان خلال عام 2018. ووفقاً لبيانات إحصائية للجيش الأميركي، تم إسقاط ما يقرب من ستة آلاف من المقاتلين والصواريخ في أنحاء أفغانستان خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، مقابل 4361 خلال عام 2017. ويعتقد خبراء أن قوات أميركية وأفغانية بدأت في الأونة الأخيرة استهداف قادة «طالبان» الميدانيين، الذين يرونهم عقبة في سبيل التوصل إلى تسوية سلمية محتملة للصراع في أفغانستان. وذكر تقرير إخباري، أول من أمس، أن القوات الأميركية نفذت سلسلة من الغارات الجوية في إقليم غزني وباككتيا جنوب شرقي أفغانستان، ما أسفر عن مقتل 15 مسلحاً على الأقل. ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية عن الجيش الأفغاني قوله في بيان له، أن القوات الأميركية شنت غارات جوية باستخدام طائرات دون

تكتيف الجهود الدبلوماسية لبدء محادثات السلام مع اقتراب الانتخابات الرئاسية التي تجري العام المقبل. وعززت «طالبان»، التي اجتاحت مقاتلوها لبعض الوقت مدينة غزنة بوسط البلاد في أغسطس (آب)، مكاسبها منذ أنهت قوات حلف شمال الأطلسي مهامها القتالية في أفغانستان عام 2014. لتترك الحكومة مسيطرة على ما لا يزيد على ثلثي البلاد. ومع تكتيف التحرك نحو بداية محتملة للمحادثات مع «طالبان» بعدما عين الرئيس الأميركي دونالد ترامب السفير السابق زكاي خليل زان مبعوثاً خاصاً للسلام، هناك أيضاً تصعيد للقتال. من جهته، قال الكولونيل ديفيد جانتل المتحدث باسم القوات الأميركية في أفغانستان: «أعدنا تنظيم الدعم والعتاد الفدك بالغ الدقة من أجل الاستهداف الدقيق لـ «طالبان» بوتيرة وفعالية أكبر لتهدئة الظروف للتسوية عبر التفاوض». وأضاف: «لا تعتبر مقتل هؤلاء القادة أمراً حاسماً، لكن للأسف سيמות أشخاص أكثر بغير قتال. الحل الدائم الوحيد سيكون التسوية السياسية». ويعكس قرار استهداف قادة «طالبان» الإقليميين اعتقاداً بأن كثيراً منهم يرفضون التسوية السياسية التي ستهدد عمليات جمع الإتاوات الجزية وإيرادات من مصادر مثل عمليات التعدين غير القانونية والمخدرات. ويقول المسؤولون إن القادة الميدانيين عززوا سيطرتهم على الأموال التي تُجمع في مناطقهم منذ مقتل الزعيم السابق لـ «طالبان» الملا اختر منصور في ضربة نفذتها طائرة «درون» أميركية في عام 2016. وقال مصدر أمني ثان: «قبل للقيادة المحليين أن يجنوا ويملوا عملياتهم القتالية في المناطق التي تخضع لقيادتهم. ساعدهم هذا على أن يصبحوا أثرياء جداً، ولا يرغبون على الإطلاق في أي سلام».

وسط أفغانستان عندما كان يزور هلمند، ويوم السبت، قتل حاكم الظل في إقليم بكتيكا، على الحدود مع باكستان، في غارة نفذتها قوات أفغانية خاصة. وقال مسؤول حكومي كبير، مشيراً عدم نشر اسمه، لأنه غير محوّل سلطة الحديث لوسائل الإعلام: «قادة (طالبان) الميدانيون الذين اكتسبوا خبرة من الحرب هم العقبة الأكبر أمام جهود السلام لأنهم يعتقدون أنهم ينتصرون عسكرياً». وأضاف: «الخطة زُمت للقضاء عليهم وتمهيد الطريق للمحادثات المستقبلية». وقال نجيب دانيش المتحدث باسم وزارة الداخلية إن القوات الحكومية ستستخدم الوسائل لإزالة العقبات التي تحول دون السلام والاستقرار». وكان يجري استهداف القادة الكبار في السابق، لكن الحملة الحالية جزء من استراتيجية لفرض ضغط ميداني أكبر على حركة «طالبان» حتى مع

قادة الاتحاد الأوروبي: لا عودة للتفاوض ومستعدون لكل السيناريوهات ماي تغادر قمة بروكسل من دون ضمانات حول اتفاق «بريكست»



تيريزا ماي تغادر قمة بروكسل من دون تقدم حقيقي في مشاوراتها مع قادة الاتحاد الأوروبي أمس (أ.ب)

كر القادة إبانتهام انتهاك روسيا القوانين الدولية في بحر آزوف، وطالبوها بالإفراج الفوري عن البحارة والسفن الأوكرانية. كما جددوا العقوبات الأوروبية ضد موسكو.

كما توقفت النقاشات عند التحضيرات لعقد قمة بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية، المقررة في فبراير (شباط) المقبل في القاهرة، التي ستركز على التعاون بين الجانبين في ملف الهجرة وقضايا أخرى.

وفي ملف الهجرة، دعا قادة دول الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة السياسات المتبعة حالياً، في إطار النهج الأوروبي الشامل في ملف الهجرة، مع زيادة تطويرها وتنفيذها بالكامل، من أجل السيطرة على الحدود ومكافحة المهربين، بالتعاون مع دول المنشأ ودول العبور.

من جهته، عبر رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، عن قناعته بضرورة إقامة رابط بين إصلاح نظام الهجرة واللجوء (نظام دبلن)، وعضوية اتفاقية «شنغن»، التي تضمن حرية حركة الأفراد والبضائع والخدمات بين الدول المنضوية تحت لوائها. وكان ميشال يتحدث في مؤتمر صحفي عقده على هامش القمة الأوروبية في بروكسل، حيث شدد على ضرورة التعامل مع الدول، التي تقوم بشكل متعمد بتعطيل العمل الأوروبي على إصلاح «نظام دبلن» للهجرة واللجوء، وترفض مبدأ التضامن، لافتاً إلى أن «الشكاوى حول الهجرة يفوقنا بالضرورة إلى الحد الذي يفرض علينا منسجماً مع اتفاقية «شنغن»، وعلينا في لحظة ما مواجهة الحقيقة»، على حد قوله.

على طلب ماي، أمس، بالحصول على تلميحات أو تعهدات أوروبية، بالرفض والتمسك بموقفهم الذي ينص على أنه «لا عودة إلى التفاوض». إذ قال دونالد تاسك، رئيس مجلس التكتل الموحد: «إن الاتحاد الأوروبي غير مستعد لإعادة التفاوض حول اتفاقية انسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد، ويتمسك بموقفه المعلن في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشأن اعتماد هذا الاتفاق، وبأيضاً الإعلان السياسي بشأن العلاقات المستقبلية، وأن الدول الأعضاء تخوي التصديق على هذا الاتفاق».

ولم يهتم القادة الأوروبيون بتوجيه رسالة طمأنة للبريطانيين، وإنما بمحاولة إيجاد طريق مشتركة للمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق، بحسب ما أكدت الرئاسة الأوروبية النمساوية الحالية للاتحاد، رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» بهذا الخصوص، حيث قال المستشار النمساوي سيستيان كورتز: «ليس ضرورياً أن نوجه رسالة طمأنة للبريطانيين، بل الضروري أن نجد اتفاقاً للتعاون مع خروج بريطانيا. كما يجب أن نتجنب خروجاً من دون اتفاق، والمساعدة على تحقيق ذلك بأقل خسائر للطرفين. لقد كان أمراً جيداً إخبارنا ماي باننا لن نعود للتفاوض، لكن في الوقت نفسه، علينا أن نحقق تفاهماً مشتركاً حول إتمام عملية الخروج». كما ناقشت القمة أيضاً ملفات تتعلق بالقضايا الاقتصادية، مثل الاتحاد النقدي والاقتصادي، والإطار المالي متعدد السنوات، وإصلاح منطقة اليورو. أما بالنسبة للقضايا الخارجية، فقد

تحدثوا، وكيف ستتمكن من تمرير الاتفاق. في حين قال مسمير آخر حضر الاجتماع لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: إن ماي ناقضت نفسها، وعجزت عن تحديد أي ضمانات بخصوص شبكة الأمان، يمكن أن تكون مفيدة؛ وهو ما أزعج قادة الاتحاد.

لكن رئيس حكومة لوكسمبورغ، كزافييه بيتل، دافع عن ماي أمس بقوله: إنها «قامت بعمل رائع، وحصلت على أفضل اتفاق ممكن، على الرغم من عدم

تصويت 117 نائباً، أي أكثر من ثلث نواب حزبها، لمصلحة قرار إطاحتها. وتنصب معارضة اتفاق «بريكست» على مسألة اتفاق «شبكة الأمان»، الرامي لإبقاء الحدود بين بريطانيا وإيرلندا مفتوحة حتى توقيع اتفاق تجاري جديد بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وكانت ماي تسعى للحصول على «ضمانات قانونية وسياسية» بان اتفاق «شبكة الأمان» بخصوص الحدود

البرلندية لن يبقى لندن عاقلة في الاتحاد الجمركي الأوروبي للأبد. وفي حين تضمنت مسودة محضر الاجتماع عبارة أن الاتحاد الأوروبي «مستعد للنظر في أي ضمانات إضافية يمكن تقديمها» بخصوص شبكة الأمان، تمت إزالة العبارة من النسخة النهائية لمحضر الاجتماع.

وقالت مصادر أوروبية: إن الأجواء كانت متوترة خلال الاجتماع؛ إذ قاطعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقادة آخرون ما لسؤالها عما تريد

تصويت 117 نائباً، أي أكثر من ثلث نواب حزبها، لمصلحة قرار إطاحتها. وتنصب معارضة اتفاق «بريكست» على مسألة اتفاق «شبكة الأمان»، الرامي لإبقاء الحدود بين بريطانيا وإيرلندا مفتوحة حتى توقيع اتفاق تجاري جديد بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

وكانت ماي تسعى للحصول على «ضمانات قانونية وسياسية» بان اتفاق «شبكة الأمان» بخصوص الحدود

لندن: «الشرق الأوسط»
بروكسل، عبد الله مصطفى

غادرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، دون إبراز أي تقدم، لكنها تعهدت بالقيام بمزيد من المباحثات للحصول على ضمانات من قادة الاتحاد لمساعدتها على الترويج لاتفاق «بريكست» في بريطانيا.

وحضرت ماي إلى بروكسل بهدف الحصول على ضمانات إضافية من نظرائها الأوروبيين لتعزيز فرص التصويت على اتفاق خروج المملكة من الاتحاد. لكن قادة أوروبا لم يقتنعوا بخمس أيام فقط من إرجائها من المطالب «المبهمة» لرئيسة الوزراء البريطانية، ورفضين إعادة التفاوض على بنود الاتفاق الخاصة بمسألة الحدود الأيرلندية المثيرة للجدل.

وقال دبلوماسيون أوروبيون: إن ماي لم تتمكن من شرح ما الذي تريده بالتحديد، أو كيف تضمن تأمين غالبية التصويت في البرلمان لصالح الاتفاق. علماً بأن ماي ستعمل بعد عودتها إلى لندن على طرح الاتفاق مجدداً أمام البرلمان، بعد خمسة أيام فقط من إرجائها تصويتاً مقررًا بسبب المعارضة الكبيرة في صفوف حزبها نفسه. وقالت ماي خلال مؤتمر صحفي في بروكسل، أمس، إنه «لا يزال هناك عمل يجب إنجازه، وسنجري مباحثات خلال الأيام المقبلة حول كيفية الحصول على مزيد من الضمانات التي يحتاج إليها البرلمان البريطاني ليكون بوسعها تمرير الاتفاق».

ولم يتحدث على الفور أي

صهر ترمب بين المرشحين لمنصب كبير موظفي البيت الأبيض محمي ترمب السابق؛ الرئيس كان يعرف أن دفع أموال لمرأتين انتهاك للقانون

«يدفع بترشيحه» لهذا المنصب أمام والد زوجته، عبر تسليط الضوء على «عمله في مجال إصلاح القضاء الجنائي، وعلى قدرته التي أعلنها بنفسه على العمل مع الديمقراطيين».

وتعليقاً على الخبر، قالت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.



مايكل كوهين (رويترز)

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واشنطن: «الشرق الأوسط»
أكد مايكل كوهين، المحامي السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أن الأخير كان على علم بأنه من الخبير ومن غير القانوني دفع مبالغ مالية قبل انتخابات العام 2016 لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

ويرفض الزعماء الديمقراطيين أي مساومات لإصلاح نظام الهجرة، مقابل تمويل الجدار الحدودي، خاصة لتوضيح شكل فاتورة التمويل، التي يمكن أن يقع عليها، في ظل المعارضة الديمقراطية الشرسة لتخصيص أي أموال جديدة لبناء الجدار. إلى ذلك، تحدث قادة جمهوريون عن إمكانية نقل مشروع قانون تمويل، يتضمن 5 مليارات دولار لتمويل الجدار، ويعتقد بعضهم أنه يمكنهم الحصول على الأصوات اللازمة لترميز مشروع القانون.

وإلى ذلك، تحدثت الجمعية مع زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي تشارلز شومر، وزعيمة الأقلية في مجلس النواب، النائبة الديمقراطية نانسي بيلوسي، أنه يمكنه تمرير القانون في مجلس النواب بسهولة، فردت عليه النائبة بيلوسي: «إن أفضل ذلك».

وأعلن شومر خلال خطابه في قاعة مجلس الشيوخ، أول من أمس، أن الديمقراطيين لن يتراجعوا عن العرض الذي قدموه إلى ترمب في المكتب البيضاوي، وقال: «أريد أن أكون واضحا وضوح الشمس. لن تكون هناك احتمالات إضافية لدفع ثمن الجدار الحدودي. انتهى الأمر».

المصالح العليا للشعب الأمريكي. وأفضل مصلحة للشعب الأمريكي هي أن تعمل الحكومة بسلاسة». وأضاف موضحاً: «نحسبنا لا مفيداً».

بينما تساءل النائب الجمهوري باتريك ماكنزي، كبير نواب الجدار، عما إذا كان الحزب الجمهوري سيحصل على ميزة من تمرير مشروع قانون يتضمن تمويل الجدار، مشيراً إلى أنه «غير متأكد من أن هناك مصلحة للجمهوريين داخل مجلس النواب الجمهوري في إرسال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، دون تمريره في البرلمان أولاً».

وعقد مجلس النواب تصويته الأخير، أول من أمس، ولن يعود إلى العمل إلا يوم الأربعاء المقبل، وحتى الآن، لا فقط من الموعد النهائي لإبقاء تمويل الجدار، مشيراً إلى أنه «غير متأكد من أن هناك مصلحة للجمهوريين داخل مجلس النواب الجمهوري في إرسال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، دون تمريره في البرلمان أولاً».

وعقد مجلس النواب تصويته الأخير، أول من أمس، ولن يعود إلى العمل إلا يوم الأربعاء المقبل، وحتى الآن، لا فقط من الموعد النهائي لإبقاء تمويل الجدار، مشيراً إلى أنه «غير متأكد من أن هناك مصلحة للجمهوريين داخل مجلس النواب الجمهوري في إرسال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، دون تمريره في البرلمان أولاً».

وعقد مجلس النواب تصويته الأخير، أول من أمس، ولن يعود إلى العمل إلا يوم الأربعاء المقبل، وحتى الآن، لا فقط من الموعد النهائي لإبقاء تمويل الجدار، مشيراً إلى أنه «غير متأكد من أن هناك مصلحة للجمهوريين داخل مجلس النواب الجمهوري في إرسال مشروع القانون إلى مجلس الشيوخ، دون تمريره في البرلمان أولاً».

واشنطن: عاطف عبد اللطيف
ازداد الجدل والقلق داخل الحزب الجمهوري الأمريكي، مع اقتراب موعد إغلاق الجري للحكومة، المقرر في 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، إذ لم يتمكن الكونغرس من تمرير فاتورة إغلاق الحكومة قبل هذا الموعد. ويرى «الجمهوريون» أن الإغلاق بات أقرب من التوصل إلى اتفاق مع الديمقراطيين على تمويل الجدار المثير للجدل، خاصة بعد تعليقات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أثناء اجتماعه على البيت الأبيض، مع القادة الديمقراطيين بالكونغرس، الثلاثاء الماضي، حول استعداده لتقبل اللوم على إغلاق الحكومة إذا لم يتم تلبية طلبه بتخصيص 5 مليارات دولار لبناء الجدار الفاصل بين أمريكا والمكسيك.

ويدفع بعض «الجمهوريين» ضد تهديد ترمب بإغلاق الحكومة، حتى لا يدفعوا ثمن ذلك في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة سنة 2020، والتي من المتوقع أن تواجههم فيها صعوبات كبيرة. وفي هذا السياق قال النائب الجمهوري توم كول، عضو لجنة التخصصات في مجلس النواب: «هذه حالة اعتقد أن الناس يضعون فيها مصالحهم السياسية قبل

حسب ما أفادت وسائل إعلام أميركية عدة مساء أول من أمس. ونقل موقع «هافينغتون بوست» عن مسؤول جمهوري كبير قريب من الإدارة الأمريكية، من دون الكشف عن اسمه، أن كوشنير (37 عاماً) التقى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في البيت الأبيض، وقال كوشنير: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

حسب ما أفادت وسائل إعلام أميركية عدة مساء أول من أمس. ونقل موقع «هافينغتون بوست» عن مسؤول جمهوري كبير قريب من الإدارة الأمريكية، من دون الكشف عن اسمه، أن كوشنير (37 عاماً) التقى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في البيت الأبيض، وقال كوشنير: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

واقتر كوهين بأنه دفع ما مجموعه 280 ألف دولار للمعارضة السابقة في مجلة «سلايوي» الإباحية كارين ماكديغال، والممثلة الإباحية ستورمي دانيلز لشراء حقها في الصور، بعدما هددتا بفضح العلاقات، التي ادعتا أنهما صممتا صورا، هددتا بفضح علاقات غرامية ادعتا إقامتها مع ترمب خلال حملة انتخابية 2016.

وقال كوهين: «أولا، لا شيء تم على الإطلاق في منظمة ترمب من دون أن يمر عبر ترمب. لقد جهني لدفع المبالغ، لقد جهني للتروط في هذه الأمور». وأضاف أن «ترمب يعرف الحقيقة... يا شعب الولايات المتحدة الأمريكية ويا شعوب العالم، لا تصدقوا ما يقوله ترمب. هذا الرجل لا يقول الحقيقة. ومن المحزن أن اتحمل مسؤولية أعماله القذرة».

وقال كوهين: «أنا لست على علم بأنه يُنظر في توليه هذا المنصب. لكن اعتقد أننا كنا هنا يمكن أن نخترف بأنه سيكون رائعاً في أي دور قد يختار الرئيس أن يوكله إليه».

مؤكدة أنه «قام بعمل هائل على عدد معين من الأصعدة»، خصوصاً في مجال التجارة. وأعلن ترمب أول من أمس أن خمسة أشخاص بتناقصون على هذا المنصب، مشيراً إلى أن لقاءات كثيرة أجريت بهذا الشأن. وقال خلال لقاء في البيت الأبيض مع حكام ولايات انتخابوا مؤخرًا، إنهم مرشحون «جيدون جداً فعلاً»، إنهم «أشخاص رائعون».

وأعلن ترمب السبت أن جون كلي، البالغ 68 عاماً وأحد أقرب مستشاريه، سيغادر منصبه كبير موظفي البيت الأبيض في نهاية العام، وذلك في إطار عملية تجديد لفرقة المقرب بانتظار حملة الانتخابات الرئاسية في 2020.

برلمان كوسوفو يصوت على تأسيس جيش وسط غضب صربيا



أعضاء برلمان كوسوفو بعد تصويته على قرار تأسيس جيش أمس (رويترز)

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

أخيراً عملية بناء دولة». وكان هاشم تاجي قد ارتدى، أول من أمس، زيه العسكري، ليؤكد أن الجيش الجديد سيكون في خدمة جميع المواطنين، مهما كان انتماءهم الإثني، وقال إن «الصرب هم مواطنون في كوسوفو... إنهم في وطنهم».

ولا يزال نحو 120 ألف صربي من سكان كوسوفو يدينون بالولاء لبلغراد، ويثير قرار إنشاء الجيش قلقهم وغضبهم.

وقال ماركو دوسيتش، الذي يقم في قرية درين الصربية في شمال كوسوفو، «إذا قام الجبان (كوسوفو) بشيء ضدنا، أمل أن تقوم الدولة الصربية بخطوة ما لحمايتنا».

من جانبه، اعتبر أحد المسؤولين السياسيين في الأقلية الصربية غوران راكيتش، أن القانون «يطلق رصاصة على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

الزميل

بتال بن ساير القوس

رئيس تحرير جريدة الرياضية

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

خالد بن ملفي القوس

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

وبالرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى «الاحتجاج» لأن العرض المسرحي قد انتهى مبكراً، يمكن أن تختصر ما عنته تلك القمة من مطامح وإحباطات بالنسبة إلى الأرجنتين ولعظم بلدان أميركا الجنوبية... هذه الدول التي تجهد منذ عقود - وتتعبّر باستمرار - لتفعيل مواردها وطاقاتها وترسيخ الدور الذي يتماشى مع هذه الطاقات والموارد على الساحة الدولية.

العشرين التي انعقدت طوال يومين في عاصمتها بوينس آيرس. كان ذلك هو المشهد الأخير الذي حمله معهم قادة البلدان التي تضم ثلثي سكان العالم وتنتج 85 في المائة من ثرواته وتبادل ثلاثة أرباع تجارته. تلك الدموع التي ترفقت بها مقلتا الرئيس الأرجنتيني، والتي دفعت بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تقبيله، وبرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي إلى معانقته بحرارة.

قبيل منتصف الليلة الأولى من ديسمبر (كانون الأول) الحالي وقف قادة «مجموعة العشرين» يصفّقون بحماسة حول الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري، الذي كان، إلى جانب زوجته جوليانا عواضة، يذرف دموع التأثر وهو يستمع إلى الهتافات المدوية التي كان يطلقها الراقصون والراقصات على خشبة مسرح «كولومبوس» مردين اسم الأرجنتين التي كانت تسدل الستار على قمة الدول

على خلفية انعقاد «مجموعة العشرين» في الأرجنتين

علامات استفهام حول توجهات «ثلاثي أميركا اللاتينية العملاق»

كبيرة من أن تكون البرازيل على موعد قريب مع موسم جديد من الاضطرابات الاجتماعية عندما تعلن الحكومة الجديدة عن برنامجها الاقتصادي الذي يربح أن يلغي برامج المساعدات للطبقات الفقيرة ويفرض مزيداً من التضحيات على الطبقة المتوسطة. وتزداد الخشية في ضوء المواقف التي أعلنتها بولسونارو سابقاً حول ميله إلى إطلاق يد قوى الأمن والشرطة لمواجهة العنف والفوضى، وحينئذ المنكر المعلن إلى زمن الديكتاتورية العسكرية. مصدر آخر للمخاوف من التصعيد في المشهد السياسي البرازيلي هو وزير العدل الجديد القاضي سيرجيو مورو، الذي كان وراء محاكمة الرئيس الأسبق لوبيس إينغاسو دا سيلفا «لولا» - الخصم اللدود لبولسونارو - وزجه في السجن ثم منعه من الترشح للانتخابات الرئاسية. ويتوقع مراقبون أن يصيب مورو اهتمامه في مرحلة أولى على ملاحقة رموز وقادة حزب العمال بتهمة الفساد وسوء الإدارة من وحي الشعار الذي أطلقه المرشح بولسونارو في حملته الانتخابية عندما قال: «إن حزب العمال سرطان لا بد من استئصاله».



مدريد: شوقي الرئيس

«قمة العشرين»، التي هي بمثابة مجلس إدارة الكثير من الشؤون العالمية، سلّط الضوء على التباين بين مواقف الدول الكبرى بشأن عدد من الملفات الاقتصادية الأساسية، وبخاصة بين الولايات المتحدة والدول الأخرى، لكنها أكدت جدواها كمنتدى للحوار وتفتيش الأزمات.

لم تخرج القمة التي استضافتها العاصمة الأرجنتينية بنتائج باهرة، لكن أحداً لم يكن يتوقع لها ذلك في مثل هذه الظروف الاقتصادية العالمية والجيوستراتيجية التي يمر بها العالم. فالدول الكبرى، كما يستدل من التاريخ القريب والبعيد، لن تبذّر القضايا الدولية على شواغلها الداخلية، ولن تقدم تضحيات لتعزيز الاستقرار الدولي، ما لم تكن أمام مفترق اقتصادي بالغ الخطورة، كما حصل عامي 2008 و2009 عندما اتخذت «قمة العشرين» في واشنطن ولندن مجموعة من القرارات والإجراءات الحزبية لمنع انهيار النظام المالي العالمي واندلاع أزمة كساد كبرى ثانية.

بعد عشر سنوات على تلك الأزمة عاد قادة «مجموعة العشرين» للاجتماع في العاصمة الأرجنتينية وإن في ظروف مختلفة تماماً. ذلك أن المشهد الاقتصادي يواجه تحديات متزايدة، لكن قمة إجماعاً على أن هذه التحديات، من «بريكست» إلى الحرب التجارية، وارتفاع الدين العام، وتباطؤ النمو الاقتصادي، وتقلبات أسعار النفط، لن تمنع استمرار النمو في العام المقبل... ولو بمعدلات متفاوتة.

التعاون الدولي، من جهة، ما زال يحاول استيعاب الانتكاسة التي نجمت عن انقضاء الولايات المتحدة والتكيف مع ذلك، وليس سراً أن شعار «أميركا أولاً» الذي رفعه الرئيس دونالد ترامب وواجه انتقادات كثيرة، يلقي تجاوباً - ولو غير معلن - لدى بعض قادة «مجموعة العشرين» المرشحين لهذا الخطاب الذي يلقي تجاوباً سهلاً وسريعاً على الصعيد الداخلي، ويتيح هامشاً عريضاً للتدخل من بعض الالتزامات السابقة.

تفاوض حيال البيان الختامي

انطلاقاً من هذا السياق، يمكن القول إن البيان الختامي للقمة يحمل على بعض النقاط، أولاً، لأن القمة خرجت ببيان وافقت عليه كل الأطراف وأعربوا عنه، والمباحثات الثنائية كثيرة. وثانياً، لأن أهمية بيان تصدر بالإجماع ومن غير تحفظات، تكمن في أنه يشكل تشخيصاً مشتركاً لمجموعة من التحديات الاقتصادية العالمية، مثل مستقبل العمالة وضرورة تعزيز الاستثمار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في عام 2030، وبخاصة في مجالات الصحة والبيئي والتربية والتعليم والعناية بالأطفال، ومكافحة الفساد والتصدي لمشكلكي الهجرة واللادجن.

اضطرابات فرنسا

ثم أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي حشد كل طاقاته ليؤجج زعيماً للجهة المناصرة للنظام المتعدد الاطراف، سرعان ما تبخرت أحلامه عندما

فاجأته أنباء الاضطرابات والاحتجاجات العنيفة في عقر داره. وحصل هذا بينما كان الاتحاد الأوروبي لا يزال منهكاً في إخماد الحرائق المشتعلة على جبهات عدة، من «بريكست» إلى أزمة الموازنة الإيطالية وصعود الأحزاب والقوى الشعبية التي باتت تهز دعائمه من أساسها. في أي حال، ورغم هذه الصورة القاتمة، يرى مراقبون أن القوى الاقتصادية الكبرى باتت تدرك أن مواطن الضعف في النظام الرأسمالي تكمن في الرأسمالين، بحسب ما يؤكد راغوران راجان، الخبير الاقتصادي في جامعة شيكاغو، في كتابه «كيف ننقذ الرأسمالية الذي تعتمد عليه شركات عالمية كبرى ومؤسسات ومنظمات دولية متعددة الأطراف وبراسمها الإنمائية. ويعتبر راجان، الذي شغل لسنوات منصب كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، أن السوق الحرة هي النظام الاقتصادي الأفضل والأكثر فاعلية لتحسين ظروف العيش في المجتمعات الحديثة، لكن شريطة أن توكبه مجموعة من البرامج والإجراءات التي توفر المساواة في الفرص بين المواطنين وتعطي الدولة دوراً وازناً في تحديد القواعد التي تضبط السوق وتوفير البنى التحتية والخدمات الأساسية.

”

بعد أيام يتسلم

العسكري

السابق جابر

بولسونارو مهامه

رئيساً جديداً

للبرازيل... وتندبر

ولايته بتحويلات

جزرية في

سياسات بلاده

وعلاقتها بدول

”

«ثلاثي أميركا اللاتينية

الأرجنتين-الدولة المستضيفة - ومعها الدول الأخرى الكبرى في أميركا اللاتينية، مثل البرازيل والمكسيك، تدرك أن

«سكري الديمقراطية»

التي فرضتها شروط القرض من صندوق النقد الدولي، على الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية في العام المقبل، حين يربح أن تميل إلى اتخاذ إجراءات تخفف الاحتقان الشديد الذي يسود الأوساط النقابية والاجتماعية، عوضاً عن مواصلة الإصلاحات الهيكلية اللازمة لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو وإرساء النظام المالي على قواعد متينة تحول دون تعرضه للاهتزاز أو الانهيار عند ظهور أزمة جديدة.

فاجأته أنباء الاضطرابات والاحتجاجات العنيفة في عقر داره. وحصل هذا بينما كان الاتحاد الأوروبي لا يزال منهكاً في إخماد الحرائق المشتعلة على جبهات عدة، من «بريكست» إلى أزمة الموازنة الإيطالية وصعود الأحزاب والقوى الشعبية التي باتت تهز دعائمه من أساسها. في أي حال، ورغم هذه الصورة القاتمة، يرى مراقبون أن القوى الاقتصادية الكبرى باتت تدرك أن مواطن الضعف في النظام الرأسمالي تكمن في الرأسمالين، بحسب ما يؤكد راغوران راجان، الخبير الاقتصادي في جامعة شيكاغو، في كتابه «كيف ننقذ الرأسمالية الذي تعتمد عليه شركات عالمية كبرى ومؤسسات ومنظمات دولية متعددة الأطراف وبراسمها الإنمائية. ويعتبر راجان، الذي شغل لسنوات منصب كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، أن السوق الحرة هي النظام الاقتصادي الأفضل والأكثر فاعلية لتحسين ظروف العيش في المجتمعات الحديثة، لكن شريطة أن توكبه مجموعة من البرامج والإجراءات التي توفر المساواة في الفرص بين المواطنين وتعطي الدولة دوراً وازناً في تحديد القواعد التي تضبط السوق وتوفير البنى التحتية والخدمات الأساسية.

إلى نقطة الصفر من حيث أعباء الديون المترتبة عليها والتي كانت التضحيات الكبيرة التي بذلت لسداها السبب الأساسي في تدهور الأوضاع الاجتماعية. إذ أصبح 30 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، ويات مؤشر التنمية البشرية فيها يقترن من مؤشر البلدان الأفريقية، بعد أن كان في مستوى البلدان الأوروبية التي كان بعضها مديوناً للأرجنتين مطلع القرن الماضي. ويشكك البعض في أن هذه المساعدة الضخمة التي حصلت عليها الأرجنتين من صندوق النقد الدولي ستخرجها من محتنها الاقتصادية بعدما فقدت عملتها نصف قيمتها منذ بداية العام الحالي، وسجلت أسعار الفائدة على الودائع بالعملية الوطنية رقماً قياسياً عالمياً، بينما بلغت نسبة التضخم المرتبة الخامسة في العالم، واليوم، يخشى المشككون أن تركز الحكومة الأرجنتينية جهودها وإجراءاتها الاقتصادية الأولى

في الحقيقة، كل أميركا اللاتينية تحبس أنفاسها أيضاً أمام الفصل الجديد في مسار البرازيل، العملاق الآخر الذي يفتح صفحة سياسية غير مسبوقة في تاريخه بعد سنوات ترنح فيها من النمو الاقتصادي الواعد إلى فترة مديدة من الركود وتداعي المؤسسات العامة بفعل الفساد والسياسات الخاطئة.

بعد أيام يتسلم العسكري السابق جابر بولسونارو مهامه رئيساً جديداً تذر ولايته بتحويلات جزرية في سياسة البرازيل الاقتصادية، وعلاقتها مع دول الجوار، والتي تهن من الولايات المتحدة، وتدل المؤشرات الأولى على أن الشعبية المتطرفة التي أظهرها بولسونارو في حملته الانتخابية الصاخبة، لن تقابلها شعبية في سياسته الاقتصادية التي أولكلها إلى أحد التلامذة البارزين من مدرسة شيكاغو الليبرالية. لكن ثمة خشية

لكن قصة المتعاقب المالية الأرجنتينية باتت مسلسلاً من الأزمات والمفاجآت التي تحتل موقعا بارزا في السجل الاقتصادي العالمي، ومصدراً للعبث التي يستخلصها الخبراء حول الوصفات والخطط التي ينبغي تحاشيدها. والقرض الذي حصلت عليه الأرجنتين لإتقاذ نظامها المالي من انهيار كان

إطالة «الأرجنتينية الأولى»... وبذخها

أولت وسائل الإعلام في الأرجنتين وأميركا اللاتينية اهتماماً بالدور البارز الذي لعبته جوليانا عواضة، قريبة الرئيس الأرجنتيني، المتحدرة من أصل لبناني، وبخاصة في البرنامج الاجتماعي للقمة ومرافقة نظيراتها من قربان رؤساء الدول الأخرى. وتوقفت صحف عدة عند أنافتها الالفة وجمالها الذي غطى، وفق كثيرين، حتى على جاذبية ميلانها ترمب «الأميركية الأولى» التي عادة ما تحطف الأضواء في مناسبات مماثلة. لكن، في المقابل، فإن وسائل إعلام أرجنتينية انتقدت البذخ الذي رافق تحركاتها وظهورها في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة للبلاد، وأشارت إلى أن ثلث موازنة القمة التي كلفت الخزنة العامة 112 مليون دولار ذهب لتغطية نفقات لقاءات عواضة وبرنامج زيارتها مع ضيوفها... والهدايا الرسمية التي اختارتها بسخاء.



التغلغل الصيني الصامت

حذرت دراسة نشرها مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة، بالترام مع انعقاد قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، من سياسة «التغلغل الصامت» التي تتبعها الصين في أميركا اللاتينية منذ سنوات، والتي تختلف كلياً عن سياسة تغلغلها في القارة الأفريقية على وقع تنفيذ مشروعات البنى التحتية والقرض الميسرة والمساعدات المالية.

وتفيد الدراسة بأن يكن ركزت في أميركا اللاتينية على الاستثمار في قطاعات مثل الإعلام ومؤسسات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني والفني؛ بهدف الترويج لصورة إيجابية عن الصين، واستقطاب النخب المثقفة تمهيداً لتغلغل اقتصادي أعمق وأوسع في قارة تزخر بالمواد الأولية التي هي في أمس الحاجة إليها، وتشكل سوقاً استهلاكية واسعة ذات قدرة شرائية متنامية. وتحدثت الدراسة عن برنامج كبير لزيارات يقوم بها مفكرون وفنانون من أميركا اللاتينية إلى الصين بدعوة من الحكومة الصينية، يحظون خلالها بمعاملة ترقى إلى معاملة كبار الزوار.

تألوا

«نظام مراقبة قوي وكفؤ ليس ضرورياً فحسب بل هناك حاجة ماسة إليه، وقد أبلغنا الطرفان أنها سيقبلان ذلك.»

الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث

«أعتقد أن هذا الاتفاق جيد للطرفين وهو الاتفاق الوحيد الممكن... اليوم، بات من الواضح للغاية أن الوقت قد حان لاتخاذ البرلمان البريطاني موقفاً واضحاً بشأن الاتفاق.»

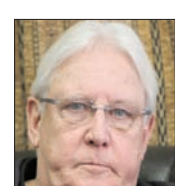
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«علينا استبعاد أي نوع من إعادة فتح التفاوض بخصوص اتفاق الانسحاب لكننا سنبقى هنا في بروكسل وأنا دائماً في خدمة رئيسة الوزراء (البريطانية تيريزا) ماي.»

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك

«يا جماعة، عندما تطرحون هذه الصور (مظاهرات السترات الصفراء في فرنسا) التي الناس في مصر (ينبغي) أن تقولوا لهم الواقع الموجود في هذه الدول... قارنوا هذا بما لدينا في مصر لكي تقدموا صورة موضوعية»

الرئيس عبد الفتاح السيسي متوجهاً إلى وسائل الإعلام المحلية



مع نحو 7 آلاف لاجئ وصلوا إلى ولايتها وجذبت بهذا الموقف انتباها على المستوى الوطني. كما أنها قالت مرة: إن على اللاجئين المسلمين الذين يرفضون قبول الطعام من منطوعات قصر واطاعوا أوراقهم، إلى المراكز الطبية لتحديد أعمارهم، ومن ثم تشجيع الحكومة في برلين على إعادة اللاجئين المرفوضة طلباتهم. أراؤها هذه عكست آراء ناخبها في ولايتها، حيث يعيش نحو مليون شخص. ويقول الصحافي دانيال كيرش، الذي يعمل في صحيفة «زاربروكر تسابتونغ»: إن أفكار الزعيمة الجديدة باتت «تتناغم مع مزاج الناس، فهي تستطيع قراءة التغييرات في الرأي العام بسرعة كبيرة».

هذه موهبة سيكون عليها أن تستخدمها حتى حدتها الأقصى للنجاح في مهمتها.

تحقق النجاح... لكن كرامب - كارنباور تعد من الوسطيين في الحزب، مثل ميركل التي حوّلت الاتحاد الديمقراطي المسيحي من حزب محافظ يميني تطغى عليه الذكورية، إلى حزب منفتح وسطي بات مرتاحاً بانتخاب امرأة ثانية لقيادته بعد 18 سنة من اختياره وتمسكه بأول امرأة انتخبها لتقوده. بيد أن هذه «الوسطية» قد تكون مشكلة للناخبين، حسب رأي البعض، في فترة انزلاق أوروبا كلها نحو اليمين المتطرف. مع ذلك، فإن كرامب - كارنباور، رغم وسطيتها هذه، أطلقت تصريحات في الماضي تميل إلى اليمين، وهدت في تناقض مع ميركل داعماً الرئيسي. وكمثال على ذلك، رغم مساندتها لميركل في سياسة الأوباب أمام السوريين الفارين من الحرب، اتخذت موقفاً متشدداً للأبواب أمام السوريين الفارين من الحرب، اتخذت موقفاً متشدداً للنجاح في مهمتها.

كانت لديها وظائف أخرى، كمتشاور أو عضو في الحكومة أو «البوندستاغ». لكن «ك ك» لا تشغل حالياً أي من تلك المناصب. ويبدو أن حزبها بدأ التفكير في تخصيص راتب لها بعدما رفضت تولي أي منصب حكومي «لأن الحكومة مكتملة»، ولأنها تريد الفرع لقيادة الحزب وتحضيره للانتخابات. فعلاً، هذه مهمة شاقة ستكون في حاجة إلى التفرد لها... فعدا عن توحيد الحزب، أمام زعيمة الحزب الجديدة مهمة رئيسية: تحسين أداء الديمقراطيين المسيحيين في الانتخابات. وسيجمل العام المقبل أولى التجارب لها، وقد تكون الحكم على نجاحها أو فشلها، بدءاً بالانتخابات الأوروبية في النصف الأول من العام الجديد، ثم الانتخابات المحلية، وبخاصة في ولايتي براندنبورغ وساكسونيا الشرقية اللتين يتصدر فيهما حزب «البدل لألمانيا» اليميني المتطرف استطلاعات الرأي.

على 150 صوتاً فقط من أصل أكثر من ألف صوت.

مزاجها كك

تعتمد أنيغريت كرامب - كارنباور، المعروفة اختصاراً - وشعبياً - بـ «ك ك» على أسلوبها المذبذب من الناخبين لكسب الأصوات. ولستوات، بقي رقم هاتف منزلها في بلدة بوتلينغين بولاية زارلاند مسجلاً في دليل الهاتف على هذه الحال حتى عند تسلمها منصب رئاسة حكومة الولاية... من دون أن تشتكي مرة من الاتصالات مزجة.

إلا أن الوضع الآن، بعد فوزها بزعامة الحزب، بدأ يتغير. ففي مقابلة أدت بها بعد فوزها بالزعامة لصحيفة «زاربروكر تسابتونغ» المحلية الصادرة في زاربروكن، عاصمة الولاية، قالت: إن عدد الاتصالات التي «تخلت حدود اللياقة والأدب» ازدادت كثيراً في الآونة الأخيرة. كذلك، فإنها بسبب تغيبها المستمر عن المنزل، فزوجها الذي يفرغ لتربية أطفالهما الثلاث، هو من يجيب على هذه الاتصالات في معظم الوقت. ومن ثم، وصفت الأمر بأنه أصبح «عبئاً»، وبات من الضروري «حماية عائلتها»، في إشارة إلى إمكانية إسقاط رقمها من دليل الهاتف.

الزوجة والأم والمرأة المرحمة

مقاربتها هذه أكسبت كرامب - كارنباور الكثير من الشعبية، على الأقل في ولايتها. فهناك يشعر السكان بانها واحدة منهم. وفي حملاتها الانتخابية، تبدو «ك ك» منفتحة في الحديث عن عائلتها ولا تنفرد في رواية قصص شخصية، مع أنها لا تخاف، في المقابل، من الخروج عن الصورة النمطية للقائد الرصين. ففي فبراير (شباط) الماضي، وقفت على خشبة مسرح في ولايتها خلال احتفالات بكنفال سنوي، مرتدية زي عاملة تنظيف. وحملت الكنسة، وأردت منزراً وربطت منديلاً على رأسها وبدأت تنظف المسرح وترمي النكات، وكان الحضور ينفجر بالضحك كلما تحدثت بلهجة محلية ثقيلة.

وفي مقارنتها مع شخصية ميركل الدائمة الرصانة، تبدو «ك ك» مرحة وسهلة التعاطي. وهذا ما يشير إليه كريستيان كاستروب بقوله: «إن «ميركل» لطالما كانت ودودة، لكنها دائماً تبقى مسافة، ولا يمكنك أن تعلم ماذا تفكر... كما أنها لا تتحدث بأمور شخصية بينما كرامب - كارنباور دائماً ما تتحدث بأمور حياتها».

نقاط تشابه واختلاف

مثل ميركل البروتستانتية، نشأت «ك ك» في كنف عائلة محافظة ومدنية، لكنها تنتمي إلى الطائفة المسيحية الكاثوليكية. والفارق الثاني، هو أنه بينما ترعرعت ميركل في ألمانيا الشرقية تحت حكم الشيوعية، كبرت الأخرى في ألمانيا الغربية على الحدود مع فرنسا؛ ما حوّلها إلى سيدة فرانكفونية بامتياز... وهي تتكلم الفرنسية بطلاقة، وتدفع بولائها الآن إلى اعتماد اللغة الفرنسية لغة ثانية رسمية في زارلاند. من ناحية أخرى، رغم أن الزعيمة الجديدة تزوّجت باكراً في عمر الـ22 من هيلموت كارنباور، وأنجبت منه ثلاثة أطفال، فذلك لم يضع حداً لطموحها السياسي، بل نجحت في العناية بعائلتها بينما كانت تتسلق سلم القيادة داخل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. أكثر من هذا، ساعدها زوجها كثيراً بقراره التفرد لتربية الأطفال؛ ما منحها مساحة كافية لتحقيق طموحها السياسي.

واللافت بعد فوزها بمنصب زعامة الحزب، أن السيدة التي تعتبر هي العائل الرئيس لأسرتها، لا تتقاضى راتباً بعد تخليها عن منصبها رئيسة حكومة زارلاند وتفردتها لقيادة الحزب. فعادة، لا يخصص لهذا المنصب الحزبي راتب منفصل؛ لأن معظم من تولوه حتى الآن

بينما كانت أنيغريت كرامب - كارنباور تتمسح بموعها فرحاً فور إعلان فوزها بزعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تبتسم ارتياحاً. تعانقت السيدتان على المسرح أمام المئات من المتدربين المصفيين في قاعة مؤتمر الحزب في مدينة هامبورغ، وتبادلتا همساً كلمات التهنية. لقد نجحت ميركل فيما فشل فيه أسلافها. إذ إنها لم تخرج من السلطة عنوة ولا بانقلاب، بل هندست خروجها بإيصال مرشحها المفضل لخلافتها في زعامة الحزب الذي قادته 18 سنة حققت خلالها له 4 انتصارات انتخابية. أما كرامب - كارنباور فقد فازت بزعامة أكبر حزب في ألمانيا، وباتت على بعد خطوات معدودة من أن تغدو المستشارة التالية والمرأة الثانية التي تقود الحزب والبلاد. رغم ذلك، فإن هذا الانتصار لم يكن كاملاً؛ إذ فازت كرامب - كارنباور بفارق ضئيل جداً على منافسها فريدريش ميرز، وتركت وراءها حزباً منقسماً أكثر من أي وقت مضى. إنه انقسام بين رؤيتين: الاستمرارية والتجديد. فلقد جسدت هي الرؤية الأولى، أي مزيداً من الخط نفسه، والصحافة طبعتها بـ «ميني ميركل»، وبالفعل، حتى الآن لم تثبت أنها تختلف كثيراً عنها. أما الرؤية الأخرى التي جسدها منافسها ميرز فتتمثل في الابتعاد عن ميركل وإرثها وإبعاد الحزب عن الوسط وإعادته إلى اليمين. وباختيارها على حساب ميرز، قد يكون العدد الأكبر من مندوبي الحزب اختاروا الاستمرارية بنهج ميركل، لكن قرابة النصف الآخر تركوا منهزمين غاضبين.

تواجه تحدي الاستمرارية أو إرضاء الشارع

كرامب - كارنباور وريثة ميركل في الزمن الألماني الصعب



برلين، راعدة بهنام

قبل أن تترشح أنيغريت كرامب - كارنباور لزعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ألمانيا، لم تكن معروفة كثيراً، ولا سيما أنها تسلمت الأمانة العامة للحزب المحافظ العريق قبل أشهر قليلة. وقبلها كانت مكتفية بإدارة ولايتها الصغيرة زارلاند (الساار) الواقعة على الحدود مع فرنسا من منصبها رئيسة لحكومتها من عام 2011 حتى بدايات العام الحالي. لم تكن تربطها علاقة كبيرة بالعاصمة برلين. فهي لم تشارك يوماً في الحكومات الفيدرالية. ولم تترشح ولا مرة للوندستاغ (مجلس النواب في البرلمان الألماني) مع أنها جلست في مقاعده لمدة 7 أشهر عام 1998 عندما حلت مكان نائب آخر من الحزب. بيد أنها خسرت المقعد في الانتخابات العامة بعد أشهر قليلة. ثم إن اسمها أثار الكثير من الجدل ودفع ببعض الصحافة إلى التساؤل بهزل عما إذا كان من الممكن انتخاب سيدة تحمل اسماً مركباً وبهذا التعقيد لنصبح زعيمة أكبر حزب في البلاد. وهي رغم أن تدرجها في الحزب يعود إلى أكثر من 18 سنة، انحصرت معظم نشاطها السياسي في ولايتها زارلاند، حيث شغلت مناصب وزارية كثيرة أوصلتها إلى رئاسة الحكومة في النهاية.

انتصار بداية الصعود

لكن هناك، في تلك الولاية الصغيرة النائية، نجحت كرامب - كارنباور بقيادة حزبها إلى الفوز بالانتخابات المحلية التي أجريت في مارس (آذار) 2017، أي قبل أشهر من الانتخابات العامة في البلاد التي خسر فيها الديمقراطيون المسيحيون أصواتاً كثيرة على رغم فوزهم بنتيجتها. في المقابل، تمكن فرع الديمقراطيين المسيحيين في انتخابات زارلاند المحلية تحت قيادة كرامب - كارنباور من حصد أكثر من 40 في المائة من الأصوات، أي بزيادة 5 نقاط عن الانتخابات الأخيرة التي حصلت هناك عام 2012. وتحرص زعيمة الحزب الجديدة على الإشارة دائماً إلى ذلك الفوز دليلاً على قدرتها على

جانب لغتهم الألمانية، والمدارس هناك تدرس الفرنسية لغة ثانية. كما أن الحكومة المحلية خطة اعتمدت عام 2016 لجعل اللغتين رسميتين بحلول العام 2043. في المقابل، قرب الولاية الثقافي والجغرافي هذا من فرنسا، حوّلها إلى منقلب ثقيل مع التاريخ والسياسة. وتداول الفرنسيون والألمان ملكيتها منذ القدم، رغم أن زارلاند بحدودها الحالية كولاية لم تكن موجودة قبل القرن العشرين. بل كانت مجموعة مدن وبلدات وقرى مثل زاربروكن، كبرى مدنها وعاصمتها اليوم، وزارلويش. عام 1920 تم تأسيس زارلاند الموخدة بحدودها الحالية عبر



ضغوط كبيرة

يرى المحلل السياسي كاستروب، أن كرامب - كارنباور تحت «ضغوط كبيرة» لأنها إذا لم تنجح في انتحال الحزب من خسائره الانتخابية الكبيرة، فسكون قد فشلت في دورها زعيمة للحزب. ويضيف: «عليها أن تميل نحو اليمين لجذب الأصوات التي سيخسرها الحزب لصالح اليمين المتطرف، لكن عليها أن تفعل ذلك بذكاء وحنكة». ويستطرد قائلاً: «إن «أولى الخطوات التي يمكن أن تتخذها بهذا الشأن هي إبعاد الشبهات عنها بانها (ميني ميركل)، وتطوير نفسها لكي يصبح لها خط واضح ومختلف؛ لأنها إذا بقيت نسخة عن ميركل لن

زارلاند... الولاية الحدودية الصغيرة المرشحة لمنح ألمانيا مستشارتها المقبلة

عاد ليؤسس مع آخرين حزب «دي لينكا» أي... اليسار. ثم قبل بضعة أشهر أطلق حركة مع زوجته أطلقاً عليها تسمية «أوفشتين»، وتعني «أنهض»، وهي حركة تميل إلى اليسار المتطرف رداً على «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف. أيضاً، من الشخصيات المؤثرة التي خرجت من زارلاند، بيتر هارتز (المولود عام 1941) الذي كان يرأس مجلس إدارة مجموعة «فولكسفاغن»، وساعد بإبخال إصلاحات إلى قانون العمل في ظل حكومة غيرهارد شرودر الاشتراكية، وباتت عام 2002، تعرف بإصلاحات هارتز».

زارلويش عام 1966، وكان أبوه مديراً في شركة لقطع السيارات، وأمه تعمل في الخياطة. وأنهى ماس في هذه المدينة الصغيرة دراساتهما المدرسية وتخرج محامياً في جامعة زارلاند بعدما عمل لفترة في مصنع قطع السيارات مع أبيه. وهناك سياسي آخر بارز في أوساط اليسار في ألمانيا جاء من هذه الولاية، هو أوسكار لافونتين، الذي ولد هناك عام 1943. وهو - قبل هايكو ماس - سياسي ثوباً في الثمانينات والتسعينات مناصب بارزة في الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، ثم قاد الحزب بين عامي 1995 و1999، قبل أن يترك الحزب لفترة لأسباب صحية. ثم

تحولت إلى مركز مهم لتطوير برامج الكمبيوتر. يتكلم سكان الولاية بلكنة ثقيلة تجعل سكان المناطق الألمانية الأخرى يجاهدون لفهمهم. ويستخدمون كلمات فرنسية في لهجتهم المحلية. لكن معظم سكان زارلاند يستطيعون التكلم بالألمانية التي ينطقها مواطنوهم في الولايات الأخرى، وهو ما يفعله السياسيون الذين يخرجون من هذه الولاية ويصلون إلى برلين. وفي هذا الصدد، رغم صغر هذه الولاية فقد أوصلت سياسيين مؤثرين إلى برلين، لعل أبرزهم، إضافة إلى كرامب - كارنباور، وزير الخارجية الحالي هايكو ماس. ولقد ولد ماس في مدينة



هايكو ماس (أب)



أنجيلا ميركل (أب)

الساار ومحيطها، باتت زارلاند تعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي. وعادت أخيراً لتشهد إنهاضاً لبعض الصناعات الثقيلة، وفيها اليوم مصانع للسيارات والسيارات، كما

استخراج الفحم من أكبر الصناعات الألمانية في ذلك الحين، وبقي الأمر كذلك حتى عام 2014 حين أغلق آخر منجم. ومنذ الثمانينات، بعدما ضربت الصناعات الثقيلة في منطفة

«اتفاقية فرساي» التي أنهت رسمياً الحرب العالمية الأولى، وأخضعت «أرض السار» لحكم الإدارة الفرنسية. عام 1935 اختار سكان الولاية في استفتاء شعبي الانضمام إلى ألمانيا بنسبة تجاوزت الـ90 في المائة. لكن بعد الحرب العالمية الثانية أسس الفرنسيون «محمية السار» وبقيت دويلة شبه مستقلة تحت الحكم الفرنسي بين عامي 1945 و1957 عندما صوت السكان مرة ثانية للانضمام إلى ألمانيا، وتحولت بذلك زارلاند إلى ولاية ألمانية جديدة. اشتهرت زارلاند بمناجم الفحم الحجري، وهو ما يفتر الاهتمام الفرنسي بها. وكان

برلين، «الشرق الأوسط» ولاية زارلاند، التي تتحدّر منها أنيغريت كرامب - كارنباور، خليفة أنجيلا ميركل في زعامة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، ولاية صغيرة لا يزيد عدد سكانها على المليون نسمة، وتقع على الحدود مع فرنسا. وترجمة اسمها «أرض السار» نسبة إلى نهر السار التي يمر فيها من جبال شمال شرقي فرنسا.

موقع الولاية الجغرافي جعلها ولاية منفتحة على فرنسا، «جارة» ألمانيا، وحول مدنها إلى خليط جرمانى فرانكفوني. معظم سكانها يتكلمون اللغة الفرنسية إلى

الأفريقية». ويتابع: «خشية الرئيس الأسبق من تكرار الحادث، وشكوكه في مستويات التأمين بالدول الأفريقية، جعلته يعزف عن حضور القمم والمناسبات المهمة، وهو ما جعل قادة تلك الدول يديرون وجوههم عن القاهرة بالمثل... فالدول الأفريقية أشبه بمجالس الحكماء، التواصل فيها يكون على مستوى القيادات».

المصري بأفريقيا بشكل عام». ويشرح السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية الأسبق، قائلاً إنه «عقب الحادث، الذي نفذ مسلحون ينتمون لجماعات متشددة، نشأ فراغ كبير في العلاقات المصرية - الأفريقية، لانقطاع ما يُطلق عليه (دبلوماسية القمة)، فحدث فجوة في التواصل مع قادة الدول

شكّلت محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، خلال مشاركته في القمة الأفريقية بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا عام 1995، نقطة فارقة في تاريخ العلاقات المصرية - الأفريقية. ووفق دبلوماسيين مصريين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، فإن «الحادث تسبب في إجماع مبارك، ومن حوله، عن حضور أي فعاليات بالقارة، الأمر الذي تراجع معه الاهتمام

القاهرة تسعى إلى استعادة تأثيرها الأفريقي عبر «دبلوماسية القمة»

السياسة المصرية «تبحر جنوباً»

الأفريقي يتم من خلاله تبادل السلع من خلال عملية تقييم للمنتج وفقاً لسعره في السوق العالمية، مما سيخفف الضغط على سوق العملات، من جهته، قال طارق رضوان، رئيس لجنة الشؤون الأفريقية بالبرلمان المصري، لـ «الشرق الأوسط» إن «التحرك نحو أفريقيا يجب أن يكون مدروساً وفي إطار رؤية استراتيجية لدول أفريقيا المختلفة واحتياجاتها الاستثمارية والاقتصادية والاجتماعية، لرسم معالم تحرك مصري فعال، باعتبار أن أي تحرك عشوائي هو إهدار للوقت والجهود، وأن هناك منافسة دولية تنتظر مصر». وأكد أن «اللجنة البرلمانية تسعى، من جهتها، إلى تعزيز التحرك على المستوى الأفريقي، لإعادة مصر إلى قلب القارة، بجانب الجهود التي تبذلها السلطة التنفيذية»، داعياً إلى «توعية الشعب المصري حول (أهمية) أفريقيا».



*** بلغ حجم الاستثمارات المصرية في أفريقيا حتى عام 2017 نحو 7,9 مليار دولار أميركي** قطاعات البناء والتشييد والمواد الكيميائية والتعدين والمستحضرات الطبية والدوائية والاتصالات و7,9 مليار دولار. وتمتلك أهم الصادرات المصرية إلى دول أفريقيا في السكر والمخاليط العطرية وأجهزة الوردات المصرية من الدول الأفريقية في الشاي، وغاز البوتان، والأقطان. وفي حين تتمثل أهم وكبينا، وكوت ديفوار (ساحل العاج)، من أهم الوجهات المصرية للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا. تمتلك دول القارة موارد اقتصادية ضخمة، إذ توجد فيها نحو 30 في المائة من الثروة المعدنية بالكامل في العالم، و8 في المائة من الاحتياطيات النفطية، و7 في المائة من احتياطي الغاز.

وتحفيظ وتأسيس 100 شركة مصرية وأفريقية ناشئة في هذا المجال، تتولى تنظيمها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر. وفي إطار التوجه المصري أيضاً نحو «معاملة مميزة» للأفارقة، وضعت وزارة الخارجية لافقات خاصة بمواطني دول الاتحاد الأفريقي في مطار القاهرة، وخصصت ممراً للجوازات لهم، لتسهيل إجراءات دخولهم تعبيراً عن حرص مصر على تعزيز عملية الاندماج مع الأفارقة على مختلف المستويات. وعزز هذا التوجه كذلك موافقة الحكومة على استصلاح لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بالاشتراك مع عدد من الجهات الوطنية في تأسيس شركة مساهمة، وهي «الشركة الوطنية المصرية للاستثمار الأفريقي»، وإعلان المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تخطيطه لإنشاء «أول قناة فضائية أفريقية»، ومن المتوقع إطلاقها خلال العام المقبل. كذلك، في إطار خطة الدولة

في السنوات السابقة؛ جزء منه متعلق بحادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا، وجزء آخر بسبب غياب التنسيق بين الأجهزة المختلفة بالدولة ومؤسساتها، وهو ما تم تداركه في الوقت الراهن، والبناء على ما تقدم، الذي لا يمكن إغفاله». وحقاً، تحوّلَت مصر في السنوات الأخيرة إلى ملتقى لكثير من المؤتمرات المتعلقة بالوضع الأفريقي، من طريق القاهرة - كيب تاون، لدمج أقطار القارة وتوسيع حركة التجارة، كما أعلن عن توفير 100 منحة تدريبية عسكرية لمختلف دول القارة خلال العام المقبل، للرفع من كفاءات وخبرات الضباط وقادة الجيوش في كلية القادة والأركان المصرية وأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية. وبدورها، شرعت الحكومة المصرية في اتخاذ قرارات تتيح «معاملة تفضيلية» للأفارقة في مصر، وتغزز التوجه المصري نحو أفريقيا.

وشملت هذه القرارات مبادرة لتدريب الشباب الأفريقي (في معهد التخطيط القومي المصري) في مجال الإصلاح الإداري والتخطيط الاستراتيجي، ورفع قدرات الجهاز الإداري، وبرامج خاصة بالتأهيل السياسي للمرأة، والدراسات الاستراتيجية والأمنية، مع بحث تقديم برامج خاصة بزيادة الأعمال في المدارس والجامعات. وهناك أيضاً مبادرة أخرى هي «أفريقيا لإسعاد الألسان والتطبيقات الرقمية»، لتاهل وتنمية قدرات 10 آلاف شاب مصري وأفريقي،

في السنوات السابقة؛ جزء منه متعلق بحادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا، وجزء آخر بسبب غياب التنسيق بين الأجهزة المختلفة بالدولة ومؤسساتها، وهو ما تم تداركه في الوقت الراهن، والبناء على ما تقدم، الذي لا يمكن إغفاله». وحقاً، تحوّلَت مصر في السنوات الأخيرة إلى ملتقى لكثير من المؤتمرات المتعلقة بالوضع الأفريقي، من طريق القاهرة - كيب تاون، لدمج أقطار القارة وتوسيع حركة التجارة، كما أعلن عن توفير 100 منحة تدريبية عسكرية لمختلف دول القارة خلال العام المقبل، للرفع من كفاءات وخبرات الضباط وقادة الجيوش في كلية القادة والأركان المصرية وأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية. وبدورها، شرعت الحكومة المصرية في اتخاذ قرارات تتيح «معاملة تفضيلية» للأفارقة في مصر، وتغزز التوجه المصري نحو أفريقيا.

وشملت هذه القرارات مبادرة لتدريب الشباب الأفريقي (في معهد التخطيط القومي المصري) في مجال الإصلاح الإداري والتخطيط الاستراتيجي، ورفع قدرات الجهاز الإداري، وبرامج خاصة بالتأهيل السياسي للمرأة، والدراسات الاستراتيجية والأمنية، مع بحث تقديم برامج خاصة بزيادة الأعمال في المدارس والجامعات. وهناك أيضاً مبادرة أخرى هي «أفريقيا لإسعاد الألسان والتطبيقات الرقمية»، لتاهل وتنمية قدرات 10 آلاف شاب مصري وأفريقي،

وتشير زيارات الرئيس السيسي الخارجية منذ عام 2014، إلى الأولوية التي تحتلها علاقات مصر مع دول أفريقيا في السياسة الخارجية، إذ قام بزيارة 21 دولة أفريقية من إجمالي 69 أكثر من 30 في المائة. كما عقد أكثر من 112 اجتماعاً مع قادة ومسؤولين أفارقة زاروا مصر خلال السنوات الثلاث الماضية من إجمالي 543 اجتماعاً، وفقاً لتقرير صدرته «الهيئة العامة للاستعلامات»، وهي مؤسسة رسمية تتبع الرئاسة المصرية. أيضاً امتد الحضور السياسي المصري ليشمل مختلف المشاركات والتحديات الاستراتيجية الإقليمية والدولية مع قارة أفريقيا، في إطار مساعي القاهرة لترسيخ حضورها وتأثيرها داخل القارة. وهنا يقول ضياء رشوان، رئيس هيئة الاستعلامات المصرية، إن «حركة السياسة الخارجية في المحافل الإقليمية والدولية تكشف الأهمية التي توليها مصر لأفريقيا، انطلاقاً من أن انتماءها لمحيطها الأفريقي يُعد مكوناً رئيسياً من مكونات الهوية المصرية، كما أن الخطاب السياسي للرئيس السيسي داخلياً وخارجياً يشير إلى الأهمية الاستراتيجية لعلاقات مصر الأفريقية، واعتزازها بانتمائها».

وترى السفيرة منى عمر، مقرر اللجنة الدائمة للشؤون الأفريقية بالمجلس المصري للشؤون الخارجية، من جهتها، أن الرئيس السيسي أظهر بالفعل اهتماماً كبيراً على سُلّم أولويات الخارجية المصرية، باعتبارها تشكل أمناً قومياً مصرياً وأمناً غذائياً واقتصادياً. غير أن عمر أشارت لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «الإدراك المصري لأهمية القارة الأفريقية لم يغب أبداً عن الدبلوماسية المصرية، لكنه شهد بعض الألفوف

أسد النهضة

إن التوجه المصري أفريقيا، خصوصاً دول حوض النيل فيها، فرضته، كما يبدو، عدة أحداث، من بينها أزمة «سد النهضة» الإثيوبي. فبالنوازي مع مفاوضات «متعثرة» تجريها القاهرة مع أديس أبابا منذ سنوات، لإيجاد حل لتأثير سلبي على حصتها من مياه النيل تنتجته تشييد السد، قررت مصر أخيراً التوسع في تنفيذ مشاريع تنموية في دول حوض النيل، مثل أوغندا وجنوب السودان وتنزانيا وغيرها، وفق رؤية تقضي ببني منح أكثر شمولية يضمن المنافع المشتركة والتعاون في إدارة الموارد المائية، مع الحفاظ على حصص مصر من النهر. وتقول مصادر دبلوماسية مصرية: «الشرق الأوسط» إن «اهتمام مصر فقط بالحفاظ على حصتها في نهر النيل، الذي تشترك فيه 10 دول أفريقية أخرى، كان منار شكوى دائمة على مدار السنوات الماضية، غير أنها في الوقت الراهن تسعى إلى تجاوز ذلك، من خلال توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

أرقام حول مصر وأفريقيا

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

على وجه الخصوص... «ستعغلر غورج» (خائق ستغلر) في تنزانيا، كاحتد المشاريع التنموية المصرية مع دول حوض النيل بالقارة الأفريقية، إذ وقّع رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، الثلاثاء الماضي، عقد إنشاء السد لتوليد الطاقة الكهرومائية، الذي فاز به تحالف شركات مصرية، وعلى هامش التوقيع، أشار مدبولي إلى أهمية التعاون مع الدول الأفريقية باعتبارها سوقاً مفتوحة وشريكاً استراتيجياً وتملك القدرة الفنية والخبرة العملية، مؤكداً أن هناك «لقة أفريقية في قدرات مصر». واعتبر مدبولي المشروع الذي وقّع عقده بين مصر وتنزانيا يُعد عودة حميدة لقوة مصر المتنامية في أفريقيا، وذلك بأن يكون لمصر بصمة واضحة في كل دولة بأفريقيا، وقد تكون هذه البصمة عبر مشاريع ووجود لوزارات بعينها، مثل مجالي الصحة والتعليم وغيرها».

وكان الرئيس السيسي قد أكد أنه حريص جداً على «أن

ننتهز فترة رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي، وأن تفرد مصر عملاً أفريقياً مشتركاً لصالح أفريقيا بوجه عام». وفي السياق أيضاً، تسعى مصر إلى إنشاء خط ملاحى نهرى للربط بين نهر النيل والبحر المتوسط ليمر بجميع دول حوض النيل، وينتهي عند بحيرة فيكتوريا. وسبق أن أكد السيسي اهتمام مصر بسرعة استكمال مراحل هذا المشروع، باعتباره نافذة للدول الأفريقية في البحر المتوسط وأحد أهم شرايين الربط بين الدول الأعضاء في التجمّع، فضلاً عما سيوفره المشروع من فرص لتعزيز التجارة البينية ونقل السلع والخدمات وزيادة فرص الاستثمار.

توسيع مجالات التعاون مع الدول الأفريقية عامة، ودول حوض النيل على وجه الخصوص».

«سبارك» والطاقة... الطريق إلى المستقبل



إميل أمين

بقوة خلال العشرين سنة القادمة، فإنها فترة زمنية حافلة يمكن من خلالها تطوير مسارات تكنولوجية وفنية تستخدم فيها الطاقة النفطية كسلعة وسيطة، بصورة أكثر فائدة من النظر إليها أو التعامل معها كسلعة نهائية، والصناعات التحويلية والبتروكيمياوية، وكذا المستحضرات الصيدلانية والبيلاستيكية، وصناعة الطيران، والحواشيب، حتى الزراعة ووسائل النقل في أغلبية البلاد النامية، خير دليل على صحة ما نقول به.

سر مدينة «سبارك» الجوهري هو أنها تتميز عن أي مدينة صناعية أخرى من حيث نوعية الصناعات التي تمتزج بها، فقد تم تصميمها لتكون عوناً وسنداً لقطاع الطاقة، بما يرتبط بالمعادن والتكرير والبتروكيمياويات، وقطاع تكرير ومعالجة المياه، وقطاع الطاقة الكهربائية التقليدية، كما أن المدينة ستكون مرتبطة بشبكة النقل البري، والميناء البري الجاف الخاص بها قادر على استيعاب نحو 8 ملايين طن سنوياً، إلى جانب القطارات، بالإضافة إلى أن صيانة الآبار البترولية الخاصة بشركة «أرامكو السعودية» سوف تنتقل من الظهران إلى مدينة «سبارك» لتدعيم الفرص الاستثمارية وتعزيزها، سواء للشركات والموردين، لا تترتب مباشرة «سبارك» بقطاع الطاقة في المملكة فحسب، بل بالاقتران العام للدولة، حيث تعتبر لجنة مهمة وأساسية في جعل السعودية مضمونة لخدمة الأسواق العالمية مالياً وطاقوياً وتدعم مسارات تنوع الصادرات وزيادتها، وتفتح مجالات واسعة لزيادة الدخل القومي من العملات الأجنبية، وبالتالي جعل الاستثمارات الأجنبية المباشرة تسعى في طريق توليد سلسلة الإمداد، ومن ثم تصدير 30 في المائة من الإنتاج إلى الأسواق العالمية، ما يني الواردات الحكومية بشكل تقدمي في العقود القادمة.

مدينة «سبارك» طريق أمن للخروج من اقتصاد الربع المعتمد على الاستخراج والاستقطاع والتوزيع، ومسار مضمون في طريق التحول إلى اقتصادات تعتمد على العمل والإنتاج وتنوع النشاطات والصادرات، وتحويل الموارد الطبيعية الناضبة مستقبلاً إلى أصول يتولد منها نمو مستدام، نمو في البشر والحجر، في طريق المستقبل الذي يكتبه المتصورون.

الطاقة، وهناك أيضاً توليد عدد كبير من فرص التدريب والتوظيف النوعية للشباب والفتيات.

أفضل ما تفعله «رؤية 2030» هو أنها لا تسعى في طريق التنقيب بالمستقبل عبر المنجمين وأصحاب الكرات البلورية، لكننا تمضي في سياقات ما قال به الفيلسوف البلجيكي الجنسية، الروسي الأصل، إيليا برغوجين (1917 - 2003): «إن أفضل طريق للتنقيب بالمستقبل هو صناعته».

تصنع المملكة مستقبليها عبر المشروعات الجريئة والخلاقة، مثل «سبارك» التي تقوم على مساحة إجمالية تبلغ 50 كيلومتراً، وتنتهي أعمالها بالكامل في 2021، وتوفر ما يربو على 100 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، وتضيف إلى الناتج المحلي الإجمالي للمملكة أكثر من 22 مليار ريال، عطفاً على توظيف أكثر من 350 منشأة صناعية وخدمية جديدة. على أن أكثر إفادة فيما يخص مدينة «سبارك» هو أنها تفتح طاقات من النور والأمل للشباب السعودي، فالترابط مع مئات المستثمرين في الخبر والأجانب يخلق بلا شك أجواء خلاقية وإيجابية من المقدرة على التنافس واستلهام دروس الابتكار والتطوير، بما يزخر الصعود إلى معارج المجد الأدبي والإمادي، تليق عن دعم وزيادة أمن إمدادات الطاقة، وتوفيرها بأسعار تنافسية، وخفض تكاليف المنتجات والخدمات التشغيلية المساندة والمرتبطة بقطاع الطاقة وسرعة استجابة الصناعات والخدمات المشاندة المحلية لاحتياجات الشركة التشغيلية والتطويرية الملحة. ما يجري في مدينة «سبارك» وبقية مشروعات الطاقة النفطية في المملكة يقيد بأن هناك عقولاً واعية تتعامل مع الحقائق ولا تحاربها، ذلك إن كانت بدائل الطاقة سوف تظهر

قبل بضعة أعوام، قال البعض إن العصر الحجري لم ينته بسبب النقص في الحجارة، وإن عصر النفط سينتهي قبل أن ينفذ النفط، غير أن هذا حديث مردود عليه، ذلك أن العصر الحجري حتى الساعة لم يضمحل بالمره وإلى الأبد، إذ لا تزال هناك استخدامات للأحجار حول العالم، ولا سيما مجالي أعمال البناء والتشييد والبنية التحتية، وعليه فالقياس بالنسبة للنفط غير سليم، فعلى الرغم من الكتابات التي تتناول تضائل الأهمية المستقبلية للنفط عالمياً، وظهور بدائل جديدة للطاقة، فإن أياً منها لم يقدر له أن يحل محله، كما يجمع خبراء استشراف مستقبل الطاقة على أن عصر ما بعد النفط بعيد وأبعد من نهايات القرن الحادي والعشرين بكثير جداً.

مصادفة الحديث المتقدم توضحها لنا الساعات السرية والجهريه حول مصادر الطاقة ومنابعها، وأسعارها وعودتها، ولا يزال النفط هو السيد الأول في هذا المضمار، فهو عصب التقدم وشرهان الحياة، ولم ترتبط أي سلعة أخرى حول العالم ارتباطاً وثيقاً بالإستراتيجيات الوطنية والسياسية العالمية والسلطة كالتفط.

الذين قدر لهم متابعة تدشين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الأيام القليلة الماضية، مدينة الملك سلمان للطاقة «سبارك»، أدركوا أن هناك بالفعل اهتماماً عسارانياً كبيراً بالطاقة وبمستقبل البلاد المرتبط بها، في صورة تتجاوز شكل الاقتصاد الريعي التقليدي، وتطلعاً إلى أفق أوسع وأرحب تقود البلاد إلى التنمية الاقتصادية المستدامة، التي بدأها في 2030، التي يقودها ولي العهد ويرسم أبعادها.

تضحي المملكة في حضرات أمانا، وأعينها على المستقبل الذي تضحي فيه قوة صناعية رائدة، وكذا منصة لوجستية تتجاوز الحدود المحلية والإقليمية إلى العالمية، وهناك 4 ركائز تيسر لها ذلك، وتمثل طاقات حيوية لشباب المملكة في المستقبل القريب، الصناعة، والتعدين، والطاقة والخدمات اللوجستية. وجميعها مرتبطة ارتباطاً هيكلياً متيناً. الذكاءات الاجتماعية والاقتصادية وراء «سبارك» تجعل منها مدينة جاذبة للاستثمارات العالمية، تحقق عدة أهداف دفعة واحدة. ومنها في مجال توظيف الصناعة والخدمات في شكل

الحديدة... كلمة السر التي أنجزت اتفاقاً سياسياً



منصور المنصوري *

عملياتهم العسكرية على الجبهات الأخرى.

اتفاق الحديدة حقق العديد من الأهداف الإستراتيجية المهمة، التي يمكن أن نوجز أبرزها في التالي: أولاً - تهيئة الظروف الملائمة للحوارات المقبلة من المشاورات السياسية، والتعامل معها بجديّة من قبل الحوثيين.

ثانياً - إيفصال المساعدات الإنسانية إلى سكان الحديدة والمناطق الشمالية، عبر ميناء الحديدة والموانئ الأخرى التي ستشرف على إدارتها الأمم المتحدة.

ثالثاً - نزع الألغام التي تشكل تحدياً أساسياً أمام إيفصال المساعدات الإنسانية، علاوة على فتكها بالمدينة. رابعاً - تامين الملاحة البحرية في باب المندب بشكل كامل، ومنع أي تهديد لها ناجم عن وضع منصات الصواريخ الحوثية في مدينة الحديدة والميناء.

خامساً - وقف تهريب الأسلحة والأموال للحوثيين من قبل إيران واتباعها.

أهداف عديدة ومهمة تحققت نتيجة الممارسة العسكرية الاحترازية للتحالف العربي والقوات اليمنية في الحديدة، وبدأت هذه الممارسة تؤتي أكلها، وهذا ما تجسّى في اتفاق استوكهولم، ونأمل أن تواصل الميليشيات تغليب المنطق والعقل في جولات المقبلة، للوصول باليمن إلى بر الأمان وبدء مرحلة من الاستقرار والإزدهار.

الاتفاق مجرد البداية، والعبرة في ما سيفعله الحوثيون، حيث يبقى هذا الاتفاق (على أهميته) رهوناً بالالتزام الفعلي بالتعهدات وعدم التراجع عما اتفق عليه، ووضع مصلحة اليمن وشعبه فوق أي اعتبار آخر، أو أجندات خارجية لا تريد لليمن الخير والسلام.

اليوم نحن امام مرحلة جديدة في اليمن، والأمر بيد الحوثيين لمواصلة المسار السياسي، والبدء بتطبيق الاتفاقات واحترام الجهود الدولية الرامية لحل الأزمة اليمنية، بناء على المرجعيات الثلاث وفي مقدمتها القرار الدولي 2216، فهذه المرجعيات هي الأساس الذي يُبنى عليه حل مستدام قابل للاستمرار والانتقال باليمن إلى مرحلة إعادة الإعمار والاستقرار.

* مدير عام المجلس الوطني للإعلام في دولة الإمارات



منصور المنصوري *

الاتفاق الحديدة الذي توصلت إليه الأطراف اليمنية خلال مشاورات السلام التي عُقدت في السويد، قد يكون بصيص النور المنتظر في نهاية النفق الذي احتجز الحوثيون فيه اليمن وشعبه منذ استيلائهم على السلطة الشرعية في عام 2015.

فما الذي تغير في هذه المشاورات؟ ولماذا أنتج أسبوع استوكهولم ما لم تنتجه جولات عديدة وطويلة سابقة؟ وهل الأزمة اليمنية باتت أقرب إلى الحل السياسي من أي وقت مضى؟ أم أنها حلقة جديدة من حلقات التلاعب الحوثي...؟ تساؤلات عديدة مطروحة اليوم بعد الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة بين وفدي الحكومة اليمنية الشرعية والمليشيات الحوثية.

إنهاء الأزمة اليمنية، كانت ولا تزال تلقى كل الدعم من التحالف العربي، الذي كان واضحاً منذ اليوم الأول لتدخله، فلا كاسب أو مغنم له في المنطقة، سوى تهيئة الظروف المناسبة للأطراف اليمنية كافة للجلوس إلى طاولة المفاوضات، والبحث عن حلول سياسية تفضي إلى تسوية دائمة تعيد إلى اليمن دوره الطبيعي في المنطقة، بعيداً عن الصراعات الطائفية التي أشعلتها الميليشيات الحوثية خدمة لإيران، وتتفادياً لأجندة طهران التي تعتمد على تاجيح النزعات المذهبية والطائفية، لتدمير المجتمعات العربية والتغلغل فيها عبر هذه النافذة المقيتة.

من المعروف أن المشاورات السياسية في أي نزاع أو أزمة يحكمها الواقع على الأرض، وموازين القوة والربح والخسارة، وهذه العوامل حاضرة دوماً في أي مفاوضات أو مباحثات، وهذا ما يقودنا إلى كلمة السر التي أوصلت الأطراف اليمنية إلى اتفاق الحديدة في مشاورات استوكهولم، فالوفاق تغير، والحوثيون باتوا مشغولين في عنق الزجاجة.

الحديدة كانت دائماً مريباً للفرس في الأزمة اليمنية، وكلمة السر التي تحكم فشل المفاوضات والمشاورات السياسية، فالمليشيات اتكتت في القنارات السابعة في وجود شريان مالي وعسكري يغذيها، ويديم قدرتها على مواصلة القتال، عبر استغلال الحديدة لتهريب السلاح من إيران، وتوفير المال اللازم من عائدات الميناء أو الاستيلاء على شحنات المساعدات والمتاجرة بها.

التحالف العربي أدرك منذ بداية

الإنجاز السياسي الذي نتج عن الضغط العسكري على الحوثيين في الحديدة ستكون له تأثيرات مباشرة على مجمل الوضع اليمني، فاليوم ووفقاً للاتفاق سيكون للأمم المتحدة دور في عمليات التفتيش في موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، مما يشكل ضغطاً فعلياً على الحوثيين ويقدمهم القدرة على مواصلة

العملية، التي وصلت أحياناً إلى حد الإنزراء، عندما قال ترمب لماكرون علناً: «نحن دافعنا عن أوروبا وحدها، وعلينا أن ندفعوا لنا، لن نقبل استمرار في تحمل كل نفقات الدفاع عنكم».

أما من جهة الشرق، فقد خرج كل هباء «كي جي بي» إلى الساحة الدولية، وهكذا عندما قرع فلاديمير بوتين أبواب القرم، وضماها في مارس (آذار) من عام 2014، كان يفتتح العودة الروسية إلى الساحة الدولية، التي ستجعل من أوروبا، وبينها فرنسا بالطبع، ساحة مستهدفة من الكرملين، على الأقل لأن الأوروبيين وسعوا حلفهم الأطلسي مع الأميركيين شرقاً إلى تخوم روسيا، وصار يضم 29 دولة، بينها من كان في الأسرة السوفياتية.

ربما على خلفية هذا، يرتفع الحديث الآن عن نفخ إلكتروني روسي في رياح المظاهرات الفرنسية، وذلك عبر عشرات آلاف الحسابات المفبركة على وسائل التواصل الاجتماعي، التي قيل إنها نشرت صوراً لأحداث دموية زعمت أنها وقعت في باريس، بينما كانت من دول وأمكتة أخرى، وهو ما يذكر بالحديث عن تدخلات الروس في استفتاء «بريكست» دعماً للانفصال، وبما قيل عن التدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية؛ وإذا كان ضعف الدول الأوروبية يناسب الحسابات الروسية، فإن ذلك لا يتناقض طبعاً مع الحسابات الصينية، التي تعرف جيداً أن أي اعتلال في العلاقات الأمريكية الأوروبية، يناسب طموحها لتحل المرتبة العالمية الثانية، فكيف إذا كانت

«السترات الصفراء» تعري أوروبا



راجح الخوري

حاله اضطر للخروج من سيارته المعطلة، ليلفت انتباه السائقين الآخرين ويحصل على المساعدة، ولكن السترات المتظاهرة في وسط باريس توجي بأن سبب ماكارون قد تعطلت، وسمع ظهور السترات المشابهة في بلجيكا تم في إيطاليا ولو بنسبة رمزية، فإن ذلك يشكّل مؤشراً عملياً على وجود حال من التملل في معظم الدول الأوروبية، وذلك يعني بالعمى الرمزي أن سيارة الأسرة الأوروبية قد

روسيا تعمل كظهير مساعد في هذا الاتجاه، وسبب كل هذه الشبكات من الحسابات المتداخلة، دخل ماكرون إلى الإليزيه، ولم يلبثت كثيراً إلى أن هناك ثورة غضب تتحرك ضد السياسة الاقتصادية التي تبناها حكومتها، التي تقبها كخاطئاً على أن سياسة إعفاء أصحاب الرساميل ورجال الأعمال من الضرائب، ستمنع خروج الأغنياء من فرنسا، بما سيوفر

حالة اضطر للخروج من سيارته المعطلة، ليلفت انتباه السائقين الآخرين ويحصل على المساعدة، ولكن السترات المتظاهرة في وسط باريس توجي بأن سبب ماكارون قد تعطلت، وسمع ظهور السترات المشابهة في بلجيكا تم في إيطاليا ولو بنسبة رمزية، فإن ذلك يشكّل مؤشراً عملياً على وجود حال من التملل في معظم الدول الأوروبية، وذلك يعني بالعمى الرمزي أن سيارة الأسرة الأوروبية قد

مزيداً من فرص العمل والوظائف؛ لكن هذا لا يمكن أن يوازي منسوب القنمة المتصاعدة على ماكرون (رئيس الأغنياء)، الذي تدنت شعبيته أخيراً إلى حدود 32 في المائة، وخصوصاً مع إحساس الطبقة الوسطى المتزايد بانها تنزلق إلى مرتبة الفقر.

من المفارقات أن القانون في فرنسا يلزم كل صاحب سيارة بضرورة اقتناء سترتين صفراوين، لاستخدامهما في

وحتى إلى الشباب المتحمسين الذين انتخبوا ماكرون. ولكن السؤال يبقى الآن بعد خطاب ماكرون الذي قال إنه تحمّل حصته من المسؤولية: هل يكفي الحديث عن إعلان «حال طوارئ اقتصادية واجتماعية»، وعن الزيادات الطفيفة في الأجور، مع الإبقاء على قراره السابق إلغاء الضريبة على الأكثر ثراء، بهدف المحافظة على بقاء الرساميل وفرص العمل؟ ليس من المتوقع أن تنتهي الأمور عند هذا الحد، أي زيادة الحد الأدنى للأجور 100 يورو شهرياً، وبعض الإعفاءات الضريبية الطفيفة، وخصوصاً عندما يقول ماكرون في خطابه، إن جذور الأزمة عمرها أربعون عاماً، وإن فرنسا تمرّ بمرحلة تاريخية، وإنه «عندما ينطلق العنف تتوقف الحرية»؛ لأن المطلوب عندما ينطلق العنف أن تحرك المسؤولية.

لهذا أعود إلى ما كان وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير قد قاله عشية خطاب ماكرون، من أن «المظاهرات وحش خرج عن السيطرة»، وخصوصاً عندما يتبين أن أكثرية الذين بدأوا التظاهر هم الذين انتخبوا ماكرون، على خلفية عودته السياسية الاقتصادية، التي عندما يقول الآن إن الأزمة تعود أربعة عقود إلى الوراء، فإنه يوحي بعجزه عن إيجاد حل سريع لها.

الأمور الاقتصادية المعيشية باتت تتصل في فرنسا وغيرها من الدول الديمقراطية بامريرين؛ أولاً بطبيعة الأزمة الاقتصادية العالمية التي انفجرت عام 2008، وما زالت شظاياها مستمرة في معظم الدول

الغربية، وهو ما يؤثر على نسبة النمو، وتالياً على قدرة الحكومات حيال تلبية المطالب الشعبية وتنفيذ الوعود التي تقطعها، تماماً مثلما فعل ماكرون في الانتخابات، وثانياً بطبيعة القواعد التي باتت تشكل الرأي العام، بعد تدني منسوب الصحة في الأخبار المتدفقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي!

ما يتير الاستغراب فعلاً، تلك الدعوة التي أطلقها ماكرون عشية انفجار المظاهرات، عندما اقترح تشكيل جيش أوروبي موحد في مواجهة روسيا والصين وحتى الولايات المتحدة، وهو ما أدى إلى اشتباك ساخن مع دونالد ترمب، فعلى أي أساس وبأي قدرات اقتصادية يمكن بناء هذا الجيش، وخصوصاً عندما نحتاج اليوم إلى الذين بدأوا بإشعال النار في وسط باريس، وعندما تستعد بعض الدول الأوروبية لمواجهة مظاهرات السترات الصفراء؟

لكن يبقى لحلم ماكرون طعم آخر في معظم دول القارة العجوز، التي كان دونالد رامسفيلد يهزأ منها بتسميتها «العالم القديم»، وهو طعم الحاجة إلى البدء في مرحلة جديدة من حيوية التعاون بين القادة بروح شبابية، تواجه اليمين الصاعد في الداخل، والذي يهدد بتعميم قاعدة «بريكست» في البيت الأوروبي، وتواجه التحديات المتصاعدة من الشرق والضغط المتزايد من الغرب. والعالم يتغير لأن الديمقراطية تسمح بارتداء السترة الصفراء التي تصنع الرؤساء وتخلعهم أيضاً!

وحتى إلى الشباب المتحمسين الذين انتخبوا ماكرون. ولكن السؤال يبقى الآن بعد خطاب ماكرون الذي قال إنه تحمّل حصته من المسؤولية: هل يكفي الحديث عن إعلان «حال طوارئ اقتصادية واجتماعية»، وعن الزيادات الطفيفة في الأجور، مع الإبقاء على قراره السابق إلغاء الضريبة على الأكثر ثراء، بهدف المحافظة على بقاء الرساميل وفرص العمل؟ ليس من المتوقع أن تنتهي الأمور عند هذا الحد، أي زيادة الحد الأدنى للأجور 100 يورو شهرياً، وبعض الإعفاءات الضريبية الطفيفة، وخصوصاً عندما يقول ماكرون في خطابه، إن جذور الأزمة عمرها أربعون عاماً، وإن فرنسا تمرّ بمرحلة تاريخية، وإنه «عندما ينطلق العنف تتوقف الحرية»؛ لأن المطلوب عندما ينطلق العنف أن تحرك المسؤولية.

لهذا أعود إلى ما كان وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير قد قاله عشية خطاب ماكرون، من أن «المظاهرات وحش خرج عن السيطرة»، وخصوصاً عندما يتبين أن أكثرية الذين بدأوا التظاهر هم الذين انتخبوا ماكرون، على خلفية عودته السياسية الاقتصادية، التي عندما يقول الآن إن الأزمة تعود أربعة عقود إلى الوراء، فإنه يوحي بعجزه عن إيجاد حل سريع لها.

الأمور الاقتصادية المعيشية باتت تتصل في فرنسا وغيرها من الدول الديمقراطية بامريرين؛ أولاً بطبيعة الأزمة الاقتصادية العالمية التي انفجرت عام 2008، وما زالت شظاياها مستمرة في معظم الدول

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh 096611212800 0966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>Kuwait 985 2997799 965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>Rabat 37262616 37260300</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Washington DC 202 6628825 202 6628823</p>	<p>البيروت - بيروت</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>Jeddah 966126511333 966126576159</p>	<p>دبي - دبي</p> <p>Dubai 3916500 3918353</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>	<p>البيروت - بيروت</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>Beirut 9811 549002 9811 549001</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



فرنسا... الإسلام في المجتمع والسياسة

سنة ملايين مسلم في فرنسا، بحيرة من البشر جاءوا إلى البلاد في ظروف عابرة للتاريخ. وصل كثير منهم في عصر كانت فرنسا إمبراطورية لها امتداد في آسيا وأفريقيا. ساهموا في تأسيس البنية التحتية، وقاتلوا معها في الحربين الأولى والثانية. تعلموا لغتها، ساهوا في مناكب الأرض والمجتمع، لكن منظومة القيم وزخرفة الحياة العامة ظلت الفرنسية التي تتوالد، لأن هؤلاء الفرنسيين القادمين يحملون في عقولهم وقلوبهم مكوناً لا تغيره أو تحموه البيئة الجديدة؛ الدين الإسلامي بكل ما يحتويه من عقائد وقيم وثقافة. خلقوا هويات موازية في بلاد لها علاقة نوعية ومتجددة بالدين والهوية، عكس بريطانيا التي استقبلت ملايين الآسيويين والأفارقة من رعاياها السابقين، وفتحت لهم كل الأبواب وتسمم بعضهم أعلى المراتب. الإمبراطورية الفرنسية كانت إمبراطورية ثقافية قدر ما كانت سياسية وعسكرية واقتصادية. البحيرة البشرية الإسلامية التي تسرب ماؤها إلى سطح الجغرافيا الفرنسية تمدد أيضاً في مفاصل المجتمع وخلق منظومة قيم موازية مؤسسة على حزمة قيم دينية، شكلت ظاهرة جديدة وطرحته أسئلة كانت فرنسا قد أجابت عنها.

وتجاوزتها منذ قرون. على رأس تلك الأسئلة: أين حدود الدين في الحياة السياسية، ودوائر الحرية الفردية من حيث العقيدة والسلوك والمظهر العام. زاد من ثقل حجم الأسئلة العنف والتطرف اللذان أديا إلى الإرهاب. فرنسا مجتمع منطوره له القدرة على مواجهة كل ما يطوف على سطح الحياة من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التشريعية والتنفيذية. السؤال اليوم: كيف التعامل مع الظاهرة الإسلامية في فرنسا بتجلياتها الدينية والاجتماعية والأمنية؟

الفصل بين الدين والدولة، عبارة سياسية مكثفة ارتبطت بفرنسا، واختزلت في كلمة. العلمانية، وسفك فيها الكثير من سائل الحبر فوق أرتال الأوراق لزمّن طويل. تلك العبارة أو الكلمة صارت لها مذاهب وموارد وشواهد. من القائل بأن الدولة لها أسوار من التشريعات، على رأسها الدستور، تمنع أي تسرب من المهرجانات الدينية إلى ضوابط التشريع السياسي والمدني للدولة. ومن قائل إن الدولة كيان نظري مطلق لا وجود بيولوجي ملموس له، فهي بذلك لا تمارس معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها. من القائل بأن الدولة كيان نظري مطلق لا وجود بيولوجي ملموس له، فهي بذلك لا تمارس معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها. من القائل بأن الدولة كيان نظري مطلق لا وجود بيولوجي ملموس له، فهي بذلك لا تمارس معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها.

عبد الرحمن شلغم



هناك حالات ضاغطة في المجتمع الفرنسي لا بد من معالجتها، كما يرى السياسي والمشرعون الفرنسيون، ومنها استغلال الدين في الحملات الانتخابية، والخوف من الإسلام أو ما سمي بـ«الإسلام فوبيا»، ومعوقات الاندماج الاجتماعي للمسلمين في المجتمع. للدين حرية مطلقة شرط ألا يقود ذلك للتعدى على حرية الدين من الأحيان تكون حماية الدين من الدولة هو الأكثر إلحاحاً وليس العكس. المسلمون في فرنسا حقيقة اجتماعية وسياسية يمكنهم أن يكونوا قوة فاعلة حقيقية في كل المجالات، وفي مقدمتها العمل السياسي، وفي الحالة المسيحية، المذهب الكاثوليكي مارس الحكم وامتلك الناس والأرض، وقمع العلم في عصر الظلام، فكان التخلص والعصر منه أكبر هدف للثورة. في فرنسا صدرت تشريعات سنة 1901 و1905 لفصل الدولة عن الكنيسة، وأعيد تعديل تلك التشريعات أكثر من مرة. اليوم وبسبب كثافة الوجود الإسلامي هناك مراجعة لبعض التشريعات، أهمها تحديد ما هو الديني وما هو الثقافي؟ الجمعيات القائمة على أسس ثقافية، وإن كانت دينية، تلقى مساعدة من البلديات، ويحق للمساجد أن تقيم مراكز ثقافية، على أن تتم مراقبة التمويل الأجنبي لهذه المساجد ومنع الدعوة للتطرف المركزي. مع مراقبة الضوابط على المحرم الحلال التي تحقق مئات الملايين وأوجه صرفها، وكذلك الخطاب الديني في المساجد ومنع الدعوة للتطرف والتحريض على الإرهاب، وكذلك موضوع الحجاب وإقامة الصلاة في الشوارع والأماكن العامة.

د. محمد الرميجي



مسبقة، وقد تكون حتى شخصية، كي يتبنى كتابات «غير مدروسة»، ويقول لقارئه إن ذلك صحيح وهذا خطأ، وهو يرتكز على أهواء أكثر من كونه نابع من تدني سقف الحريات في المجتمع، أو ساد الإرهاب ومستتر مخفي؛ ويوصف هذا المشهد بان الكاتب العربي وهو يكتب، يتصور أصحاب النظرات السوداء الذين لا يراهم القارئ، ولا يراهم إلا الكاتب، ويتجول بينهم اقتراضياً، يتحالف معهم داخل «النص» ويتواطون عليه خارج النص؛ كل هذه المحملة، يقول الزين إنها تجري داخل رأس الصحافي، وتعتب بموجاتها القوية أو الخفية إلى أصابعه، فيحرك بها قلمه، أو أزرار كوميبيوتره؛ عاتب الزين الكاتب إدوارد سعيد في جلسة خاصة على كتاباته الساخنة، التي وجدها متحاملة تجاه بعض خيارات منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وقال له: «يبدو أن هناك اثنين من إدوارد سعيد، لا واحداً»، فقال إدوارد سعيد بسرعة: «جها، أشكر على تلك الملاحظة؛ لأنني أعتقد أن هناك تسعة إدوارد سعيد، لا اثنين فقط!» يمكن الاستنتاج من هذا حوار أن الصحافي أو الكاتب يمكن أن تكون لديه معلومات خاطئة، أو مواقف

«الهنه الأثمة»... قراءة في كتاب الزين

الاطار الذي اختاره الكاتب لجمال فصول كتابه إطار مشوب بالقلق، واللايقن تجاه كثير من العناوين السياسية العربية التي عايشها. يبدأ بالاشك في قدرة الصحافي مهما توفرت لديه من قدرات مهنية، على أن تكون لديه معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها. من القائل بأن الدولة كيان نظري مطلق لا وجود بيولوجي ملموس له، فهي بذلك لا تمارس معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها. من القائل بأن الدولة كيان نظري مطلق لا وجود بيولوجي ملموس له، فهي بذلك لا تمارس معلومات يقينية، كي يوجه أو يقرر حركتها.

ثم يعرج الكاتب إلى ملف آخر يورق كل صاحب قلم، وهو العلاقة بين صاحب القلم وصاحب السلطة؛ ويقرر أن نفوره من «أصحاب السلطة»، على المستوى الشخصي، نابع من تدني سقف الحريات في المجتمع، أو ساد الإرهاب ومستتر مخفي؛ ويوصف هذا المشهد بان الكاتب العربي وهو يكتب، يتصور أصحاب النظرات السوداء الذين لا يراهم القارئ، ولا يراهم إلا الكاتب، ويتجول بينهم اقتراضياً، يتحالف معهم داخل «النص» ويتواطون عليه خارج النص؛ كل هذه المحملة، يقول الزين إنها تجري داخل رأس الصحافي، وتعتب بموجاتها القوية أو الخفية إلى أصابعه، فيحرك بها قلمه، أو أزرار كوميبيوتره؛ عاتب الزين الكاتب إدوارد سعيد في جلسة خاصة على كتاباته الساخنة، التي وجدها متحاملة تجاه بعض خيارات منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وقال له: «يبدو أن هناك اثنين من إدوارد سعيد، لا واحداً»، فقال إدوارد سعيد بسرعة: «جها، أشكر على تلك الملاحظة؛ لأنني أعتقد أن هناك تسعة إدوارد سعيد، لا اثنين فقط!» يمكن الاستنتاج من هذا حوار أن الصحافي أو الكاتب يمكن أن تكون لديه معلومات خاطئة، أو مواقف



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

أسباب ضد انسحاب السعودية من اليمن!

اتفاق السويد بين اليمنيين المتحاربين، خطوة كبيرة، لكن الشكوك أكبر حيال وفاء المتحاربين الحوثيين به. ولولا أن قوات الحكومة اليمنية والتحالف وصلت إلى محيط الحديدة، والميناء والمدنية، ما سارع الحوثيون لتوقيع الاتفاق، والتنازل عن مطلبهم الرئيسي، حكم اليمن.

الأيام المقبلة ستكشف حقيقة التزام الحوثيين. فقد وافقوا على أن تتولى الأمم المتحدة مراقبة الموانئ الثلاثة، ومدخلها المالية، وإيداعها في البنك المركزي. حالها الحوثيون ينهبون المداخل وواردات الإغاثة. إن وفوا فمعناه أن الحل قريب والحرب ستنتهي. ما هي مبررات الحرب وتدخل السعودية وحليفاتها؟ مع أن الحرب منذ نحو أربع سنوات إلا أن الأكثرية لا تفهم دواعيها. فالتدخل لم يأت لأن السعودية تفضل فريقاً سياسياً يمنياً على آخر، بل بسبب استيلاء جماعة تابعة لإيران على الحكم في انقلاب قفز كل الفهائم التي فرضتها الأمم المتحدة والدول الغربية بعد ثورة الشارع اليمني. صراحة، حتى أن استيلاء الحوثي على حكم اليمن ذاته كان يمكن للسعودية أن تتعايش معه لولا أنه مشروع إيراني يستهدفها.

برغم أن ما قد ترى السعودية انقلاب مشكلاً داخلياً، وعلاقة الرياض بالرئيس المعزول علي عبد الله صالح لم تكن عظيمة، فقد كانت لها خلافات معه، ورغم ذلك تعاملت مع حكومته ليعود. وكان بالإمكان أن يستمر الوضع بغض النظر عن حكم صنعاء من القوى المحلية. الخطر أن الحوثي تنظم ديني مسلح اخترعه النظام الإيراني، وبماثل «حزب الله» في لبنان. قام بإعداده وتدريبه منذ نحو عشرين عاماً ليكون شوكة في خاصرة السعودية، كما أسست إيران «حزب الله» للهيمنة على لبنان وضد إسرائيل لمصلحتها ولا علاقة للأمم بفسطين. خوفاً من إيران ودعماً للشريعة اليمنية شنت السعودية الحرب بعد أن استولى الانقلابيون على كل اليمن تقريباً. بمقدور السعودية والإسارات والسودان وبقية قوات دول التحالف، أن تنسحب اليوم من اليمن، لكن ينبغي أن نعي التبعات. أولاً سيدخل اليمن في حرب أهلية أعظم، وسيصعب سوريا أخرى. سيفد إليه الآلاف من المقاتلين من إيران وباكستان ولبنان والعراق. الخطر الثاني ستحول إيران اليمن إلى قاعدة أكبر لأسلحة الصواريخ الباليستية الموجهة لضرب من السعودية الرئيسية والخليج، وهو ما تفعله منذ عامين، حيث استهدفت جدة والطائف وكذلك الرياض عابرة مسافة 950 كلم، وصواريخ أقل بعداً على مدن الحدود السعودية الجنوبية مثل نجران وجيزان. فإن انسحب التحالف سيزداد الوجود الإيراني المسلح في اليمن، وسيسيطر على باب المندب على البحر الأحمر، البحر الأحمر الإستراتيجي المهم للملاحة الدولية أيضاً، بخروج قوات التحالف، ستنتشر جماعات «القاعدة» المسلحة، التي تلاحقها الولايات المتحدة، بالتعاون مع السعودية والإمارات، في اليمن منذ نحو عشر سنين.

باستثناء خطر الصواريخ التي سترزعاها إيران في اليمن، فإن السعودية أقل تضرباً من دول مثل دول أوروبا والولايات المتحدة من جراء الفوضى المحتملة في حال انسحابها من اليمن. السعودية قادرة على تصدير معظم نفعها الموجه غرباً إلى البحر الأحمر عبر الأنابيب دون المرور عبر باب المندب لو سيطر الحوثيون عليه. ولو انسحبت دول التحالف ستنتشر «القاعدة» في اليمن، وستضطر الدول الغربية إلى إرسال قواتها لقتال التنظيم الإرهابي في اليمن، كما تفعل في العراق وسوريا وأفغانستان.

أيضاً، انسحاب السعودية وحليفاتها لن يوقف الحرب، ولن يقلص الخسائر البشرية، بل على العكس، ستتفاقم المأساة الإنسانية؛ وبكل أسف يتم تسويق الحقيقة بشكل ناقص. فإجمالي الخسائر تقدر بعشرة آلاف قتيل منذ اندلاعها، وفق تقديرات الميليشيات المتفرقة، وستة آلاف كما يقول التحالف. وهذا يجعلها من أقل حروب المنطقة دموية، لكنه بالطبع لا ينفي كونها مأساوية. مع شدة حرب سوريا تجاوز عددهم الستمئة ألف إنسان، وفق تقديرات الأمم المتحدة، وفي العراق مات نحو مائتي ألف شخص، وكذلك أفغانستان وليبيا. لا تزال المعارك في حرب اليمن أصغر حجماً، ومحصورة في مناطق معينة. وفي رأيي سيكون الخطر أعظم لو انسحبت قوات التحالف وتركت الميدان لليمنيين يصفون حساباتهم بين بعضهم، هنا ستكون الحرب القليلة أطول وأشرس، وستنخرط الدول المتنافسة في المنطقة لتحويلها.

عيب حجة منتقدي الحرب أنهم يطالبون بوقفها لكنهم لا يعرضون حلولاً عملية لتثبيت الأمن والاستقرار في اليمن، ولا كيف ومن سيدير الدولة الناشئة حتى لا تصبح مثل الصومال!



ترامناً مع عزمها على استئناف شراء الذرة

الصين تبادر بـ«حسن النية» إلى تعليق فرض رسوم إضافية على السيارات الأميركية

ترمب سيجري مفاوضات تجارية «صارمة» مع الصين. وصرح نافيرو لتلفزيون «فوكس بزنس»: «من وجهة نظرنا، ما يجب أن نفعله هو الصمود والبقاء صامرين والتركيز على الجائزة». وأضاف أن «الجائزة بالنسبة لهذا البلد والعالم والصين هو تطبيق إصلاحات هيكلية كاملة لإنهاء جميع هذه الممارسات التي تعوق الاقتصاد العالمي». وقال نافيرو، المناهض الشديد للصين، إن المسألة الرئيسية ستكون «الثقة والتحقق».

وتعهدت الصين الاثنين في محادثة هاتفية خفض الرسوم العقابية على وارداتها من السيارات الأميركية واستئناف شراء حبوب الصويا الأميركية، وإصلاح برنامجها الاقتصادي العشري للسماح بمزيد من الاستثمارات الأميركية. بحسب تقارير. وقال نافيرو إن نصيحته للمستثمرين: «لا تتابعوا بهوس الأخبار اليومية حول ما تقول الصين إنها ستفعله». ونصحهم بالتركيز على الأول من مارس «عندما تحصل على عرض كامل من الصين سينم المفاوضات بشأنه خلف أبواب مغلقة. وليس على الصفحة الأولى لصحيفة (وول ستريت جورنال)».

تشير فيه البيانات إلى تباطؤ الأداء الاقتصادي للبلاد. ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن فريدريك نيومان رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية الآسيوية بمؤسسة «إتش إس بي سي هولدنجز» للخدمات المصرفية في هونغ كونغ، القول: «في ظل تراجع إنفاق المستهلكين وانخفاض الإنتاج الصناعي، أصبحت الحاجة إلى اتخاذ إجراءات لتحقيق الاستقرار أكثر إلحاحاً». وأضاف: «حتى إذا ما انقشعت السحب عن جبهة التجارة، على الأقل مؤقتاً، فإن تراجع الطلب المحلي يظل يلقي بظلاله على النمو، وستعين تخفيف قبضة السياسات من أجل الحد من التراجع».

ومن بين القضايا المطروحة خلال اجتماع العمل الاقتصادي الصيني هذا العام ضرورة التوصل إلى اتفاقية تجارية دائمة مع الولايات المتحدة قبل انقضاء الموعد النهائي لرفع التعريفات الجمركية في الأول من مارس (آذار). وقد ترى الصين ضرورة للإعلان عن مزيد من الإجراءات للرد على الانتقادات الأميركية، مثل اتخاذ خطوات لفتح الأسواق المفروض عليها حماية.

أول من أمس، قال المستشار التجاري في البيت الأبيض بيتر نافيرو إن الرئيس الأميركي دونالد



صورة أرشيفية للرئيس الأميركي في اجتماع مع ممثلين عن صناعة السيارات وآخرين

وتراجعت نسبة نمو الإنتاج الصناعي في الصين إلى 5,4 في المائة، في وتيرة تقل عن جميع التقديرات الاقتصادية، فيما سجلت مبيعات التجزئة، التي تعتبر من ركائز الاقتصاد الصيني، أضعف أداء لها منذ مايو (أيار) عام 2003، حيث ارتفعت بنسبة 8,1 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وتراجعت الأسهم الصينية في الوقت الذي

اقتصادي، أمس، من تباطؤ الاقتصاد الصيني مجدداً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في ظل تراجع مبيعات التجزئة ولا إنتاج المحلي، مما يرسم مستقبلاً موفوقاً بالتحديات أمام صناع السياسة الصينيين الذين يجتمعون الأسبوع الحالي خلال مؤتمر العمل الاقتصادي السنوي مقارنة بالعام الماضي. وتراجعت الأسهم الصينية في الوقت الذي

شراء الذرة خارج هذه الحصة، ثم إعادة سداد قيمة الرسوم الجمركية للمستوردين، أو تأجيل صفقات الشراء لحين رفع الرسوم الجمركية المفروضة. ولم تتخذ الحكومة الصينية قراراً بشأن هذه التفاصيل حتى الآن.

وتنحصر الاقتصاد الصيني جراء الحرب التجارية مع أميركا. وهذه التحركات الصينية لا تفصل عما كشفت عنه بيانات

أيضاً كثيراً من الخيارات بشأن كيفية التعامل مع الرسوم الجمركية المفروضة على الذرة الأميركية، بنسبة 25 في المائة، عندما يختم استئناف عمليات الشراء.

وذكرت «بلومبرغ» أن من بين الخيارات المطروحة إدراج جميع صفقات الشراء في حصة الواردات التي تبلغ 7,2 مليون طن، والتي تُرصد عليها رسوم محدودة، أو

لندن، «الشرق الأوسط»

وقالت الصين إنها ستعلق فرض رسوم جمركية إضافية على السيارات ومكوناتها المصنعة في الولايات المتحدة لثلاثة أشهر اعتباراً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2019، وذلك بعد هدية في حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقالت وزارة المالية في بيان على موقعها الإلكتروني، أمس (الجمعة)، إنها ستعلق فرض رسوم نسبتها 25 في المائة على 144 صنفاً من السيارات ومكوناتها الأميركية، وخمسة في المائة من 67 صنفاً من السيارات بين الأول من يناير و31 مارس (آذار).

وقالت وزارة التجارة الصينية أيضاً في بيان أمس: «فرض رسوم جمركية على السيارات وقطع الغيار الأميركية تحرك اضطرابي في مواجهة الحمائية التجارية التي تمارسها أميركا، وتعليق الرسوم الجمركية إجراء ملموس لتتفقد اتفاق بين رئيسي البلدين». وأعربت الوزارة عن أملها في استمرار المحادثات التجارية «في اتجاه إلغاء جميع الزيادات في الرسوم الجمركية».

يُشار إلى أن الولايات المتحدة فرضت في وقت سابق العام

ميركل تعلن توافق قادة الاتحاد الأوروبي على موازنة لمنطقة اليورو

يقرض الدول الأعضاء التي تواجه الانهيار المالي. ومن بين مهام جديدة، سيكون في مقدور الصندوق بعد الإصلاحات الجديدة التدخل في حالة اضطراب أي اقتصاد بين الدول الأعضاء في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، في مرحلة مبكرة عن ذي قبل.

كما تتضمن الإصلاحات تأسيس «شبكة الأمان» التي طال انتظارها لتحسين القدرة على مواجهة الأزمات المصرفية ومنع انتشارها من خلال صندوق مؤسسه البنك. وستحصل شبكة الأمان الجديدة على دعم من صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو وفقاً لشروط معينة. ودعا قادة دول الاتحاد الأوروبي كلاً من البرلمان والمجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء إلى الاتفاق قبل نهاية الفترة التشريعية الحالية على أكبر عدد ممكن من المقترحات ذات الصلة بالسوق الأوروبية الموحدة، وإزالة الحواجز المتبقية وغير المبررة، لا سيما في مجال الخدمات. كما أكد القادة على الحاجة إلى تطوير السوق الموحدة، بحث تحضن بالكامل، التحول الرقمي بما في ذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي، واقتصاد الخدمات والاتصال.

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل أمس أن رؤساء الدول والحكومات الـ27 في الاتحاد الأوروبي توافقوا على إصلاح لمنطقة اليورو يشمل إحداث موازنة لهذه المنطقة.

وقالت ميركل خلال مؤتمر صحافي إثر قمة الاتحاد الأوروبي إن القادة توافقوا بعد «مناقش ساخن» على تدابير إصلاحية «تشمل موازنة لمنطقة اليورو».

ويهدف صندوق مؤسسه البنك، وستحصل شبكة الأمان الجديدة على دعم من صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو وفقاً لشروط معينة. ودعا قادة دول الاتحاد الأوروبي كلاً من البرلمان والمجلس الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء إلى الاتفاق قبل نهاية الفترة التشريعية الحالية على أكبر عدد ممكن من المقترحات ذات الصلة بالسوق الأوروبية الموحدة، وإزالة الحواجز المتبقية وغير المبررة، لا سيما في مجال الخدمات. كما أكد القادة على الحاجة إلى تطوير السوق الموحدة، بحث تحضن بالكامل، التحول الرقمي بما في ذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي، واقتصاد الخدمات والاتصال.

ورغم مرور نحو أسبوع على قرار 24 دولة نطقية خفض إنتاجها من النفط بمقدار 1.2 مليون برميل يومياً، اعتباراً من مطلع العام المقبل، فقد ظلت أسعار النفط منخفضة في السوق العالمية؛ حيث يور سعر خام برنت القياسي حول 60 دولاراً للبرميل في تعاملات بورصة لندن للسلع.

ويعتقد المتعاملون أن الخفض لن يكون كافياً للحد من المعروض، وأن الزيادة في إنتاج الولايات المتحدة من الزيت الصخري، ستؤدي إلى تدفق إمدادات جديدة في السوق.

وفي حين بلغ إنتاج «أوبك» خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أكثر من 33 مليون برميل يومياً، فإن وكالة الطاقة الدولية تقول إن يكون متوسط إنتاج هذه الدول في العام المقبل نحو 31,6 مليون برميل يومياً.

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

وقالهاؤها إنتاجها كما تعهدت، سيظل هناك فائض من النفط معروض في الأسواق خلال 2019.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن وكالة الطاقة الدولية خفضت توقعاتها للإمدادات الجديدة من خارج «أوبك» خلال العام المقبل، بسبب تراجع نظرتها المستقبلية لروسيا التي تتعاون مع «أوبك»، وكندا التي خفضت إنتاجها بشكل منفصل لحد من استنزاف احتياطياتها.

وذكرت وكالة الطاقة الموجود مقرها في العاصمة الفرنسية باريس، إن «الوقت سيخبرنا بمدى فاعلية اتفاق الإنتاج الجديد في استعادة التوازن في سوق النفط. مخزونات النفط تراكمت مع احتمال استمرار فائض كبير في المعروض في العام المقبل».

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

يبارسها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض سعر الخام.

وهبطت أسعار النفط أمس الجمعة، وسط مخاوف بشأن تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وفي الوقت الذي اتجه فيه المستثمرون إلى جني أرباح تجاوزت اثنين في المائة في الجلسة السابقة، وذلك على الرغم من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفق عليها الأسبوع الماضي كبار منتجي النفط أعطت بعض الدعم للخام.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 61,08 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 37 سنتاً، أو ما يعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 52,42 دولار للبرميل، بانخفاض

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

يبارسها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض سعر الخام.

وهبطت أسعار النفط أمس الجمعة، وسط مخاوف بشأن تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وفي الوقت الذي اتجه فيه المستثمرون إلى جني أرباح تجاوزت اثنين في المائة في الجلسة السابقة، وذلك على الرغم من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفق عليها الأسبوع الماضي كبار منتجي النفط أعطت بعض الدعم للخام.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 61,08 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 37 سنتاً، أو ما يعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 52,42 دولار للبرميل، بانخفاض

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

يبارسها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض سعر الخام.

وهبطت أسعار النفط أمس الجمعة، وسط مخاوف بشأن تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وفي الوقت الذي اتجه فيه المستثمرون إلى جني أرباح تجاوزت اثنين في المائة في الجلسة السابقة، وذلك على الرغم من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفق عليها الأسبوع الماضي كبار منتجي النفط أعطت بعض الدعم للخام.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 61,08 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 37 سنتاً، أو ما يعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 52,42 دولار للبرميل، بانخفاض

الوضع الحالي يدعم الاستثمار قصير الأجل

تداعيات الأزمة المالية العالمية توصل إلقاء ظلالها على الاستثمار

تخفيض الفائدة أو على الأقل تقييدها.

ديون العالم تصل إلى 184 تريليون دولار

بالتزامن مع كل هذه المعطيات، فإن حجم الديون العالمية ارتفع تريليوني دولار خلال العام الماضي، لبلغ 184 تريليون دولار، بما يعادل أكثر من 86 ألف دولار لكل شخص، وهو ما يزيد على ضعف متوسط دخل الفرد السنوي في العالم. وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي. والدول الأكثر استدامة هي الولايات المتحدة والصين واليابان، أكبر ثلاثة اقتصادات في العالم، مما يزيد من المخاطر المحتملة على نمو الاقتصاد العالمي، نتيجة زيادة نصيب الدول الثلاث من إجمالي الديون في العالم إجمالي. ويتعاقد إجمالي الدين العام والخاص في العالم، نحو 225 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للعالم.

ومعدلات التضخم ما زالت تمثل تحدياً. فبعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي، والذي بدأ خطة لرفع أسعار الفائدة (رفعها ثلاث مرات خلال العام الجاري) ويتوقع رفعها من مرتين إلى ثلاث مرات أخرى خلال العام 2019. اتخذ البنك المركزي الأوروبي قراراً بتخليه عن برنامج التيسير الكمي، الذي اتخذته أثناء تداعيات الأزمة المالية العالمية، لكنه لم يحرك أسعار الفائدة المتدنية.

ولا يمكن فصل قرارات البنوك المركزية عن تحركات العملات، غير أن تسارع المتغيرات العالمية ملياً واقتصادياً سياسياً، يحد أو يزيد من تأثير القرارات المالية العالمية، فانخفاض سعر اليوان الصيني، بداية العام الجاري، كان مزامناً مع بداية الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، إلا أن رغبة ترمب في دولار ضعيف، لم تشفع له عند رئيس الاحتياطي الفيدرالي في

تباطؤ الاقتصاد العالمي، بسبب السياسات الحمائية فضلاً عن استمرار تداعيات الأزمة المالية العالمية حتى الآن، فإن الأسعار يتوقع لها الهبوط، وهو ما شهدته الأسعار في موجة هبوط بلغت 30 في المائة منذ بداية العام الجاري، غير أن هبوط الأسعار الذي قد تدفع الأسعار للارتفاع من جديد، في ضوء سياسة أوبك لخفض الإنتاج حالياً.

ونظراً لضبابية الاقتصاد العالمي، فإن العقود الآجلة لأقرب استحقاق شهري، منخفضة عن الأسعار الفورية الحالية، التي تحوم حول 60 دولاراً للبرميل.

البنوك المركزية

بدأت البنوك المركزية حول العالم التخلي عن سياسة التيسير الكمي (شراء السندات الحكومية)، في إشارة لتحسين الأوضاع الاقتصادية في تلك الدول، إلا أن أسعار الفائدة

تباطؤ الاقتصاد العالمي، بسبب السياسات الحمائية فضلاً عن استمرار تداعيات الأزمة المالية العالمية حتى الآن، فإن الأسعار يتوقع لها الهبوط، وهو ما شهدته الأسعار في موجة هبوط بلغت 30 في المائة منذ بداية العام الجاري، غير أن هبوط الأسعار الذي قد تدفع الأسعار للارتفاع من جديد، في ضوء سياسة أوبك لخفض الإنتاج حالياً.

ونظراً لضبابية الاقتصاد العالمي، فإن العقود الآجلة لأقرب استحقاق شهري، منخفضة عن الأسعار الفورية الحالية، التي تحوم حول 60 دولاراً للبرميل.

البنوك المركزية

بدأت البنوك المركزية حول العالم التخلي عن سياسة التيسير الكمي (شراء السندات الحكومية)، في إشارة لتحسين الأوضاع الاقتصادية في تلك الدول، إلا أن أسعار الفائدة

هي ما تفصل حالياً بين الطرفين، على أن تنتهي بمفاوضات جادة، قد تنتهي معها «حرباً تجارية» بين أكبر اقتصادين في العالم. أما المعطيات الأوروبية، فإن المتغيرات المتلاحقة، تجعل من الاقتصاد الأوروبي عرضة دون غيره للتذبذب المستمر، فسرعان ما ظهرت أزمة بريكست (خروج بريطانيا من الاتحاد)، بعد انتهاء أزمة ديون اليونان التي بلغت نسبتها 170 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، غير أن إيطاليا ظهرت في الصورة أيضاً بعد انتخابات ربح فيها التيار الشعبي، ليعد موازنة غير متوافقة مع معايير الاتحاد الأوروبي.

أما فرنسا فما زالت مهددة بحركة السترات الصفراء التي تطالب بتحسين الأجور وتقليل تكاليف المعيشة، في ظل زيادة الضغوط على الفرنسيين.

وتزيد المعطيات السلبية في الأسواق الناشئة، نظراً

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

يبارسها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض سعر الخام.

وهبطت أسعار النفط أمس الجمعة، وسط مخاوف بشأن تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وفي الوقت الذي اتجه فيه المستثمرون إلى جني أرباح تجاوزت اثنين في المائة في الجلسة السابقة، وذلك على الرغم من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفق عليها الأسبوع الماضي كبار منتجي النفط أعطت بعض الدعم للخام.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 61,08 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 37 سنتاً، أو ما يعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 52,42 دولار للبرميل، بانخفاض

في إطار اتفاق «أوبك» ومنتجين خارج المنظمة سلطنة عمان تنوي خفض إنتاج النفط 2% لمدة 6 أشهر

يبارسها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لخفض سعر الخام.

وهبطت أسعار النفط أمس الجمعة، وسط مخاوف بشأن تباطؤ نمو اقتصاد الصين، وفي الوقت الذي اتجه فيه المستثمرون إلى جني أرباح تجاوزت اثنين في المائة في الجلسة السابقة، وذلك على الرغم من أن تخفيضات الإنتاج التي اتفق عليها الأسبوع الماضي كبار منتجي النفط أعطت بعض الدعم للخام.

وبلغت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 61,08 دولار للبرميل، بحلول الساعة 05:30 بتوقيت غرينتش، بانخفاض قدره 37 سنتاً، أو ما يعادل 0,6 في المائة، عن التسوية السابقة.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 52,42 دولار للبرميل، بانخفاض

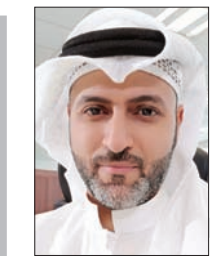
تحليل اقتصادي

القاهرة، صبري ناجح

تتغير حالياً التركيبة الاقتصادية حول العالم، مع تغير معطياتها المالية التي تتأثر بالتحويلات الجيوسياسية، مما يغير وجهات المستثمرين حول العالم وأجل الاستثمار ونوعيته. ورغم ما يمر به الاقتصاد العالمي، من ضبابية شديدة، نتيجة تسارع المتغيرات، لم تصعد المسلات الأمانة في الاستثمار (مثل الذهب والبن) بنفس وتيرة وحجم هذه الضبابية، ويغلب على تعاملاتها في معظم الأوقات التذبذب الشديد في الجلسة الواحدة، حتى مع صدور بيانات تزيد من مخاطر الاستثمار في الأصول التي تنطوي على مخاطر (مثل الأسهم).

غير أن تشابك المعطيات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,70	17,95	9,49	1507	2,95
ج. استرليني £		4,70	4,56	0,49	4,60	0,48	0,39	0,88	22,54	12,12	1892	3,70
يورو €		4,22	4,10	0,44	4,14	0,43	0,34	0,79	20,26	10,81	1701	3,33



وائل مهدي

اتفاق «أوبك»...

ما الذي تغير هذه المرة؟

لقد كان مشهداً معتاداً أن نرى الصحفيين ينتظرون لساعات طويلة أمام مبنى الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، في انتظار خروج الوزراء للتصريح لهم عقب انتهاء اجتماعهم الوزاري الدوري. إلا أن الانتظار كان أطول من المعتاد في اجتماع يوم السادس من ديسمبر (كانون الأول) الجاري.

لقد استغرق الوزراء وقتاً طويلاً في الاجتماع، ولم يتوصلوا إلى نتيجة، ثم خرجوا للذهاب إلى حفل العشاء، وعادوا لاستكمال النقاشات في صباح اليوم التالي، قبيل اجتماعهم بنظرانهم من خارج «أوبك»، إلا أن النهاية كانت سعيدة، وعلى الأقل هكذا توقعنا عندما سمعنا عن توصل تحالف «أوبك» والمنتهجين المستقلين خارجها، المعروف باسم تحالف «أوبك+»، إلى اتفاق لخفض الإنتاج بأكثر من المتوقع، حيث كان المتوقع أن يكون الخفض مليون برميل يومياً للتحالف، إلا أن الإعلان كان عن تخفيض بنحو 1,2 مليون برميل يومياً، نصيب «أوبك» منها 800 ألف برميل، و400 ألف للمنتهجين المستقلين، غالبيتها ستاتي من روسيا.

كانت لحظة الإعلان في ديسمبر (كانون الأول) 2018 شبيهة بلحظة الإعلان الأول لخفض الإنتاج في أواخر عام 2016، لكن التأثير على السوق لم يكن نفسه. وكانت المفاجأة أن السوق تفاعلت بشكل بسيط مع الاتفاق، ثم عادت للظهور التكهينات السلبية بأن الاتفاق لن يحقق المأمول منه، وبدأت التذبذبات السعريّة تعود من جديد.

الدول نفسها، والوزراء أنفسهم تقريباً، ومع هذا لم تستجب السوق كما كان متوقّعا لها، فما الذي تغير هذه المرة؟

إنه أمر محير فعلاً، خصوصاً أن «أوبك+» أثبتت للسوق أنها قادرة على التخفيض، وعلى الالتزام بالخفضات، وعلى تحقيق الأهداف التي يضعها التحالف، ولكن كل هذا لم يكن كافياً للسوق، والسبب في وجهة نظري يكمن في أمر واحد، وهو: الجو العام للاتفاق.

ففي 2016، كانت هناك رغبة حقيقية وجهود قوية معلنة، سياسية وغير سياسية، ورحلات مكوكية للوزراء، وزيارات إلى مستوى رؤساء الدول؛ كل هذه الوسائل أعطت السوق انطباعاً بأن هناك رغبة كبيرة في تخفيض الإنتاج، وحتى في بداية الاتفاق، عندما كانت الأمور ضبابية، وكانت هناك شكوك قوية جداً في نجاح الاتفاق، كانت الجهود المبذولة لتأكيدات كافية أن هناك نوراً في آخر النفق، مهما كان النفق مظلماً. هذه المرة، لم تتوافر هذه العوامل، بل كانت الأجواء قبيل الاجتماع سلبية، فمن النواحي، أبدت كثير من الدول رغبتها في زيادة إنتاجها العام المقبل، وكان هناك مقاومة كبيرة لتخفيض الإنتاج من الشركات الروسية، وزاد ضغط الرئيس الأميركي دونالد ترمب على «أوبك»، في تغريدته، الطين بلة.

«أوبك+» قامت بفعل الشيء الصحيح، ولكنها لم تجهز له التجهيز المناسب إعلامياً، ولم تكن الرسائل كافية لإقناع السوق بجدية الاتفاق هذه المرة. ولم تتمكن «أوبك» من إقناع السوق بأن جهودها ستكون كافية لمواجهة أي ارتفاع من النفط الصخري الأميركي في العام المقبل، أو للتكيف مع أي هبوط في الطلب، ولهذا صعّدت الأسعار ثم عادت للهبوط.

وهناك مشكلة جانبية أخرى، وهي ظن «أوبك» أنها لا تزال قادرة على تحريك السوق كما تريد هي، والذي ينظر للأسعار وتقلباتها يجد أن اتفاق «أوبك+» منذ بدايته لم يكن هو الدافع الرئيسي لصعود الأسعار، بل بل الترويج له كذلك من قبل جهات كثيرة، ومحللين وإعلاميين وكتاب هدهدهم إرضاء وزراء «أوبك»، أو الظهور معهم للاحتفال بالإنجاز الذي حققه التحالف. وراثياً في العام الجاري وأواخر الماضي كم أن كثيراً من المناسبات له «أوبك+» كانت زاخرة بالاحتفاليات.

كل هذه الاحتفاليات والبهجة الإعلامية التي يقودها إعلاميون (أغلبهم من جنسيات غربية، يمتلكون شركات إعلامية خاصة تعمل مع دول «أوبك»، والبعض الآخر منهم كتاب ينتهون لدول المنظمة) أخفت حقيقة الأمر على الجميع، لدرجة جعلت «أوبك+» تبدو وكأنها هي المحرك الرئيسي للأسعار.

وفي الحقيقة، فإن الأمر مختلف جداً. ففي العام الماضي، ساهمت انقطاعات في الإنتاج من الولايات المتحدة، نتيجة لإعصار هارفي وأعاصير أخرى، في خفض الإنتاج. وهذا العام، كان الطلب في النصف الأول قوياً، خصوصاً من الصين، وساهم ذلك في امتصاص كل الفوائض في الإنتاج؛ لقد كان الطلب القوي على النفط العامل الأكبر في نجاح الاتفاق.

إلا أن هذا لا يعني أن جهود المنتجين لم تساهم، بل ساهمت جهود المملكة، والتخفيضات الكبيرة التي قدمتها أكثر من غيرها، في نجاح الاتفاق. والأمر نفسه ينطبق على روسيا التي لعبت دوراً كبيراً، لكن في المنتجين في «أوبك+» فهم أن الأسعار والسوق أكبر حالياً من أن يتم التحكم فيها من خلال «أوبك»، والدليل على ذلك أن الأسعار تحسنت قبل اجتماع «أوبك+» هذا الشهر نتيجة للتألق حول الطلب، بعد ظهور بوادر لخفة حدة الحرب التجارية بين الصين وأميركا، إضافة إلى انخفاض إنتاج كندا بنحو 325 ألف برميل يومياً.

وحتى يصبح اتفاق «أوبك» الحالي ناجحاً، فعلى دول «أوبك+» العودة إلى أسباب نجاح الاتفاق الأول، وهو إظهار الدعم السياسي الكبير للاتفاق، والجدية الكاملة في تنفيذه. لكن على «أوبك+» أن تستوعب أن ما ينتج الاتفاق هو كذلك العوامل الأخرى خارج الاتفاق، وأهمها حالة الطلب وحالة المخزونات التي انخفضت في العام الماضي بسبب استهداف مباشر من «أوبك+» لها.

نائب الرئيس الإقليمي للبنك الدولي للتنسيق الأوسط: لن تراجع عن تأييد سياسات خفض دعم الطاقة

القاهرة، محمد جاد



فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التي ترتبط بإصلاحات هيكلية وعميقة. وأضاف: «خلال الأربع سنوات الماضية شهدنا تطبيق إصلاحات هيكلية عميقة مثل التحول لضريبة القيمة المضافة وتعميم العملة وتخفيض الدعم. الاقتصاد المصري كان منهاراً واليوم وقف على ساقيه... اليوم نتمنى أن يتقدم وذلك من خلال دعم القطاع الخاص».

ومن أبرز الأنشطة التي قام بها المسؤول الدولي خلال زيارته لمصر، توقيع اتفاق قرض مع الحكومة المصرية بقيمة مليار دولار لدعم الإصلاح الاقتصادي. ويسرى بلحاج أن قروض مؤسسات التمويل الدولية تتسم بالتيسير في شروطها، ما يجعلها أداة لدعم البلدان على تخفيض تكاليف الاستدانة، واستبدال ديون منخفضة التكلفة بتلك المرتفعة، قائلاً: «إذا نظرت لفائدة البنك في العرض الأخير مع مصر ستجد أنها 2 في المائة مع وقت طويل للسداد».

وكانت شركة «فيتش سوليوشن» حذرت في تقرير الأخير من قصر آجال الديون المصرية، حيث أن 50 في المائة منها تنتهي آجالها في نهاية 2020. وفي ظل البيئة العالمية لتشديد السياسات النقدية قد يضع ذلك البلاد أمام مخاطر ارتفاع تكاليف الاستدانة.

وعلى مستوى توقعات النمو إقليمياً، جاءت آخر تقارير البنك الدولي برؤية متفائلة نسبياً، حيث توقعات للشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمواً بـ3،3 في المائة خلال 2019 مقارنة بـ3 في المائة في العام الحالي، وهو ما يعزى بدرجة كبيرة لتعافي أسعار النفط.

ويعلق بلحاج على هذه التوقعات بقوله إن المنطقة «منقسمة لبلدان مصدرة للنفط، التي تستفيد من زيادة أسعاره، وبلدان مستوردة يكون لارتفاع أسعار النفط آثار سلبية. يجب من ناحية أن يكون اقتصاد البلدان المنتجة للبترول أكثر تنوعاً ونحن لدينا بالفعل تعاون في هذا المجال مع السعودية والكويت والجزائر، ومن جهة أخرى أن تدخل البلدان المستوردة للنفط بشكل ملحوظ، لنصل إلى ما يقرب من 40 في المائة في موازنة 2018 - 2019».

وفي هذا الشأن، يقول بلحاج إنه يجب التفرة بين المديونية السلبية، التي يعني بها بشكل أكبر حتى لا تبقى رهينة لتقلبات الأسعار».

سياسات المؤسسة الدولية لا تزال غير قادرة على توليد الإيرادات الكافية وتحقق المزيد من القروض.

وبالنظر للحالة المصرية، فقد

على دول المنطقة أن تنتبه لمستويات المديونية في ظل التحولات العالمية الجارية

تزامنت السياسات الاقتصادية التي يدعمها الصندوق منذ 2016 مع زيادة في الفائدة وتعويم للعملة، مما ساهم في زيادة نسبة الإنفاق على الفوائد، من إجمالي نفقات الموازنة العامة، بشكل ملحوظ. لنصل إلى ما يقرب من 40 في المائة في موازنة 2018 - 2019».

وفي هذا الشأن، يقول بلحاج إنه يجب التفرة بين المديونية السلبية، التي يعني بها بشكل أكبر حتى لا تبقى رهينة لتقلبات الأسعار».

ويستهدف برنامج «تكافل» دعم الأسر الفقيرة، بينما يستهدف «كرامة» دعم أفراد مثل المعاقين وكبار السن، وأبرمت مصر اتفاق قرض مع البنك الدولي في 2015 لدعم سياسات اقتصادية واجتماعية كان هذان البرنامجان من أبرز بنودها.

كما وقعت مصر اتفاق قرض آخر مع صندوق النقد الدولي في 2016. وتؤيد المؤسسة الدولية أيضاً هذين البرنامجين كاسلوب بديل في الحماية الاجتماعية. ولم تعلن مصر عن بيانات محدثة لنسبة الفقراء، لكن آخر التقديرات عن عام 2015، رصدت زيادة معدلات الفقر إلى 27,8 في المائة مقابل 25,2 في المائة عام 2011.

وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، لا ينكر بلحاج أن بعض دول المنطقة تواجه تحديات تتمثل في ارتفاع مستويات المديونية، التي تتزامن مع اتجاه أميركا والاتحاد الأوروبي لزيادة أسعار الفائدة، وهو ما يندرج بزيادة تكاليف التمويل في الفترة المقبلة. ويقول بلحاج بخصوص هذا الملف، «يجب على كل بلدان المنطقة أن يكونوا منتهبين (...)

وفي مصر، وجهت منظمات حقوقية نقداً لسياسات تخفيض دعم الوقود، حيث إن آثاره لم تقتصر على الفئات مرتفعة الدخل، ولكنها امتدت لزيادة

وقال بلحاج: «في أول الثمانينات وقت أزمة الديون كان البنك وصندوق النقد الدوليان يوصيان بالحد من نفقات الدعم وغيرها من النفقات العامة، وفي الوقت نفسه بتأسيس شبكات أمناء الدعم بتأسيس شبكات ساروا في مسار تخفيض الدعم والنفقات، ولم يؤسسوا شبكات الأمان، وعندما وقعت مشكلات (اجتماعية في هذه البلدان) قالوا (أي قيادات هذه البلاد) هذه إملاءات البنك وصندوق النقد.

ولم يكن لدينا وقتها سياسات للنواصع مع الإعلاء، وكان تركيز على إخراج هذه البلدان من الأزمة... لكن اليوم البنك يتكلم».

ويسرى المسؤول بالبنك الدولي أن الدعم البديل الأكثر كفاءة هو الدعم النقدي الموجه للفئات الأقل دخلاً، ويبدو لنا أننا يجب أن نزيد التمويلات لهذه البرامج لأنها تستحق الدعم وكذلك المواطنين المستفيدين بهذه البرامج يستحقون الدعم بشكل أكبر».

تعاون مع السعودية والكويت والإمارات في تنويع مصادر الدخل

تكاليف المواصلات التي تعتمد عليها الفئات محدودة الدخل، مثل المواصلات التي تعمل بوقود السولار، وكذلك مع زيادة تذاكر مترو الأنفاق.

ويقول بلحاج: «لقد دخلنا مع مصر في عدة برامج، منها (تكافل وكرامة) (للدعم النقدي للفئات الأقل دخلاً)، ويبدو لنا أننا يجب أن نزيد التمويلات لهذه البرامج لأنها تستحق الدعم وكذلك المواطنين المستفيدين بهذه البرامج يستحقون الدعم بشكل أكبر».

فنزويلا تقدم بياناتها الاقتصادية لصندوق النقد للمرة الأولى منذ 10 سنوات

كراكاس، «الشرق الأوسط»

الدولي، لمعرفة ما إذا كانت تلتزم بمتطلبات الصندوق في الحصول على المعلومات. واتهم صندوق النقد الدولي، حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، في وقت سابق من العام الحالي، بحجب البيانات الاقتصادية التي يمكن أن تساعد المراقبين على فهم الأزمة الاقتصادية للبلاد وحلها.

وتعاني فنزويلا من أزمة اقتصادية طاحنة، ساهم فيها انخفاض إيراداتها من النفط في أوقات هبوط الأسعار، علاوة على العقوبات الأميركية التي تستهدف نظامها الحاكم،

سلمت فنزويلا، التي تعاني من أزمات، بياناتها الاقتصادية إلى صندوق النقد الدولي للمرة الأولى منذ ما يزيد على عقد.

وقال جيريمي رايس، المتحدث باسم صندوق النقد، أمس: «يمكنني أن أؤكد أننا تلقينا بيانات من السلطات الفنزويلية، ويعكف موظفو صندوق النقد الدولي حالياً على مراجعة تلك البيانات».

ولم يوضح رايس ما هي هذه البيانات، لكنه أضاف أنه سيتم تقديم تقرير حولها إلى مجلس صندوق النقد

الذي تتهمة واشنطن بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان.

وتفاقت الأوضاع الاجتماعية في البلاد مع ارتفاع معدلات التضخم، حيث قالت الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تقودها المعارضة إن أسعار المستهلكين في فنزويلا ارتفعت 1,3 مليون في المائة في السنة المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني).

وكان صندوق النقد الدولي توقع، في وقت سابق من العام الحالي، أن يتجاوز معدل التضخم المليون في المائة في عام 2018 و10 ملايين في المائة في العام المقبل.

وفي مواجهة الزيادة الهائلة في تكاليف المعيشة، رفع الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، الشهر الماضي، الحد الأدنى للأجور بنسبة 150 في المائة، وذلك في سادس تعديل خلال 2018.

إطار خطة إصلاح اقتصادي لم تطلع حتى الآن في القضاء على التضخم. ويهدد الزيادة ارتفاع الحد الأدنى للأجور من 1800 إلى 4500 بوليفار، أي نحو 50 دولاراً، وبسبب التضخم، فإن هذا المبلغ يكفي بالكاد لشراء ثلاثة كيلو غرامات من اللحم. واعتبر مادورو أن هذه

التي تتهمه واشنطن بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان.

وتفاقت الأوضاع الاجتماعية في البلاد مع ارتفاع معدلات التضخم، حيث قالت الجمعية الوطنية (البرلمان) التي تقودها المعارضة إن أسعار المستهلكين في فنزويلا ارتفعت 1,3 مليون في المائة في السنة المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني).

وكان صندوق النقد الدولي توقع، في وقت سابق من العام الحالي، أن يتجاوز معدل التضخم المليون في المائة في عام 2018 و10 ملايين في المائة في العام المقبل.

ارتفاع مخموم في أسعار البلاديوم رغم مخاطر النمو العالي

باينعائات الغاز من السيارات التي كان لها تأثيراً مباشراً على حركة المبيعات. لكن الخبيرة تقول إن معدن البلاديوم الذي يستعمل في صناعة المحول الحفاز للسيارات الهجينة وتلك العاملة بالبنزين لديه مستقبل واعد مقارنة مع معدن «البلاتين» المستعمل في صناعة المحول الحفاز للسيارات العاملة بالدليل.

في سياق متصل تقول يانا اينز الخبيرة من مصرف «نوريلسك نيكل». ومن غير المستبعد أن تفرض حكومة واشنطن عقوبات تجارية جديدة على روسيا التي تربطها مع ألمانيا علاقات طيبة. وتختم الخبيرة بالقول: «تبتعد حكومة موسكو عن

المعدنية المتصلة بانبوب طرد غازات عدم الاحتراق. وتتابع: «تشهد اسواق السيارات العالمية تراجعاً في مبيعاتها بدءاً بالصين. ففي شهر سبتمبر (أيلول) الفائت تراجع المبيعات هناك إلى مليوني سيارة، أي 12 في المائة أقل من شهر أغسطس (آب) الماضي.»

وقد يشهد القطاع مزيداً من التراجع بعد انتعاش دام نحو 30 عاماً. كما تراجعت مبيعات السيارات في الولايات المتحدة الأميركية 7 في المائة في شهر سبتمبر المنصرم. وفي الشهر الماضي، تراجعت هذه المبيعات في دول الاتحاد الأوروبي 23,5 في المائة. ويعزى جزء من هذا التراجع إلى المعايير الأوروبية الجديدة المنوطة

الدوليون ومن بينهم الألمان لدخول حلبة تجارية واسعة مليئة بالمضاربات العاتية. لكن حسب رأي الخبراء الألمان في برلين فإنها ليست المرة الأولى التي يصل فيها سعر «البلاديوم» إلى مستويات خيالية.

في العام الماضي كان سعر هذا المعدن الأفضل بين المعادن الأولية، إذ قفز 50 في المائة متخطياً سعر معدن البلاتين بصورة لم تشهدها الأسواق الدولية منذ عام 2001. وفي هذا الصدد تقول زيلكي فاينغ، خبيرة صناعة السيارات الألمانية إن معدن «البلاديوم» له استعمالات كثيرة، فهو يستعمل في المحول الحفاز للسيارات، أي العلبه

برلين؛ امتداد سلامة لا تتمر أسواق المعادن الخمينية والصناعية في العالم بأفضل أحوالها التجارية، وذلك بسبب الحروب التجارية الدولية والمخاوف التي تحوم حول النمو الاقتصادي العالمي.

مع ذلك يسير معدن «البلاديوم» عكس التيار. إذ ارتفع سعره في الأونة الأخيرة أكثر من 30 في المائة، ليصل إلى ما يزيد عن 1550 دولاراً للاونصة. ما يعتبره خبراء الاسواق الألمانية مستوى قياسياً تجاوز بكثير أسعار أونصة البلاتين التي بات سعرها يعادل تقريباً سعر أونصة الذهب. وبما أن العروض على بيع «البلاديوم» تعاني من نقص حاد يستعد المستثمرون

«موديز» تعدّل نظرتها المستقبلية للبنان إلى «سلبية» وتؤكد تصنيفه عند مستوى «B3»

بيروت، الشرق الأوسط،

عدّلت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية» النظرة المستقبلية لتصنيف لبنان إلى «سلبية»، في الوقت الذي أكدت فيه على تصنيفها للبلاد عند «B3». وقالت «موديز» إن النظرة المستقبلية السلبية للبنان ترجع إلى زيادة المخاطر على وضع السيولة الحكومية والاستقرار المالي في البلاد، مشيرة إلى تصاعد التوترات الداخلية والجيوسياسية.

وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني أن تظل معدلات العجز في الموازنة اللبنانية عند مستويات مرتفعة نسبياً لأمد أطول من المتوقع، مما يزيد أعباء الدين على الحكومة.

وأشارت إلى أن احتياطات العملة الأجنبية في لبنان تبدو أقل حجماً عند تقييم مخاطر الاستقرار المالي المرتبطة بتدفقات الودائع النازحة المحتملة، أو انخفاض التدفقات الداخلة.

وعلى صعيد متصل، قالت صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية ومصدر مصرفي إن سعر الفائدة على الليرة اللبنانية لأجل ليلة واحدة في سوق التعاملات بين البنوك (الإنتربنك) وصل إلى 75 في المائة، وهو أعلى معدل منذ اندلاع الأزمة السياسية في أواخر العام الماضي.

باتي ذلك في الوقت الذي وصلت فيه تكلفة التأمين على الدين السيادي اللبناني من قبل الماضي كان (سعر الفائدة لليلة واحدة في التعاملات بين البنوك) لا يزال في خانة الأحاد. ووصل الأسبوع الماضي إلى خانة العشرات، وشهد مزيداً من الارتفاع هذا الأسبوع». غير أنه لم يؤكد سعر الفائدة البالغ 75 في المائة.

وتابع غبريل: «تجاوز سعر الفائدة 75 في المائة بكثير ليصل إلى نحو 117 في المائة في



حكومة جديدة تطبق إصلاحات اقتصادية طال انتظارها لوضع الدين العام على مسار مستدام. وقال نسيب غبريل كبير الخبراء الاقتصاديين لدى بنك «بيبلوس» أمس: «في الأسبوع قبل الماضي كان (سعر الفائدة لليلة واحدة في التعاملات بين البنوك) لا يزال في خانة الأحاد. ووصل الأسبوع الماضي إلى خانة العشرات، وشهد مزيداً من الارتفاع هذا الأسبوع». غير أنه لم يؤكد سعر الفائدة البالغ 75 في المائة. وتابع غبريل: «تجاوز سعر الفائدة 75 في المائة بكثير ليصل إلى نحو 117 في المائة في

نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي».

وقال غبريل إنه قد تكون هناك عدة تفسيرات لارتفاع سعر

الفائدة «قد يعود للاستخدام المعتاد لأنشطة الأعمال من حيث طلب التجار على الدولارات، أو ربما لقيام بعض الأفراد بتحويل الليرات إلى دولارات، مما يدفع البنوك القليلة التي تعاني من شح مؤقت في السيولة بالليرة

اللبنانية إلى الاقتراض من سوق التعاملات بين البنوك وتحويل الليرات إلى البنك المركزي لشراء الدولارات».

وقبل أيام وصف الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

وضع اقتصاد بلاده بـ«الصعب»، ووفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، اعتبر عون أن «الأمر ليست بمستحيلة، وستنخذ التدابير المناسبة ونقيم إصلاحات بنوية في إطار النظام الاقتصادي، كما سنطلق مشاريع إنمائية بمساعدة أوروبية، كي نبدا إعمار لبنان من جديد، إلى جانب تطبيق الخطة الاقتصادية الجديدة»، وتضرر لبنان بشدة من الاضطرابات في المنطقة. وهوت معدلات النمو السنوية إلى ما بين واحد واثنين في المائة، مقارنة مع نحو ثمانية إلى عشرة في المائة في السنوات الأربع السابقة على الحرب التي

اندلعت في سوريا. وتريد بيروت جذب اهتمام القطاع الخاص إلى برنامج استثمار مالي بقيمة 17 مليار دولار، الذي يأتي ضمن خطط إنعاش الاقتصاد التي يتبناها رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري.

وتلقت خطط الاستثمار اللبنانية تعهدات بمساعدات تتجاوز قيمتها 11 مليار دولار في أبريل (نيسان)، لكن المانحين يريدون أولاً تنفيذ إصلاحات تعالج مشكلة الدين العام، الذي يعد ثالث أكبر ديدن عام في العالم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «إبل»، عملاق التكنولوجيا الأمريكي، أن الحظر الصيني على مبيعات آيفون سيجبرها على التوصل إلى تسوية مع شركة «كوالكوم» الأمريكية للإلكترونيات، وهي نتيجة قد تؤدي في نهاية المطاف إلى الإضرار بصناعة الهواتف الذكية في البلاد وإعطاء منافسها الشرعي الأكثر ضراوة دفعة قوية.

وجاء بيان الشركة الأميركية رداً على محكمة صينية قضت هذا الأسبوع بأن «إبل» انتهكت براءتي اختراع لشركة صناعة الرقائق «كوالكوم» إنكوبورتيد، وأصدرت حكماً قضائياً بحظر بيع سنة إصدارات قديمة من آيفون، وقالت «إبل»، التي تقدمت بطلب لاستئناف الحكم، إن

القرار يضر بمصالح الصين من خلال رفع الرسوم التي يدفعها صانعو الهواتف لشركة «كوالكوم إنكوبورتيد». وتابعت الشركة المصنعة لأجهزة آيفون في الطلب الذي تم تقديمه في العاشر من الشهر الجاري، والذي نشر باللغة الصينية مرفق معه ترجمة إنجليزية تم التحقق منها بواسطة وكالة بلومبرغ للأخبار، بأنها «ستضطر إلى التسوية مع المدعى عليه، ما سيؤدي إلى تراجع جميع مصنعي الهواتف الجوال إلى فرض أسعار غير معقولة ودفع رسوم باهظة للحصول على تراخيص، ما يؤدي إلى خسائر لا يمكن تعويضها في سوق الهواتف الجوال».

يذكر أن «كوالكوم» أعلنت يوم الاثنين الماضي حصولها على حكم قضائي من إحدى المحاكم الصينية بحظر استيراد وبيع أغلب طرز الهواتف الذي

«آبل»: الحظر الصيني على بيع آيفون يجبرنا على تسوية مع «كوالكوم»

آيفون. وذكرت «كوالكوم» وجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أن «آبل تواصل جني الأرباح من ملكيتها الفكرية في حين ترفض تعويضنا»، مضيفة أن محكمة الشعب للتحكيم في منطقة «فوشو» الصينية أصدرت حكماً لصالحها.

من ناحيتها أصدرت «آبل» بياناً موجزاً قالت فيه إن هواتفها ما زالت تباع في الصين، وإن «جهد كوالكوم لبيع منتجاتنا، خطوة يائسة أخرى من جانب شركة ترتكب ممارسات غير قانونية تخضع للتحديد من جانب السلطات الرقابية في مختلف أنحاء العالم. كل طراز آيفون ما زال متاحاً لعملائنا في الصين».

يذكر أن الشركتين الأمريكيتين تخوضان نزاعاً قضائياً في الكثير من دول العالم بشأن حقوق الملكية الفكرية.

المركزي الروسي يرفع أسعار الفائدة ويعتزم استئناف مشتريات العملات الأجنبية

موسكو، الشرق الأوسط،

رفع البنك المركزي الروسي أمس سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 7,75 في المائة، في مواجهة زيادة في التضخم وضغوط على الروبل من المنظر أن تتزايد بعد أن أعلن البنك أنه سيستأنف مشتريات العملات الأجنبية لاحتياطات الدولة. وكان غالبية محللي شملهم استطلاع لوكالة رويترز قد توقعوا أن يبقى البنك المركزي سعر الفائدة بلا تغيير، رغم أن أقلية كبيرة توقعت زيادة.

وقال البنك المركزي:

«القرار الذي اتخذ يهدف إلى تقيد مخاطر التضخم التي تبقى مرتفعة، خصوصاً في الأجل القصير». وهذه هي الزيادة الثانية في أسعار الفائدة هذا العام بعد هبوط في قيمة الروبل أجبر البنك المركزي على وقف دورة للتيسير النقدي في سبتمبر (أيلول) ورفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ 2014. وقال البنك المركزي إن التضخم يسير بخطى أسرع من المتوقع. وأضاف أن التضخم تجاوز بالفعل المستوى الذي يستهدفه للعام الحالي والبالغ 4 في المائة، مدفوعاً بضعف الروبل وزيادة

مزمنة في ضريبة القيمة المضافة بدءاً من 2019. لكنه أضاف أن أوضاع السوق المالية استقرت مؤخراً بما يسمح باستئناف مشتريات منتظمة للعملة الأجنبية بدءاً من الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ويحود البنك المركزي إلى السوق للمرة الأولى منذ أغسطس (آب) عندما اضطر لوقف مشتريات العملات الأجنبية لتخفيف الضغوط على الروبل. والاجتماع القادم للجنة السياسة النقدية بالمركزي الروسي من المقرر أن يعقد في الثامن من فبراير (شباط).

أكدت نجاح السياسات التي انتهجتها وتحقيقها النمو المنشود

«المالية» السعودية: تطور نمو اقتصاد الداخل والتصدي لصددمات الخارج

«أرامكو» و«ريثيون» في شراكة لتعزيز خدمات الأمن السيبراني

الظهران، الشرق الأوسط،

وقّعت «أرامكو السعودية» مذكرة تفاهم مع شركة «ريثيون» من خلال شركتها المحلية «شركة ريثيون العربية السعودية»، لتأسيس شركة جديدة يملكها الطرفان، بهدف تطوير وتقديم أفضل الخدمات في مجال الأمن السيبراني في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويختظر أن تقدم شركة الأمن السيبراني الجديدة خدمات تسويق وتوفير منتجات الأمن السيبراني الدفاعية المتكاملة المكونة من أحدث البرمجيات والأجهزة، إضافة إلى نشاطات البحث والتطوير. كما ستعزز الشركة الجديدة حماية الأمن السيبراني لدى «أرامكو السعودية» ومورديها وعملائها والشركات التابعة لها، كما ستساعد في بناء قدرات الحماية السيبرانية على مستوى عالمي في المملكة والمنطقة بشكل عام.

وإسدى خالد الدباج، النائب الأعلى للرئيس للمالية والاستراتيجية والتطوير بـ«أرامكو السعودية»، سعادتهم بتأسيس هذه الشركة الجديدة، التي ستدعم رؤية المملكة 2030، من خلال توفير وظائف لبناء وبناء الوطن في قطاع الأمن السيبراني، ودعم البنية الأساس للتنمية الاقتصادية في المملكة. وتوقع الدباج أن ينمو الطلب على خدمات الأمن السيبراني مع توجه الشركات لاستقطاب خدمات الفضاء الرقمي وتبني تقنيات مثل إنترنت الأشياء والبيانات الضخمة، مشيراً إلى تفاعلها بالشراكة مع شركة ريثيون، لا سيما أن هذه الشركة ستساعد على تعزيز الأمن السيبراني، وبنيتها التحتية في المملكة خصوصاً، وفي المنطقة على وجه العموم.

من جهته أكد ديف وايزجراس، رئيس شركة ريثيون لخدمات أمن المعلومات، أن الأمن السيبراني بالغ الأهمية للأمن الوطني والعالمي، عداً مذكرة التفاهم الموقع بينهم وبين «أرامكو السعودية» خطوة مهمة في سبيل إنشاء شركة جديدة بين الطرفين، حيث ستعمل حجر الزاوية في مؤنوقية خدمات الأمن السيبراني في المنطقة.

الرياض، الشرق الأوسط،

تطور المالية العامة للسعودية عاماً بعد عام منذ إطلاقها «رؤية المملكة 2030» في عام 2016 بإشراف الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لتحقيق نمواً ملموساً وفائضاً واضحاً، مع وضع مالي قوي، واحتياطات قادرة على التصدي للصددمات الخارجية.

وفي حين تعكف وزارة المالية على تطوير سياسات الإعداد للميزانية العامة للدولة لتطورها ووضعها في إطار متوسط المدى يأخذ في الاعتبار البعدين المالي والاقتصادي لتحقيق التوازن المالي والنمو الاقتصادي، جاءت أرقام أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء عن الربع الثاني للعام الحالي (2018)، لتؤكد نجاح تلك السياسات وتحقيقها النمو المنشود. وأكدت الهيئة، أن مؤشر الحساب الجاري لميزان المدفوعات حقق فائضاً بلغت نسبته 9,82 في المائة إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثاني من 2018، في حين كانت نسبة العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات إلى الناتج المحلي الإجمالي 3,24 في المائة خلال الربع الثاني من 2017.

وأشارت إلى أن قيمة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني لعام 2018، بلغت بالأسعار الجارية 21 ألفاً و997 ريالاً (نحو 5864 ألف دولار) بارتفاع بلغ نسبته 14,91 في المائة، مقارنة مع الربع الثاني من عام 2017. أما قيمة نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في الربع الثاني لعام 2018 بالأسعار الجارية فبلغت 22 ألفاً و272 ريالاً بارتفاع نسبته 14,20 في المائة، مقارنة مع الربع المقابل من العام السابق.

وأوضحت الهيئة العامة للإحصاء، أن هذا المؤشر يعبر عن قدرة الفرد في حصوله على السلع والخدمات الاستهلاكية، ويعطي انطباعاً عن متوسط دخل الفرد في المملكة بشكل ربع سنوي وسنوي، ويُستخدم كأحد مقاييس التنمية الاقتصادية لدول العالم، وللمقارنة بين بلد وآخر. وكذلك أصدرت الهيئة مؤشر الإدخار الإجمالي للربع الثاني لعام 2018، مفيدة فيه بأن إجمالي الإدخار بلغ 242 ملياراً و497 مليون ريال بارتفاع نسبته 29,13 في المائة، مقارنة بقيمته في الفترة نفسها من

العام السابق والبالغة 187 ملياراً و793 مليون ريال، في حين ارتفعت نسبة الإدخار الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من 2018 بنسبة 33,09 في المائة مقابل 30,18 في المائة في الفترة المماثلة من العام السابق.

وما كان لهذه الأرقام أن تتحقق لو لم تطلق وزارة المالية في إطار تنفيذ «رؤية المملكة 2030»، برنامج تحقيق التوازن المالي الذي يشمل تطبيق إطار للمالية العامة متوسط المدى يحدد سقف الميزانية وسقوف إنفاق على مستوى الجهات الحكومية، والعمل على التخصص الأمثل للموارد وإدارتها بكفاءة وفعالية، وتحسين عملية تحصيل الإيرادات العامة للدولة، بأهداف قابلة للقياس والمتابعة، إضافة إلى تحسين قدرة التصدي للمخاطر المالية، وتحسين جودة الحسابات المالية ودقتها وتعزيز الشفافية، والاستغلال الأمثل لأصول الدولة والاستفادة من اليات ووسائل التمويل الجديدة. ولتحقيق هذه الأهداف؛ أنشأت الوزارة عدداً من الوحدات والمكاتب لإدارة البرامج المختلفة، وتشمل وحدة السياسات المالية والكلية، مكتب إدارة

الدين العام، مكتب ترشيد الإنفاق الراسمالي والتشغيلي، مكتب برنامج تحقيق التوازن المالي، مكتب تطوير القطاع المالي، وحدة تنمية الإيرادات غير النفطية، وذلك لوكالة مرحلة التحول والمساهمة في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030». وتشرك في تنفيذ استراتيجية الوزارة، منظومة الخزينة التي تشمل: وكالة الميزانية والتنظيم، ووكالة المالية والحسابات، ووكالة الإيرادات، بالتنسيق مع الإدارات المختلفة في الوزارة والجهات الحكومية الأخرى. وكانت الوزارة أطلقت لتعزيز كفاءة إعداد الميزانية السنوية ودقة التقديرات وتطوير الرقابة المالية وقياس الأداء، عدداً من المبادرات، أبرزها: تطوير إدارة واستدامة المالية العامة، وتفعيل الحساب الموحد للدولة لتحسين الرقابة النقدية وإدارة السيولة، وتطوير إعداد الميزانية العامة للدولة، وتطوير نظام المنافسات والمشتريات الحكومية، والتحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق في الحسابات الحكومية، وتطوير الرقابة المالية.

وعملت الوزارة خلال العام الحالي، على تنفيذ عدد من التدابير لتخفيف الاقتصاد، منها: تنفيذ حزم لتحفيز الاستثمار، والاستمرار في سداد أي التزامات مالية للقطاع الخاص خلال سنتين يوماً بعد أقصى من ورودها متكاملة الإجراءات إلى وزارة المالية، وكذلك مواصلة جهود تشجيع وتيسير إجراءات الاستثمار في المملكة وتحسين مستوى الخدمات الحكومية، وتنفيذ المشروعات في قطاعات التشييد والبناء والسباحة والثقافة والترفيه، بالإضافة إلى تنفيذ برامج للخصخصة يتوقع أن تتيح فرصاً جديدة لنمو الاستثمار الخاص وتوليد مزيد من فرص العمل، وتطوير إطار ونظام للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

كما عملت الوزارة على تطوير نظام المنافسات والمشتريات الحكومية بما يلي احتياجات القطاعين العام والخاص، ويساهم في رفع كفاءة الإنفاق العام (التشغيلي والراسمالي) وتحقيق أفضل قيمة للمال العام، بالإضافة إلى تعزيز النزاهة والمنافسة، ومنع تأثير المصالح الشخصية حماية للمال العام، ودعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبما يتسجم مع أهداف «رؤية المملكة 2030» وفق أفضل



نتيجة للإنفاق على تحقيق مبادرات برامج «رؤية المملكة 2030»، ومنها «حساب المواطن»، الذي جاء لمواجهة الآثار التي قد تنشأ عند تطبيق بعض الإجراءات المالية، ومنها تصحيح أسعار الطاقة.

وأكدت الوزارة في ميزانية 2018، أنها تستهدف خفض عجز الميزانية إلى نحو 3,7 في المائة من الناتج المحلي الجمالي، مقابل عجز متوقع بنحو 9,8 في المائة في عام 2017، مقدرة الزيادة في إجمالي الإيرادات في ميزانية 2018 بنحو 6,12 في المائة، مقارنة بالمتوقع تحصيله في عام 2017، وأن ترتفع الإيرادات غير النفطية بنحو 14 في المائة.

ومنذ مطلع عام 2018، نفذت مبادرات برنامج تحقيق التوازن المالي، ومنها: ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 في المائة، والمرحلة الثانية من تصحيح أسعار الطاقة التي تستهدف على المدى المتوسط الوصول تدريجياً بهذه الأسعار إلى الأسعار المرجعية، والمرحلة الثانية من المقابل المالي على الوافدين، بالإضافة إلى عدد من المبادرات والإصلاحات التي تستهدف تنمية مصادر الإيرادات غير النفطية ورفع كفاءة الإنفاق العام.

وشملت وزارة المالية اتخذت خلال عام 2017 عدداً من المبادرات والإصلاحات المؤسسية لتطوير إدارة المالية العامة، شملت استكمال تطبيق تصنيف الميزانية العامة وفقاً للدليل الدولي للإحصاءات المالية الحكومية (GFSM 2014) وتطوير المنظومة المؤسسية المسؤولة عن إعداد عناصر السياسة المالية من خلال إنشاء الوحدات المتخصصة لتدعيم عملية اتخاذ القرار وتحسين كفاءة إدارة المالية العامة.

وشملت الوحدات التي استحدثت في الوزارة المالية: السياسات المالية والكلية، مكتب إدارة الدين العام، وحدة تنمية الإيرادات غير النفطية، إضافة إلى انضمام مكتب ترشيد الإنفاق الراسمالي والتشغيلي، ووحدة شراء الاستراتيجي، مكتب برنامج تحقيق التوازن المالي؛ لتكون تحت إشراف وزارة المالية. وكانت وزارة المالية قدّرت في ميزانية عام 2018، أن يبلغ إجمالي النفقات 978 مليار ريال بارتفاع نسبته 6,5 في المائة عن توقعات الصرف في العام 2017؛ وذلك بسبب ارتفاع النفقات التشغيلية والراسمالية

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتقسيط**



السعر الحالي
107,000 ريال
السعر السابق
117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudi Arabia.com

21

السبت 15/12/2018 - العدد 14627 Issue

عالم الرياضة

S P O R T

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

20 قناة عالمية تنقل الحدث... والفريق السعودي ينافس على متن الجاكوار

حلبة الدرعية تستقطب اليوم أنظار الملايين في سباق «فورمولا إي»



جانبا من استعدادات الفرق المشاركة في السباق (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل يطالع النجم الإنجليزي روني على الفعاليات المصاحبة لـ «فورمولا إي» (الشرق الأوسط)

من جهته، أكد بندر العيسائي، من فريق السباقات السعودية، أن هذه المشاركة تعتبر الأولى للفريق، وقال: «نسعى لتقديم عرض يليق باسم الفريق الذي يمثل الوطن في ظل الدعم والاهتمام الذي نلاقه من المستشار تركي آل الشيخ. وحقيقة هذا الحدث العالمي الذي تستضيفه المملكة يؤكد قدرتها على استضافة أي حدث على مستوى جميع الرياضات». وتابع: سندخل السباق بمجموع ثلاثة عشر متسابقاً، ونحن على سيارة الجاكوار، ولا نستطيع أن أصف شعور الشرف والاعتزاز للوقوف لهذا الأمر. وقال المتسابق أحمد الخنين، من جهته: إن اختياره للمشاركة أتى بعد مشاركته في سباق الإبطال الذي أقيم في استاد الملك. وتابع: نحن فريق السعودية للسيارات وطموحنا أن نؤدي أداءً جيداً، ونبشئ الوجه أمام أبطال عالميين ولديهم خبرات كبيرة». وأضاف: وجدنا الدعم من الهيئة العامة للرياضة ممثلة بالمستشار تركي آل الشيخ ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي، ورئيس اتحاد السيارات الأمير خالد بن سلطان الفيصل، ونمتنى تواجد الجماهير السعودية للاستمتاع بالسباق اليوم.



سيارات الفريق السعودي في اختبارات الجاهزية أمس (تصوير: بشير صالح)

وأضاف: «أتمنى أن نشاهد السعوديين يزورون الدرعية ويشاهدون تراثنا وثقافتنا وعاداتنا التي نفتخر بها، فالجميع سعداء بهذا الحدث من خلال المستوى والتنظيم والتجهيزات بشهادة الاتحاد الدولي للسيارات ومسؤولي (فورمولا إي)، وأنا أقولها التجهيزات التي أعدت ووفرت الإسكانات لإقامة هذا الحدث العالمي الذي يعكس رؤية السيارات: «إن الفريق السعودي

استضافة هذا الحدث العالمي، وقال: «هذا يعتبر أكبر سباق بالعالم تستضيفه المملكة، علماً بأنه سبق أن استضافته البحرين في 2004، ثم في أبوظبي في 2009، وأن نشاهد التطور الملحوظ في صناعة السيارات، إذ دخلت تقنية الكهرباء في مجال سباق السيارات». وتابع: «مثل هذا الحدث المهم يؤكد قدرة المملكة على منافسة الدول المنظمة لمثل هذه السباقات،

أوضاع الطاقة المتاحة، بالتوازي مع تحقيق الكفاءة في إدارة استهلاك البطارية لتفادي نفادها قبل انتهاء 45 دقيقة (حلبة واحدة)، وهو ما سيريد من عدد المتغيرات الاستراتيجية والنتائج المتباينة إلى مستوى غير مسبوق. من جانبه، أكد الأمير خالد بن سلطان الفيصل، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات، أن التاريخ يصنع في المملكة العربية السعودية من خلال

الرياض، عماد الفوز تتجه أنظار العالم اليوم صوب حلبة الدرعية؛ وذلك لمشاهدة الحدث الكبير والمتنظر «فورمولا إي - الدرعية 2018»، حيث يستعد السائقون 11 فريقاً للتنافس في 13 سباقاً، وتضم مجموعة المشاركين كوكبة من السائقين المحترفين إلى جانب مواهب جديدة تشارك في هذه السباقات للمرة الأولى، والذين سيواجهون معاً تحديات عدة في حلبات مالوفة وجديدة في الجيل الثاني من سيارات «فورمولا إي» (Gen2). وسيطلي السباق بمشاركة فرق عالمية، منها «إنفجر فيرجين ريسنج» - من بريطانيا، و«إتش ديليو إيه رابيس لآب» من ألمانيا و«جيوكس دراجون ريسنج» من الولايات المتحدة و«نيسان إي دامتز» من اليابان، و«باناسونيك جاكوار ريسنج» من المملكة المتحدة، و«فيتوري فورمولا إي» من موناكو و«إن إي يو فورمولا إي» من المملكة المتحدة، و«ماهندرا ريسنج» من الهند، وغيرها الكثير. وتدخل رياضة «فورمولا إي» مرحلة جديدة في تاريخها؛ سيكون عنوانها الجيل الثاني من سيارات «فورمولا إي Gen2» المتطورة ذات الشكل الجديد، إلى جانب الصيغة المعدلة للسباق، وبخاصة وضع الهجوم الذي ينتظره الجمهور بفارغ الصبر ليعيشوا إثارة تحطף الأنفاس طيلة مراحل السباق. ويعد الجيل الثاني من سيارات «فورمولا إي Gen2» سابقاً لعصر؛ لأنها تجسد أهمية التغيير بوصفه الثابت الوحيد في عالم رياضة السيارات، حيث تواصل تطورها بسرعة لا مثيل لها على حلبة السباق وخارجها، لتعزز من قوتها، وتضاعف من مساهمة القيادة الصوتية، وتأتي بتصميم مميز لا مثيل له على حلبات السباق. وإضافة إلى اختلافها الكلي عن سابقتها من حيث المظهر الخارجي، فقد جاء الجيل الثاني من سيارات «فورمولا إي» والسماة «Gen2» ثمة تغييرات

موندiales الأندية يستكمل بمواجهتين لتحديد المتأهلين إلى نصف النهائي

العين والترجي يصطدمان اليوم في ديربي عربي بنكهة عالمية

الرياض، «الشرق الأوسط» تستكمل اليوم منافسات بطولة كأس العالم للأندية 2018 في أبوظبي بإقامة مباراتين، حيث يخوض العين المستضيف مواجهة ساخنة أمام فريق الترجي الرياضي (بطل أفريقيا) ويلتقي كاشيما إنترناشيونال الياباني بطل أفريقيا مع ديورتيغو جوادالابارا المكسيكي بطل الكونكاكاف. ويستضيف استاد هزاع بن زايد في مدينة العين مباراتي الدور الثاني للبطولة، حيث يجمع اللقاء الأول جوادالابارا بنظيره كاشيما، فيما يلتقي نادي العين مع الترجي في ديربي عربي خاص لتحديد المتأهلين إلى الدور نصف النهائي. ويتطلع الفائز من مباراة كاشيما الياباني وجوادالابارا المكسيكي إلى مواجهة نادي ريال مدريد في نصف النهائي يوم 19 ديسمبر (كانون الأول)، في الوقت الذي يطعم الفريق الملكي إلى تحقيق اللقب العالمي للمرة الثالثة على التوالي في إنجاز غير مسبوق. وأكد حوسيه غاردوزو مدرب نادي شيفان جوادالابارا جاهزية فريقه الكاملة لمواجهة نادي كاشيما إنترناشيونال، ووضعا نصب عينيه التقدم في البطولة. وعبر المدرب المكسيكي عن سعادته بالوجود في مدينة العين مع فريقه الذي يقدر حجم المهمة والأداء المطلوب لتحقيق الفوز. ولفت غاردوزو إلى أن فريقه لن يغير من طريقة لعبه لكنه سيميل إلى الهجوم والاحتفاظ بالكرة قدر الإمكان. واختتم قائلا إن الفريق تدريب على مجموعة

الهلال (المتصدر) يسعى اليوم لتوسيع الفارق عبر شبك الحزم

النصر يصعق الرائد برباعية... والاتحاد يستفيق بثلاثية

الرياض، طارق الرشيد قاد المغربي عبد الرزاق حمد الله فريقه النصر لتحقيق انتصار عريض على ضيفه الرائد 0-4 في منافسات الجولة الـ13 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسجل أهداف النصر الأربعة «سوبر هاتريك» عبد الرزاق حمد الله على مدار شوطي اللقاء، ووقف النصر مع هذا الانتصار للنقطة 29 في وصافة الترتيب، بينما ظل الرائد على نقاطه الـ12 في المركز الـ12. ورف الكاميروني تاومبا فريقه التعاون للمركز الثالث بعدما أحرز «هاتريك» في شبك ضيفهم الفجاء في المواجهة التي انتهت بثلاثة أهداف تعاونية دون رد، ووصل أصحاب الضيافة للنقطة 24. بينما توقف رصيد الفجاء عند 12 نقطة في المركز الـ11. بينما أوقف الاتحاد سلسلة خسائره محققاً أول انتصاراته هذا الموسم على حساب مستضيفه الباطن بثلاثة أهداف مقابل هدف، وافتتح التسجيل عبد الرحمن الغامدي للضيف، وأضاف رومارينهو الهدف الثاني وفهد المولد الهدف الثالث، وكان هذا الانتصار كافياً لابتعاد الاتحاد عن قاع الترتيب واحتل المركز ما قبل الأخير للمرة الأولى منذ بداية المسابقة، بينما توقف رصيد الباطن عند 11 نقطة في المركز الـ14. ويسعى الهلال متصدراً الترتيب لمواصلة انتصاراته وتوسيع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه واستغلال

قال إن القلب الآسيوي سينحصر بين السعودية واليابان وكوريا الجنوبية

الوهيبي: «آسيا موحدة» شعار جميل أتمنى أن يصمد أمام التكتلات

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

أكد سالم الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم أن منتخب بلاده سينافس بقوة في بطولة كأس آسيا المقبلة في الإمارات، وسيثبت جدارته من خلال تحقيق مركز متقدم يؤكد النهضة الكبيرة التي ترم بها الكرة العمانية التي تعدد الأبطال.

وقال الوهيبي في حوار خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن منتخب بلاده يضم مزيجاً من لاعبي الخبرة والشباب على مستوى فني عالٍ وقادريين على أن يحققوا منجزاً طاملاً انتظاره للعُمانيين خصوصاً أن البطولة ستقام في دولة الإمارات المجاورة مما يجعل الجمهور العماني قادراً على الوصول إلى ملاعب المباريات بشكل مكثف وتشجيع اللاعبين بكل قوة للدفع بطموحاتهم للأمام. وتوقع الوهيبي أن تنحصر البطولة القارية المقبلة ستحضرها منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان ومشيرا إلى أن البطولة لن تخرج عن كبار آسيا ولن تحدث فيها أي مفاجآت خارج إطار التوقعات من خلال بروز منتخبات جديدة. وتطرق الوهيبي إلى الانتخابات المقبلة للاتحاد الآسيوي مؤكداً أن التنافس سيكون قويا وأن التحالفات والتكتلات ستلعب الدور الأكبر في تحديد الفائزين بالمناصب القارية مبيّناً أنه سيترشح لمنصب عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي متمنياً أن تتحقق في الجمعية العمومية المقبلة النتائج الإيجابية التي تخدم الكرة الآسيوية وتمنحها دفعة كبيرة للأمام.

في البداية كيف ترى استعدادات المنتخب العماني لنهايات كأس آسيا المقبلة؟

الاستعدادات كانت قوية ونطمح لتحقيق مركز متقدم من خلال العبور للدور الثاني والمواصله حتى تحقيق أفضل منجز يمكن الحصول عليه في هذه البطولة القارية خصوصاً أنها ستقام في دولة الإمارات العربية المجاورة التي تربطنا معها أخوة عريقة وهذا ما يعطينا دفعة قوية للمنتخب العماني لتحقيق أفضل منجز له في تاريخ مشاركاته القارية.

كيف تجد برنامج إعدادكم للمشاركة في هذه البطولة؟

لقد خضنا مباريات ودية قوية ومعسكرات على مستوى عالٍ ومنتظرنا كذلك مباريات ودية قوية قبل البطولة بأيام وخصوصاً أمام المنتخب الأسترالي ثم نواجه الهند وقرغيزستان وكل هذه المباريات ستقام على أرض الإمارات من أجل الوصول إلى أعلى درجة من الجاهزية قبل دخول المحترف القاري، واعتقد أن الجهاز الفني للمنتخب العماني قادر على خلق التوليفة المناسبة التي يمكنها أن تقدم أفضل المستويات والنتائج في البطولة القارية، فحوض مباريات قوية يعطيك انطباعاً مهماً، كما أن التنوع في حوض المباريات مع المنتخبات التي لديها أجهزة فنية من مدارس مختلفة لها أثر إيجابي كبير خصوصاً أن قارة آسيا لديها مدارس تدريبية مختلفة وأسلوب اللعب للمنتخبات ليست واحدة ولذا من الطبيعي أن نعمل على كل التجارب المتاحة قبل الوصول إلى التشكيلة الأنسب التي يمكن أن نخوض بها البطولة في ظل وجود منتخبات قوية في مجموعتنا.

هل تعتقد أن المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟



سالم الوهيبي (الشرق الأوسط)

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟



الوهيبي مصافحاً رئيس الاتحاد الآسيوي آل خليفة في مناسبة سابقة (الشرق الأوسط)

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟



مصطفى الأغا

ختامها «فورمولا إي»

لا أعرّف إن كانت هيئة الرياضة في المملكة تخشى لنا مفاجات جديدة قبل نهاية 2018، ولكن إن كانت نهاية سلسلة طويلة من الاستضافات غير المسبوقة في تاريخ المملكة ستكون مع «فورمولا إي»، فإنها ستكون مسك الختام لبداية عهد جديد من الظهور العالمي، بعد انقضاء طالت عقوداً.

فأي استضافة لحدث عالمي تتطلب شروطاً من البنية التحتية واللوجستية، وشبكات الاتصال والنواصل، والفنادق، والحضور الجماهيري، والتغطية الإعلامية والإعلانية، وغيرها من الشروط التي تتوفر حتماً في المملكة. لهذا فمن غير الطبيعي ألا تكون السعودية موطناً لأهم الأحداث الرياضية في المنطقة والعالم، وشاهدنا كيف حضر وشارك عشرات الآلاف بطولات المصارعة والشطرنج والبولو، وسباقات السيارات، والماراتونات، والملاكمة، ولكن حدثاً مثل «فورمولا إي» هو انعطاف كبير نحو استضافة جولات بطولة العالم في سباقات سيارات كهربائية، وضمن مسارات داخل المدن، ولهذا وقع الاختيار على الرعية لتجمع بين الماضي القليل والحاضر المجدد، بين التذكيرات والمستقبل، وبالتالي لن يكون الحدث عبثاً أو احتفالاً فقط؛ بل سيؤسس ربما لولادة جيل من السائقين والسائقات المنافسين في سيارات صديقة للبيئة وسيارات تقليدية، ففي منطقتنا هناك ملايين الشبان المحبين للسرعة، ولكنهم للأسف يسرعون على الشوارع وبين العامة، ففكرت الحوادث، ونحسر كثيراً من استمرارتنا في البشر.

والآن حان الوقت لشحنة هذه الهويات، ضمن سباقات ومضامير مخصصة لهذا الغرض. ولهذا أتمنى أن نشهد مزيداً من الحلقات والمضامير لكل الرياضات الميكانيكية، مثل السيارات والرياليات والدراجات النارية بانواعها، حتى تلك الاستعراضية، علماً بأن المنطقة تستضيف جولتين من جولات «فورمولا وان»، في أبوظبي والبحرين، ونحن مجرد متفرجين عليهما، ولا نشارك فيهما لأسباب كثيرة، أولاً تخصص صناع السيارات الكبرى بهذا النوع من السباقات المكلفة جداً، وكلفتها التي تصل لمئات الملايين من الدولارات. لهذا أتمنى التركيز على رياضات أقل تكلفة وأكثر جماهيرية، مثل الكارتينغ، والدراجات النارية، و«فورمولا إي» التي وإن كانت مكلفة، فإنها كلمة يستطيع البعض تحملها بوجود رعاية ودعم؛ بحيث يتم احتواء طاقات شبابنا ضمن المضامير، وليس على الطرقات العامة. الرياضة السعودية والمشهد السعودي بشكل عام، عاش خلال عام 2018 أياماً غير مسبوقة، غيرت من طريقة تعاطيها للأمور مرة وإلى الأبد.

صلاح يفوز بلقب أفضل لاعب أفريقي للعام الثاني على التوالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»



محمد صلاح (الشرق الأوسط)

فاز مهاجم نادي ليفربول والمنتخب المصري محمد صلاح بلقب أفضل لاعب أفريقي للعام الثاني على التوالي في الاستفتاء الذي تنظمه هيئة الإذاعة البريطانية.

وتفوق صلاح، البالغ من العمر 26 عاماً، على كل من مهدي بن عطية وكاليدو كوليبالي وساديو ماني وتوماس براتي. وأوضحت هيئة الإذاعة البريطانية أن اللاعب المصري سجل في الموسم الماضي 44 هدفاً في 52 مباراة لعبها لفرينغبول. ومن ناحية أخرى تقدم النجم المصري محمد صلاح، حامل اللقب، المرشحين لجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2018، بحسب لائحة من 10 أسماء نشرها الاتحاد القاري للعبة أمس الجمعة.

وتضمنت اللائحة 5 أسماء عربية هم: صلاح (ليفربول) الإنجليزي، واللاعب الوسط الجزائري رياض محرز (مانشستر سيتي الإنجليزي)، وقلب الدفاع المغربي مهدي بن عطية (يوفنتوس الإيطالي)، والمهاجم التونسي أنيس البدري (الترجي)، وصانع الألعاب المصري وليد سليمان (الأهلي).

وأكمل اللائحة النيجيري الكس إيسوي (أرسنال الإنجليزي)، والكامبوري أندرية أوانا (اياكس أمستردام الهولندي)، والأوغندي دنيس أونيانغو (ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي)، والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (أرسنال الإنجليزي)، والسنگالي ساديو ماني (ليفربول)، والجزائريون عبد المؤمن جابو (وفاق سطيف) وياسين براهيمي (بورثو البرتغالي) ويوسف بلايلي (الترجي التونسي)، والتونسي طه ياسين الخنيسي (الترجي) ووهبي الخزري (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري)، والجزائريون عبد المؤمن جابو (وفاق سطيف) وياسين براهيمي (بورثو البرتغالي) ويوسف بلايلي (الترجي التونسي)، والتونسي طه ياسين الخنيسي (الترجي) ووهبي الخزري (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري)، والجزائريون عبد المؤمن جابو (وفاق سطيف) وياسين براهيمي (بورثو البرتغالي) ويوسف بلايلي (الترجي التونسي)، والتونسي طه ياسين الخنيسي (الترجي) ووهبي الخزري (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري).

ويتوقع أن يتنافس صلاح مع محرز أفضل لاعب في 2016 وأوباميانغ المتوج في 2015، بالإضافة إلى ماني. وكان صلاح قد نال الجائزة في العام الماضي على خلفية أدائه الألف في أول موسم له مع ليفربول (الترجي) ووهبي الخزري (سانت إتيان الفرنسي)، والمصري أحمد جمعة (المصري).

منجز قاري؟

الإنسجام الكبير بين اللاعبين والجهازين الإداري والفني والعزيمة والإصرار ولكن أعتقد أن وجود البطولة في الإمارات سيكون له الأثر الأكبر من خلال الدعم الجماهيري القوي الذي سنحظى به وكأننا نلعب في السلطنة، بينما وبين دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة العديد من المنافذ البرية وأول مبرارة لنا في الشارقة ضد أوزبكستان وهذه المباراة ستكون الانطلاقة وتوقع فيها حضور كثيف جدا وبعدها نخوض مباراتين في العاصمة أبوظبي وأيضا متفائل بأن نحظى بدعم جماهيري كبير واعتقد أن جمهور عمان سيكون حضوره طامعا جدا مع الحضور الجماهيري للمنتخب الإماراتي المتضيف وكذلك الجمهور السعودي الذي عادة ما يكون حضوره قويا ومؤثرا.

ما هي المنتخبات التي تتوقع أن تنافس بقوة على البطولة القارية المقبلة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

المنتخب العماني قادر على تجاوز الدور الأول في ظل وجود منتخبات متمرسه مثل اليابان وكوريا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة؟

الجبسي وكانوا أملاًنا الكبير في البطولة القارية

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

الجبسي وكانوا أملاًنا الكبير في البطولة القارية

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

الجبسي وكانوا أملاًنا الكبير في البطولة القارية

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق

من الأحداث الكبرى نتيجة الخطط والدعم الحكومي الكبير ووقفه القطاع الخاص وتطبيق الاحتراف الذي ساعد في تطويرها وخلق منتخبات وفرق قوية وقادرة على المنافسة وحصد الكثير من المنجزات وإن مرت بفترة صعبة نهضت منها في الفترة الأخيرة بكل قوة من خلال الوصول للمونديال والمنتخب الأول وكذلك تحقيق منتخب الشباب بطولة آسيا عدا وصول العديد من الفرق



جانب من إحدى مواجهات المنتخب العماني («الشرق الأوسط»)

اختبار سهل لتوتنهام أمام بيرنلي... وأرسنال في ضيافة ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي

ليفربول يسعى للتثبيت بالصدارة على حساب يونايتد... وسيتي لنسيان أحزان الهزيمة الأولى

لندن، الشرق الأوسط

يسعى ليفربول إلى تعميق جراح غريمه التقليدي وجاره الشمالي مانشستر يونايتد عندما يستضيفه غدا الأحد في أبرز مواجهات المرحلة السابعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم، في حين يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى التأكيد بأن خسارته الأولى هذا الموسم أمام تشيلسي لم تكن سوى غيمة عابرة.

على ملعب «أنفيلد»، ستكون الأضواء مسلطة على لقاء ليفربول ومانشستر يونايتد الذي يدخله صاحب الأرض منتشياً بالصدارة التي انتزعها من مانشستر سيتي للمرة الأولى هذا الموسم، ويبلوغه دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا بعد الفوز الثمين على نابولي الإيطالي 1 - صفر منتصف الأسبوع. لكن الأرقام تصب لصالح يونايتد، إذ إن ثلاثي خط الهجوم المربع في ليفربول المؤلف من المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فرمينو والسنگالي ساديو مانيه، لم يسجل أو يقوم بأي تمريرة حاسمة ضد «الشياطين الحمر» على مدى 14 ساعة.

ولم يخسر يونايتد أصماً لليفربول في آخر ثمانية لقاءات جمعت بين الفريقين، وتعود آخر خسارة له إلى سبتمبر (أيلول) عام 2013 عندما سجل دانيال ستارديج الهدف الوحيد. لكن أنصار الأول سيوجدون في مدرجات ملعب «أنفيلد» وهم متوجسون من خسارة ثقيلة هذه المرة. ويذكر يونايتد بأن خسارته جديدة هذا الموسم ستجعلهم يتعد بفارق 11 نقطة عن المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا في حال



سيتي بعد الفرحة الأوروبية يتطلع لتأكيد أن الهزيمة أمام تشيلسي كانت غيمة عابرة (رويترز)

أوروبا. وقال هاري كين: «لا يتحدث الكثيرون عن توتنهام في الدوري الممتاز، ولكننا نواصل عملنا، نضع علامة حتى العام الجديد وبعد ذلك تعطيلها دفعة».

وشهدت الأيام الأخيرة تقارير عدة في الصحف الإنجليزية والإسبانية ربطت اسم بوكيتينو بالانتقال لتدريب مانشستر يونايتد أوريل مدريد في نهاية الموسم الحالي. وأشاد به ظهير أيسر توتنهام ومنتخب إنجلترا داني روز بقوله «ليس مصادفة الحديث عن إمكانية تولي بوكيتينو الإشراف على تدريب مانشستر يونايتد أو ريال مدريد. أنه يستحق ذلك لأن ما قام به في السنوات الأربع أو الخمس الأخيرة مدح حقاً. لقد قام بتغيير طريقة تفكيرنا في اللعب ونظرة الآخرين إلينا من الخارج».

وسبحا أول أرسنال المحافظة على سجله خالياً من الهزائم في مختلف المسابقات في 21 مباراة عندما يحل ضيفاً على ساوثهامبتون. ويتطلع وستهم لمواصلة انطلاقته الأخيرة عندما يحل ضيفاً على فريق فولهام صاحب المركز الأخير. وبعدها استهل وستهم الموسم بربيع هزائم متتالية، ففاز الفريق إلى المركز الحادي عشر. وقال ماثيول بيلغريني مدرب الفريق، الذي حقق فريقه أربعة انتصارات

حتى أنه كان ينظر عليه على أنه تهديد جدي لاغويرو قبل أن يتراجع مستواه بشكل كبير هذا الموسم. في المقابل، دخل توتنهام طرفاً جدياً في الصراع على اللقب حيث لا يتخلف سوى بفارق 6 نقاط عن ليفربول المتصدر وهو سيخوض مباراة سهلة ضد بيرنلي أحد فرق الذيل. كما نجح الفريق بقيادة مدربه الأرجنتيني موريثيسيو بوكيتينو في انتزاع التعادل 1 - 1 في ملعب كامب نو الخاص ببرشلونة الإسباني، ليضمن الثلاثة بطاقة التأهل إلى الدور النهائي من دوري أبطال

منذ أن كان الأرجنتيني سيرخيو اغويرو أفضل هداف في تاريخ مانشستر سيتي سيكون جاهزاً لخوض المباراة بعد غيابه عن صفوف فريقه في الأسبوعين الآخرين. ويعاني سيتي في خط المقدمة في الأونة الأخيرة، لا سيما أن البرازيلي غابريال جيزوس لم يسجل أي هدف في الدوري منذ أغسطس (آب) الماضي، وهو لم يكن أساسياً ضد تشيلسي في لقاء القمة الأسبوع الماضي لكنه خاض المباراة ضد هوفنهايم الألماني بأكملها الأربعاء الماضي. وكان جيزوس بدأ مسيرته في صفوف مانشستر سيتي بشكل رائع

ينبغي علينا أن نقدم الكثير حتى لا نخسر المباريات وأكثر من ذلك لفوز بها». وأضاف: «نعلم أنه يجب أن تقدم أداء جيداً في كل جولة لمواصلة الانطلاقة التي نعيشها الآن. لا اعتقد حقاً أننا فريق لا يقهر، وإذا اعتقدنا هذا لدينا مدرب يقف على أرض الواقع».

وعلى ملعب الاتحاد، يتواجه مانشستر سيتي مع ضيفه إيفرتون اليوم السبت في مباراة يسعى فيها الأول إلى استعادة نغمة الأختار التشكيلة والخطف مني خسارته الأولى هذا الموسم بسقوطه أمام تشيلسي صفر - 2 الأسبوع الماضي. ولم يعرف

«ندرك أننا نواجه فريقاً في القمة لكننا نملك القدرات لتحقيق نتيجة إيجابية رغم المشاكل التي نعاني منها. سنذهب إلى هناك بفريق قادر على الكفاح لتحقيق الفوز».

وأصبح فريق ليفربول هو الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة في الدوري حتى الآن، بعدما حقق الفريق أفضل انطلاقة له في الموسم بالفوز بـ13 مباراة من أصل 16. ولكن هذا الأمر لا يجعل الفريق يقرب من التوجع باللقب الأول له منذ 1990، وفقاً لما قاله جيورجينو فينادوم. وقال لاعب خط الوسط لصحيفة «ليفربول إيكو»: «نعلم أنه

صبت النتائج الأخرى في غير صالحه. وإذا كان يونايتد سجل أربعة أهداف في مرمر فولهام الأسبوع الماضي على ملعبه، فإنه يواجه فريقاً لم يتلق سوى هدف واحد على ملعبه هذا الموسم. لكن مدرب «الشياطين الحمر» البرتغالي جوزيه مورينيو اعتبر أن فريقه قادر على الخروج بنتيجة إيجابية، بقوله



كلوب يأمل أن يواصل صلاح تألقه (إ.ب.أ)

مورينيو يسخر من انطلاقة لليفربول ويقول إن حصد الألقاب هو الأهم

لندن، الشرق الأوسط

ربما يتصدر لليفربول الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، لكن جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد قال إن حصد الألقاب هو ما يهم قبل مواجهة الفريقين باستاد «أنفيلد» غداً. وفريق المدرب بورغن كلوب هو الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن في الدوري هذا الموسم، لكن المدرب الألماني لم يحرز بعد أي لقب في ثلاث سنوات مع ليفربول.

ويحتل يونايتد المركز السادس بفارق 16 نقطة عن ليفربول، لكن مورينيو قاده



مورينيو (أ.ب.أ)

التفوق على يونايتد بقيادة مورينيو حتى الآن، إذ لم يحقق لليفربول أي انتصار على غريمه منذ أن تولى المدرب البرتغالي المسؤولية في 2016، وتعادل 3 مرات وخسر مرة واحدة. ولا تخلو هذه المواجهة دائماً من الإثارة، ويستمتع مورينيو في المعتاد باعتباره الطرف غير المرشح للفوز في المباريات الكبرى، مثلما أظهر في الفوز 2 - 1 على يوفنتوس في تورينو الشهر الماضي.

البرتغالي أكد أن فريقه يستطيع القتال من أجل الفوز رغم الإصابات. وقال: «ندرك أننا سنواجه متصدر الدوري وستلعب ضد فريق في مرحلة تالي، لكننا نملك قدرات وكفاءة أيضاً. حتى في ظل المشكلات التي نواجهها والشكوك بشأن اختيار التشكيلة والخطف والفلسفة، هناك شكوك إزاء كل شيء». وأضاف: «سنذهب إلى هناك باللاعبين المتاحين وسنخوض المباراة بفريق قادر على القتال من أجل تحقيق الفوز».

ويبقى لليفربول تحقيق فوزه السادس على التوالي في الدوري، لكن كلوب لم يسبق له

أجبرت الإصابة ماركوس روخو على الخروج أثناء الاستراحة لينضم إلى لاعبين مثل المدافع فيكتور ليندولوف والكنيسيس سانتشيز. وسيتم تقييم حالة كل من لوك شو وكريس سمولينغ وماثيو دارميان والمهاجم أنطوني مارسيال بعد أن غابوا جميعاً عن رحلة إسبانيا. لكن مورينيو قال إن ماركوس راشفورد وجيسي لينغارد وأشلي باينغ سيساهمون في التشكيلة الأساسية أمام لليفربول باستاد «أنفيلد».

وانتهت آخر زيارتين ليونارد إلى مصابين في قائمته خلال الهزيمة 2 - 1 أمام فالنسيا في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء

رحلة محفوفة بالمخاطر لبرشلونة إلى ليفانتي... والريال يسعى إلى مصالحة جماهيره

يوفنتوس يواجه تورينو بحثاً عن استعادة توازنه بعد الخسارة في دوري الأبطال

أبطال أوروبا. وكان يوفنتوس ضمن تأهله إلى دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا وظل متصدراً للمجموعة رغم خسارته 2 - 1 أمام فريق يانغ بويز السويسري الأربعاء في الوقت الذي خسر فيه مانشستر يونايتد 1 - 2 أمام فالنسيا ليظل في المركز الثاني. ومع ذلك، أكدت إحصائيات المباراة ميل بطل الدوري الإيطالي لتحقيق نتائج ضئيلة رغم مجهوداته. واستطاع يوفنتوس أن يسجل هدف حفظ ماء الوجه عندما شارك باولو ديبالا، في الوقت الذي فيه كريستيانو رونالدو الكثير من الفرص من أصل 14 فرصة على المرمر. وقال ماسيميليانو أليغري المدير الفني للفريق: «افتقدنا إلى الردة والهدوء أمام المرمر، رغم أن ردة فعلنا كانت جيدة. كان لدينا

مهمتان، التأهل من المجموعة وإنهاؤها في الصدارة. لقد حققنا المهمتين ونحن نستحق هذا. والان تركز في ديربي مدينة تورينو».

وعاش فريق روما نفس المصير، بعدما خسر 1 - 2 أمام فيكتوريا بلزن، ولكنه تأهل كوصف للمجموعة خلف ريال مدريد. في الوقت نفسه، ففاز فريق يوفنتوس بمرتين في ديربي مدينة تورينو بعدما تعرض متصدر المركز الثاني المؤهل للدوري الأوروبي، بعدما تعادل سلبياً مع ميلان، الذي يبدو أنه سيظل



ريال مدريد بعد الفضيحة الأوروبية أمام سسكا موسكو (إ.ب.أ)

بروج البلجيكي سلبي في دوري الأبطال الثلاثة، ما كلفه فقدان صدارة مجموعته أمام بوروسيا دورتموند الألماني، وبالتالي خطر مواجهة أحد الأندية القوية في دور الـ16.

مفروشا بالورود». وأضاف المدرب الذي أجرى سبعة تغييرات على التشكيلة التي فازت على هويسكا في الدوري الأسبوع الماضي: «دفعنا بتشكيلة شابة جداً. ساهمت هذه المباراة بمنح ريال سوسيداد، ولم يخسر فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني سوى مرة واحدة كانت ضد سلتا فيغو بهدفين في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، بيد أن «كولتشيونيروس» أهدر الكثير من النقاط بتعادله سبع مرات. وتعادل أتلتيكو مع ضيفه

قضاياه الشخصية خصوصاً تأخره المتكرر عن التمارين». سجل هدفاً رائعاً يليق بموهبته... لا أعرف (إذا أغلقت القضية) غداً لدينا تمارين». فيما كشف لاعب الفريق كارليس ألبييا أن ديمبيلي اعتذر عن تصرفاته الأخيرة، ويخوض برشلونة مباراتين ضد ليفانتي وسلتا فيغو قبل العطلة الشتوية، وفيهما قد يدفع فالغبردي بنجمه الأول الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد إراحته جزئياً في دوري الأبطال: «من الأفضل له أن يلعب لفترة وأن يكون ضمن الحركة، يحب ذلك، نحن أيضاً ولن أخبركم عن الجماهير».

ويأمل حامل اللقب برشلونة في تعزيز صدارته التي تربع عليها بفارق 3 نقاط عن إشبيلية وأتلتيكو مدريد، وذلك بعد مباراة معونة بالنسبة إليه في دوري أبطال أوروبا تعادل فيها بتشكيلة شبيهة رديفة مع ضيفه توتنهام 1 - 1، ويرغم ضمام صدارة مجموعته سابقاً، فإن الفريق الكاتالوني كسب لمحة رائعة من صاحب الهدف جناحه الفرنسي الدولي عثمان ديمبيلي الذي يواجه انتقادات عنيفة بسبب سلوكه غير المنضبط خارج أرض الملعب. وأقر مدرب برشلونة أرنستو فالغبردي أن هدف لاجبه الشاب لم يخلق الباب على

ودوع إنترميلان، صاحب المركز الثالث، منافسات دوري أبطال أوروبا بعد التعادل 1-1 مع أيندهوفن الهولندي، ويستضيف فريق أودينيزي اليوم. وتوسع الفارق بين إنترميلان ويوفنتوس إلى 14 نقطة في الجولة الماضية، بينما يتبعد نابولي عن يوفنتوس بفارق ثماني نقاط. ويقع ميلان خلف إنترميلان بفارق ثلاث نقاط ويختم منافسة الجولة السادسة عشر بمواجهة بولونيا الثلاثاء المقبل. فيما يلعب لاتسيو مع أتلانطا يوم الاثنين المقبل.

الريال الإسباني ينتظر فريق تورينو ضيفه يوفنتوس اليوم في ديربي مدينة تورينو بعدما تعرض متصدر الدوري الإيطالي للإحراج، ولكنه لم يتعرض لأي ضرر، في دوري

التاسع والباحث عن تعويض خسارته الأخيرة أمام أتلتيكو بلباو. ويتعين على أتلتيكو مدريد الانتباه من ريال بلد الوليد الثاني عشر والذي صفا من كيوته وحقق فوزه الأول في ست مباريات على ريال سوسيداد، ولم يخسر فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني سوى مرة واحدة كانت ضد سلتا فيغو بهدفين في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، بيد أن «كولتشيونيروس» أهدر الكثير من النقاط بتعادله سبع مرات. وتعادل أتلتيكو مع ضيفه

مفروشا بالورود». وأضاف المدرب الذي أجرى سبعة تغييرات على التشكيلة التي فازت على هويسكا في الدوري الأسبوع الماضي: «دفعنا بتشكيلة شابة جداً. ساهمت هذه المباراة بمنح ريال سوسيداد، ولم يخسر فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني سوى مرة واحدة كانت ضد سلتا فيغو بهدفين في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، بيد أن «كولتشيونيروس» أهدر الكثير من النقاط بتعادله سبع مرات. وتعادل أتلتيكو مع ضيفه

مفروشا بالورود». وأضاف المدرب الذي أجرى سبعة تغييرات على التشكيلة التي فازت على هويسكا في الدوري الأسبوع الماضي: «دفعنا بتشكيلة شابة جداً. ساهمت هذه المباراة بمنح ريال سوسيداد، ولم يخسر فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني سوى مرة واحدة كانت ضد سلتا فيغو بهدفين في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، بيد أن «كولتشيونيروس» أهدر الكثير من النقاط بتعادله سبع مرات. وتعادل أتلتيكو مع ضيفه

مفروشا بالورود». وأضاف المدرب الذي أجرى سبعة تغييرات على التشكيلة التي فازت على هويسكا في الدوري الأسبوع الماضي: «دفعنا بتشكيلة شابة جداً. ساهمت هذه المباراة بمنح ريال سوسيداد، ولم يخسر فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني سوى مرة واحدة كانت ضد سلتا فيغو بهدفين في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، بيد أن «كولتشيونيروس» أهدر الكثير من النقاط بتعادله سبع مرات. وتعادل أتلتيكو مع ضيفه



رونالدو أضع فرصاً بالجملة أمام يانغ بويز (رويترز)

هل يستطيع توتنهام الحفاظ على بوكيتينو أمام إغراءات ريال مدريد؟

أسهم المدرب الأرجنتيني ارتفعت بعد تأهل الفريق اللندني لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا



لاعبو توتنهام وفرحة التأهل لدور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا (أ.ف.ب)

بهدف مدهل من مجهود فردي، لكن الفريق الإنجليزي خطف بطاقة التأهل بفضل هدف لوكاس مورا المتأخر وتفوقه في المواجهات المباشرة على إنترميلان الذي اكتفى بالتعادل الجولة الأخيرة. وأنهى الفريقان المجموعة، ولدى كل منهما ثمانية نقاط لكن فوز توتنهام 1 - 0 صفر على إنترميلان في لندن كان حاسماً.

ويسعى نادي توتنهام هوتسبير لأن يلعب المباراة الأولى لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا - المقرر إقامتها في 12 أو 13 أو 19 أو 20 فبراير (شباط) - على الملعب الجديد للفريق. كما يسعى النادي لأن يكون الملعب جاهزاً، على الأقل، لاستضافة مباراة الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام نيوكاسل يونايتد في الثاني من فبراير، أو ليستر سيتي في الأسبوع التالي.

وكان توتنهام هوتسبير قد أعلن يوم الأربعاء الماضي أن مباراته أمام مانشستر يونايتد في الثالث عشر من يناير المقبل سوف تقام على ملعب ويمبلي، لكن الأمر لا يزال غير واضح فيما يتعلق بالمباريات التالية.

وقال رئيس النادي، دانيال ليفي: «لا أريد أن أحدد أي مواعيد محددة لإقامة المباريات على الملعب الجديد حتى نحصل على شهادة السلامة في نهاية المطاف». ويجب على النادي أن يخبر الاتحاد الأوروبي (اليفا) لكرة القدم بمكان إقامة مباريات دوري أبطال أوروبا قبل نهاية شهر يناير المقبل. وقد أصدر «اليفا» بياناً قال فيه: «سيتم اتخاذ قرار في الوقت المناسب، وعلى أي حال سيكون قبل فبراير (شباط) 2019».

ويرى بوكيتينو أن اللعب في استاد الجديد سيمنح توتنهام مزية كبيرة. وقال في مؤتمر صحفي قبل مواجهة بيرنلي في الدوري الإنجليزي الممتاز غداً: «أتمنى وأرغب في أن تلعب مباراة الذهاب في دور الستة عشر على ملعبنا الجديد. سيكون ذلك دافعاً كبيراً لاعبي والطاقم التدريبي أن نخوض المباراة في الملعب الجديد. لكن الحافز سيكون موجوداً أيضاً حتى لو لعبنا في (ويمبلي)».

برشلونة، وخمس توتنهام 2 - 1 أمام إنترميلان في أول مباراة ثم 4 - 2 أمام برشلونة وفرط في تقدمه ليتعاد 2 - 2 مع مستضيفه أيندهوفن، ليحصل على نقطة واحدة بنهاية المباراة. وقال بوكيتينو: «الوقت المناسب، وعلى أي حال سيكون قبل فبراير (شباط) 2019».

أندية كبيرة مهمة بالحصول على خدمات بوكيتينو (أ.ف.ب)

الماضي، كان سجل برشلونه في دوري أبطال أوروبا على ملعبه كالتالي: 26 الفوز في 26 مباراة والتعادل في مباراتين وعدم الخسارة في أي مباراة. وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق، وقضى بوكيتينو وقتاً طويلاً في الحديث الودي مع الصحافيين الإسبان، وهو الأمر الذي كان قد سبق أن قام به قبل، وبعد مباراة فريقه أمام ريال مدريد الموسم الماضي في دوري أبطال أوروبا. وقال بوكيتينو إن فريقه أكمل «مهمة مستحيلة» في دوري أبطال أوروبا، بعدما تعافى من بداية كارثية لتتأهل للأدوار خروج المغلوب بتعاقده 1 - 1 مع مستضيفه

مرة أخرى، رغم عدم تعاقده مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية. وكان هذا السؤال بمثابة فرصة بالنسبة له كي يُذكر الجمهور الإسباني العريض بما قدمه مع النادي، لكن الرد الحقيقي جاء خلال مباراة توتنهام هوتسبير أمام برشلونه على ملعب «كامب نو».

يسعى مانشستر يونايتد أيضاً للتعاقّد مع بوكيتينو الذي كان أحد أقوى المرشّحين للانتقال إليه قبل التعاقّد مع مورينيو

ورغم أن برشلونه قد أراح عدداً من العناصر الأساسية للفريق في تلك المباراة، فإن تشكيلة العملاق الكتالوني كانت لا تزال تضم عدداً من اللاعبين الدوليين البارزين، وقد نجح توتنهام هوتسبير في السيطرة على مجريات الأمور في شوط المباراة الثاني. وقبل مباراة الفريقين يوم الثلاثاء

قد انفتحت أكثر مما انفتحت على التعاقدات الجديدة. ولم يتعاقد المدير الفني مع أي لاعب الصيف الماضي، وربما لن يتعاقد مع أي لاعب في يناير (كانون الثاني) المقبل. ولكي أكون صريحاً، فأنا لم أسمع أي شيء عن هذا الأمر، لكنني أؤمن فقط. وبالتالي، فهمنا قلنا عما حققه وما يحققه الآن مع الفريق فإننا لن

في مباراة برشلونه، لكن ذلك لم يؤثر على نظرة المدير الفني للاعب، وظل يدفع باللاعب مهما حدث، وهذه هي شخصيته؛ فعندما نتجح في الحصول على ثقله فإنه لن يفقد ثقته فيك بسهولة. لقد قام بعمل مذهل معي أنا شخصياً ومع هذا النادي، ونمنى أن يظل معنا لأطول فترة ممكنة».

وأشار روز إلى أن بوكيتينو نجح في استغلال الموارد الموجودة في النادي على النحو الأمثل، في ظل عدم إنفاق أموال كثيرة على التعاقد مع لاعبين جدد. ولم يتعاقد توتنهام هوتسبير مع أي لاعب في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، كما يتوقع روز ألا يتعاقد النادي مع أي لاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة أيضاً. ومنذ قدوم المدير الفني الأرجنتيني في صيف عام 2014، لم ينفق توتنهام هوتسبير على التعاقدات الجديدة سوى 40,25 مليون جنيه إسترليني.

يقول روز عن ذلك: «ليس سراً أن جميع الأندية الأخرى لا تتردد في الدفع باللاعبين الشباب، ولا نزال ننتدكر جميعاً أنه دفع باللاعب كاييل ووكر (ظهر أيمن مانشستر سيتي حالياً) وهو في الحادية والعشرين من عمره في مباراة توتنهام أمام برشلونه، رغم أن ووكر ارتكب خطأ في تلك المباراة تسبب في هدف للنادي الكتالوني».

وقال الظهير الأيسر لتوتنهام هوتسبير، داني روز: «لم يكن من قبيل الصدفة أن تقرأ في الصحف كل يوم أن ريال مدريد يريد التعاقد معه، أو أن مانشستر يونايتد يسعى للحصول على خدماته. إنه يستحق ذلك تماماً، بعد الأشياء المذهلة التي حققها هنا على مدار الأربع أو الخمس سنوات الماضية. الطريقة التي كان ينظر بها الآخرون إلينا وغير طريقة تفكيرنا في أنفسنا وكيفية تعاملنا مع المباريات الكبيرة». وأضاف: «الثقة التي يمنحها للجمع تُعد أمراً مدهلاً في حقيقة الأمر، فعلى سبيل المثال ارتكب كاييل ووكر خطأ

لندن، ديفيد هايتنر

ارتفعت أسهم المدير الفني الأرجنتيني مورييسيو بوكيتينو بعدما قاد توتنهام هوتسبير للتعادل أمام برشلونه الإسباني، يوم الثلاثاء الماضي، بهدف لكل فريق، وهي النتيجة التي أهلت النادي الإنجليزي لدور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا.

ولم يعد سراً الآن في توتنهام هوتسبير أن النادي سيجد صعوبة كبيرة في نهاية الموسم من أجل الحفاظ على مديره الفني الأرجنتيني الذي يجذب الاهتمام كثير من الأندية، خصوصاً نادي ريال مدريد، الذي أقال جوليان لوبيديتشي في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعيّن سانتياغو سولاري بشكل مؤقت لقيادة الفريق، قبل أن يعينه بشكل دائم في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) حتى عام 2021. ويسعى نادي مانشستر يونايتد أيضاً للتعاقد مع بوكيتينو، الذي كان أحد أقوى المرشحين للانتقال إلى «أولد ترافورد» عقب رحيل المدير الفني الهولندي لويس فان غال في عام 2016، قبل التعاقد مع البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويعتقد لاعبو توتنهام هوتسبير أن بوكيتينو سوف يتخذ قراراً في هذا الشأن في نهاية الموسم الحالي، وقال لاعب الفريق داني روز إن الحديث عن اهتمام الأندية الأخرى بالحصول على خدمات بوكيتينو يعود إلى العمل الرائع الذي يقدمه المدير الفني الأرجنتيني مع توتنهام هوتسبير. ورغم أن بوكيتينو لم يحصل على أي بطولة حتى الآن، فإنه كوّن فريقاً قوياً مع توتنهام هوتسبير يشارك بصفة دائمة في دوري أبطال أوروبا، رغم الميزانية المحدودة لتدعيم صفوف الفريق. وعلاوة على ذلك، تمكّن المدير الفني الأرجنتيني من التغلب على عقبة اللعب على ملعب «ويمبلي» كملعب مؤقت للفريق خلال الثمانين عاماً عشرة شهراً الماضية.

وتكمن نقطة القوة الأكبر في شخصية بوكيتينو في قدرته على مساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم وتحسين مستواهم بمرور الوقت، كما أنه

لاعب إنجلترا السابق يؤكد أن التمييز موجود في كل مكان والجميع يمارسه عمداً أو سهواً

بارنز: ملاعب كرة القدم ستظل مليئة بالعنصرية والعنصرين

عدم حصول الشخص الأسود العادي على الاحترام، وعلى الفرص المتساوية له ولأطفاله في المجتمع. إننا من خلال ما يحدث نقول للشباب السود، إنه لا يتعين عليهم أن يفكروا في أن يذكروا أو يجتازوا الامتحانات، ولكن إذا أرادوا أن يواجهوا قدر أقل من العنصرية، فإنه يتعين عليهم أن يلجأوا إلى الغناء أو الألعاب الرياضية».

أو جامايكية؛ لكن عندما يرتكب مجموعة من الأشخاص البيض الجرائم نفسها، فلا نشير إلى عرقهم؛ وإذا ارتكب مسلم جريمة قتل فإننا نضعها للإرهاب حتى قبل أن نعرف وافع الجريمة؛ لكن إذا ارتكب الجريمة نفسها شخص أبيض، فإننا نقول إنه سلوك فردي؛ وبالتالي، فإننا نخذي الإدراك السلبي تجاه النيجريين والجامايكيين والمسلمين».

لقد تعلم الناس أن يكون لديهم تصور سلبي عن السود، وأن يؤمنوا بتفوق البيض عليهم. وقد تشكل هذا السلوك نتيجة قرون من التلقين. وفي أوقات الشدة والتوتر، مثل الفترة التي نعيش فيها في بريطانيا اليوم، يبحث الناس عن طرق لإنبات تفوقهم على الآخرين. في الحقيقة، هناك مشكلة التي يُنظر بها إلى السود؛ لكن هناك مشكلة أيضاً تتعلق بالصورة التي يرى بها السود أنفسهم. وفي ثقافتنا، يواجه أولئك الذين يولدون في الطبقة العاملة وفي المدن الداخلية صراعاً يديم مدى الحياة، من أجل الحصول على الفرص، وتضاعف المسألة عندما يكون الشخص أسود البشرة. وهناك مجتمعات بأكملها تشعر بالحرمان، وبدلاً من أن يتحدث لاعبو كرة القدم السود عن التمييز الذي يواجهونه، إنهم لا يمكنهم الفوز بجائزة «الأوسكار»، فإنه يتعين على هؤلاء الأشخاص أن يستخدموا شهرتهم من أجل الحديث عن

الذين يريدون أناساً يعملون لصالحهم من دون مقابل؛ لكن بمجرد أن تم الاعتراف بحقوق الإنسان، واجهوا مشكلة؛ لأنه أن تستعيد إنساناً. وعندئذ، بدأ الناس يتحدثون عن كيفية ظهور أعراق معينة، أصبح مثيراً هو أن تقوم بالأعمال الجسدية الصعبة وتعرض للاستعباد. إن العنصرية هي إرث العبودية. وعلى مدار 200

بإلافلونزا، فعندما نشعر بأعراضها فإننا نتناول الأدوية وننصّب عرقاً، ثم نشعر بتحسن لبعض الوقت؛ لكننا لم نتوصل بعد إلى طريقة لعلاج المرض، الذي سيعود ليداهمنا مرة أخرى، سواء عاجلاً أم آجلاً. وينطبق الأمر نفسه على العنصرية. إنني أطالب منذ سنوات بأن نوسع قاعدة الحوار والنقاش، لكي نعرف الأسباب

بما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

وقد كان من حق ستيرلينغ أن يقوم بذلك الأمر، الذي فتح نقاشاً حول طريقة تعامل وسائل الإعلام مع اللاعبين السود؛ مجموعات يعينها في محاولة لإثبات اضطهاد السود في أي مجال، مثل أندية كرة القدم أو الصحافة. إننا نواصل النظر إلى أعراض المرض، ولا نفكر في كيفية علاجه من الأساس. إنني أشبه الأمر بإصابتنا

بزميلين له في مانشستر سيتي، أحدهما من أصحاب البشرة السمراء هو توماس أدارابويو، والثاني أبيض وهو فيل فودين، وكلاهما اشترى منزلاً جديداً هذا العام. ويقول العنوان الأول إن أدارابويو أنفق 2,25 مليون جنيه إسترليني على شراء المنزل «رغم أنه لم يشارك أساسياً في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز»، بينما يقول العنوان الثاني إن فودين اشترى منزلاً بنحو مليوني جنيه إسترليني «من أجل والدته».

وقال ستيرلينغ في تعليقه على ذلك: «أماننا لاعبان في بداية مشوارهما، ويلمعان للفريق نفسه. كلاهما قام بعمل مشروع، وهو شراء منزل جديد للوالديهما، وبدلاً من مجهوداً كبيراً للوصول إلى المكانة الحالية. لكن انظروا إلى طريقة تناول الصحف لأخبار اللاعب الشاب الأسود وزميله الأبيض. إنه أمر غير مقبول. لم يرتكب أي منهما جرماً؛ لكن من خلال طريقة تناول تم تصوير هذا الشاب الأسود على أنه سيئ، وهو ما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

ولا تكمن المشكلة في أن عدداً من الناس يوجهون هتافات عنصرية؛ لكن المشكلة تكمن في أن لديهم رغبة قوية في توجيه تلك الهتافات. وحتى لو تم إسكات كل عنصري في كرة القدم، فإن ملاعب كرة القدم ستظل مليئة بالعنصرية والعنصرين؛ لأن العنصرية موجودة في كل مكان في مجتمعنا، وداخل كل منا. وفي اليوم التالي لتعرضه لتلك الإهانات العنصرية المزعومة، سلب ستيرلينغ الضوء على الطريقة التي تتناول بها الصحافة أخبار اللاعبين السود صغار السن. ونشر صورتين يعرض فيهما تضارياً في عناوين صحافية في قصص مشابهة تتعلق



لاعب ليفربول جون بارنز يبعد موزة أقيت عليه في مواجهة أمام إيفرتون في كأس إنجلترا عام 1988

الذي يبريدون أناساً يعملون لصالحهم من دون مقابل؛ لكن بمجرد أن تم الاعتراف بحقوق الإنسان، واجهوا مشكلة؛ لأنه أن تستعيد إنساناً. وعندئذ، بدأ الناس يتحدثون عن كيفية ظهور أعراق معينة، أصبح مثيراً هو أن تقوم بالأعمال الجسدية الصعبة وتعرض للاستعباد. إن العنصرية هي إرث العبودية. وعلى مدار 200

بما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

وقد كان من حق ستيرلينغ أن يقوم بذلك الأمر، الذي فتح نقاشاً حول طريقة تعامل وسائل الإعلام مع اللاعبين السود؛ مجموعات يعينها في محاولة لإثبات اضطهاد السود في أي مجال، مثل أندية كرة القدم أو الصحافة. إننا نواصل النظر إلى أعراض المرض، ولا نفكر في كيفية علاجه من الأساس. إنني أشبه الأمر بإصابتنا

بزميلين له في مانشستر سيتي، أحدهما من أصحاب البشرة السمراء هو توماس أدارابويو، والثاني أبيض وهو فيل فودين، وكلاهما اشترى منزلاً جديداً هذا العام. ويقول العنوان الأول إن أدارابويو أنفق 2,25 مليون جنيه إسترليني على شراء المنزل «رغم أنه لم يشارك أساسياً في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز»، بينما يقول العنوان الثاني إن فودين اشترى منزلاً بنحو مليوني جنيه إسترليني «من أجل والدته».

وقال ستيرلينغ في تعليقه على ذلك: «أماننا لاعبان في بداية مشوارهما، ويلمعان للفريق نفسه. كلاهما قام بعمل مشروع، وهو شراء منزل جديد للوالديهما، وبدلاً من مجهوداً كبيراً للوصول إلى المكانة الحالية. لكن انظروا إلى طريقة تناول الصحف لأخبار اللاعب الشاب الأسود وزميله الأبيض. إنه أمر غير مقبول. لم يرتكب أي منهما جرماً؛ لكن من خلال طريقة تناول تم تصوير هذا الشاب الأسود على أنه سيئ، وهو ما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

ولا تكمن المشكلة في أن عدداً من الناس يوجهون هتافات عنصرية؛ لكن المشكلة تكمن في أن لديهم رغبة قوية في توجيه تلك الهتافات. وحتى لو تم إسكات كل عنصري في كرة القدم، فإن ملاعب كرة القدم ستظل مليئة بالعنصرية والعنصرين؛ لأن العنصرية موجودة في كل مكان في مجتمعنا، وداخل كل منا. وفي اليوم التالي لتعرضه لتلك الإهانات العنصرية المزعومة، سلب ستيرلينغ الضوء على الطريقة التي تتناول بها الصحافة أخبار اللاعبين السود صغار السن. ونشر صورتين يعرض فيهما تضارياً في عناوين صحافية في قصص مشابهة تتعلق

الذي يبريدون أناساً يعملون لصالحهم من دون مقابل؛ لكن بمجرد أن تم الاعتراف بحقوق الإنسان، واجهوا مشكلة؛ لأنه أن تستعيد إنساناً. وعندئذ، بدأ الناس يتحدثون عن كيفية ظهور أعراق معينة، أصبح مثيراً هو أن تقوم بالأعمال الجسدية الصعبة وتعرض للاستعباد. إن العنصرية هي إرث العبودية. وعلى مدار 200

بما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

وقد كان من حق ستيرلينغ أن يقوم بذلك الأمر، الذي فتح نقاشاً حول طريقة تعامل وسائل الإعلام مع اللاعبين السود؛ مجموعات يعينها في محاولة لإثبات اضطهاد السود في أي مجال، مثل أندية كرة القدم أو الصحافة. إننا نواصل النظر إلى أعراض المرض، ولا نفكر في كيفية علاجه من الأساس. إنني أشبه الأمر بإصابتنا

بزميلين له في مانشستر سيتي، أحدهما من أصحاب البشرة السمراء هو توماس أدارابويو، والثاني أبيض وهو فيل فودين، وكلاهما اشترى منزلاً جديداً هذا العام. ويقول العنوان الأول إن أدارابويو أنفق 2,25 مليون جنيه إسترليني على شراء المنزل «رغم أنه لم يشارك أساسياً في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز»، بينما يقول العنوان الثاني إن فودين اشترى منزلاً بنحو مليوني جنيه إسترليني «من أجل والدته».

وقال ستيرلينغ في تعليقه على ذلك: «أماننا لاعبان في بداية مشوارهما، ويلمعان للفريق نفسه. كلاهما قام بعمل مشروع، وهو شراء منزل جديد للوالديهما، وبدلاً من مجهوداً كبيراً للوصول إلى المكانة الحالية. لكن انظروا إلى طريقة تناول الصحف لأخبار اللاعب الشاب الأسود وزميله الأبيض. إنه أمر غير مقبول. لم يرتكب أي منهما جرماً؛ لكن من خلال طريقة تناول تم تصوير هذا الشاب الأسود على أنه سيئ، وهو ما يغذي العنصرية والسلوك العدواني».

السعودية تطوق هوية «الرياض عاصمة للإعلام العربي»



الرياض: الشرق الأوسط

أطلقت وزارة الإعلام السعودية، هوية الاحتفال باختيار الرياض عاصمة للإعلام العربي، بعد اختيار جامعة الدول العربية للعاصمة السعودية خلال اجتماع شهر مايو (أيار) الماضي. ومن المقرر أن تقيم وزارة الإعلام الاثنين المقبل احتفالاً بمناسبة إعلان الرياض عاصمة للإعلام العربي 2018 - 2019، وسيشهد تشييد عدة مبادرات إعلامية بحضور وزراء الإعلام العرب، ومسؤولي جامعة الدول العربية. ويعكس الشعارة هوية الرياض كمدينة صابرة في عمق التي تنتم بالديناميكية.

يحييها إغليسياس وعمرو دياب ويختتمها ديفيد غيتا احتفالات لنجوم الغناء العالميين تبهج حدث «الفورمولا» في السعودية



جانب من الاحتفالات التي حضرها أكثر من 5 آلاف شخص

وشهد حضوراً جماهيرياً ترافق مع كثافة الإقبال من الزوار للفعاليات الثقافية في منطقة الدرعية التاريخية.

وتختتم الفعاليات بالحفل الكبير التالي لنهاية السباق اليوم، ضمن منطقة الحفلات، الذي يضم منسق الأغاني العالمي الشهير ديفيد غيتا، إلى جانب الفرقة الأميركية «ون ريبابل».

وأحييت بالدرعية مناطق كثيرة للفعاليات في شؤون التراث والثقافة والألعاب الترفيهية وشاشات عملاقة لحضور السباق، بالإضافة إلى ذلك مناطق التسوق التي استفادت من مواقع المتحف المفتوح في حي الطريف التاريخي.

وتتيح المنطقة الثقافية للزوار الفرصة لاستكشاف الإرث الثقافي للسعودية، إلى جانب نواحي الإبداع الموسيقي والفنون المعاصرة، حيث منصات الاتصال بالتقاليد في البلاد.

الرياض: الشرق الأوسط

في إطار الاحتفالات بانطلاق منافسات سباق «السعودية للفورمولا إي - الدرعية 2018»، شهدت أولى ليالي الاحتفالات للحدث العالمي الذي يُقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، فعاليات حافلة بالرياضة والموسيقى والثقافة والترفيه.

حيث أحيى النجمان إنريكي إغليسياس وجيسون ديرولو أول الحفلات بحضور أكثر من 5 آلاف في ساحة العروض الفنية، وهو الحفل الأول لهما في الشرق الأوسط، وشهد الحضور لمدة 4 ساعات زخماً قبل انطلاق السباق اليوم، ومع بدء التجارب للسباق أمس.

وشهدت العروض أمس حفلات أكبر جاذبية وجماهيرية، بمشاركة فرقة «بلاك أيد بيز»، والحفل الفني للنجم العربي عمرو دياب، وهو الحفل الأول لهما في البلاد.

مسارات «الفورمولا» والجماهير في قلب الصورة

مكانة الدرعية تجذب أنظار العالم بعراقة التاريخ السعودي

جرت فيه، إضافة إلى العرض المتحفي المغلق الذي يتضمن لوحات ومجسمات وقطعا متحفية وأفلاماً وثائقية، كما يشاهد الزائر للمتحف السيف الأجرى الشهير الذي كتب فوقه بيت الشعر التالي: «مع الخوي الأجرى على كل حواف في يد شجاع ما تهبي ضوياً».

بينما يعرض المتحف الحربي الذي يقع ضمن المباني المجاورة لـ «قصر ثنيان بن سعود» الجوانب الحربية في تاريخ الدرعية، كادوات الحرب والمعارك الحربية، كما خصص عرض متحفي مستقل داخل «قصر ثنيان بن سعود» يعرض قصة الدفاع عن الدرعية في أواخر عهدها.

وبالإضافة إلى المتاحف الخمسة، هناك عناصر أخرى تتمثل في «مركز العمارة وطرق البناء التراثية»، في الوقت الذي يتم فيه توظيف الأطلال الخارجية لـ «قصر سلوى» لعروض الصوت والضوء والوسائط المتعددة، حيث ستستخدم جدران القصر شاشات لعرض دراما بصرية قصصية تحكي قصة الدولة السعودية الأولى.

صورة الدرعية التاريخية، ومشاريع الحضارة الكبرى، تمتزج الحدث المقام في حلبة الدرعية المنشأة خصيصاً في شوارع المدينة التاريخية، مع التقنية والابتكار التي يمثلها السباق ومحركات السيارات المعتمدة على الطاقة الكهربائية، في تأكيد على أن المغامرة المكانية تبرز أكثر مع أهداف المكان وقيمه التاريخية التي تسعى الدرعية أن تشد الأنظار كإحدى الوجهات ذات القيمة ممر مخصص، لذلك يحتوي السباق مع التراث البيئي ذي الاستفادة.



التاريخية»، واشتمل مشروع تطوير حي الطريف» على 17 عنصراً يجري تطويرها وفق منهجية تجمع بين موجهات المواثيق العالمية للحفاظ على التراث العمراني، ومقومات الحي الطبيعية والتاريخية. يقع ضمن المشروع 5 متاحف في عدد من القصور التاريخية بالحي تحاكي تاريخ الدولة السعودية الأولى، وتشمل كلاً من «متحف الدرعية»، و«متحف الحياة الاجتماعية»، و«متحف الحربي»، و«متحف الخيل العربية»، و«متحف التجارة والمال».

ويوفر متحف الدرعية بقصر سلوى عرضاً مفتوحاً للزوار بين الأطلال المرمة ضمن ممر مخصص، لذلك يحتوي السباق مع التراث البيئي ذي الاستفادة.



تعد الدرعية أحد أهم مكونات التاريخ في الحكم السعودي منذ الدولة السعودية الأولى (تصوير: أحمد فتحي) الثاني الذي يُسجل في قائمة التراث العالمي، بعد اعتماد تسجيل موقع الحجر (مدائن صالح)، وهما موقعان ضمن المواقع الثلاثة التي صدرت الموافقة الملكية على تسجيلها في قائمة التراث العالمي، وهو: «مدائن صالح»، و«حي الطريف» بالدرعية، و«جدة».

دمروه بالكامل، وقال: «حاول في البداية العثمانيون دخول الدرعية، شاهدوا على حلبة زمنية مهمة لشهدت حصار العثمانيين لقصر سلوى التاريخي مقر الإمام محمد بن سعود الأول لسنة أشهر، وكيف أدار الإمام شؤون الحكم آنذاك.

واعتنق قصر سلوى التاريخي 3 من أشهر حكام وأئمة الدولة السعودية الأولى، حيث كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، ومقرًا للحكم في الدولة السعودية الأولى. وفي جولة قامت بها «الشرق الأوسط» برفقة الشاب عبد العزيز العجيل وهو مرشد سياحي، أوضح أن العثمانيين دخلوا قصر سلوى من جهة المسجد بعد أن

تعد الدرعية أحد أهم مكونات التاريخ في الحكم السعودي منذ الدولة السعودية الأولى (تصوير: أحمد فتحي) الثاني الذي يُسجل في قائمة التراث العالمي، بعد اعتماد تسجيل موقع الحجر (مدائن صالح)، وهما موقعان ضمن المواقع الثلاثة التي صدرت الموافقة الملكية على تسجيلها في قائمة التراث العالمي، وهو: «مدائن صالح»، و«حي الطريف» بالدرعية، و«جدة».

دمروه بالكامل، وقال: «حاول في البداية العثمانيون دخول الدرعية، شاهدوا على حلبة زمنية مهمة لشهدت حصار العثمانيين لقصر سلوى التاريخي مقر الإمام محمد بن سعود الأول لسنة أشهر، وكيف أدار الإمام شؤون الحكم آنذاك.

الرياض: عبد الهادي حبتور

تعد الدرعية (شمال غربي العاصمة الرياض) أحد أهم مكونات التاريخ في الحكم السعودي منذ الدولة السعودية الأولى، هذه القيمة تشد الأنظار بالترافق مع حدث عالمي استثنائي يقام في الشرق الأوسط.

مكانة المكان والحدث يلتقيان في ظل نهضة التاريخ على شواهد من حي الطريف والبحيري في الدرعية، ونهضة التنمية للفعاليات والأحداث الكبرى التي تستضيفها السعودية عبر «فورمولا إي». في الدرعية التي تستضيف الحدث الرياضي، تظهر الفعاليات الحياتية الثقافية والترفيهية بنقائص الربط بين الماضي والحاضر، علاوة على مناطق الحضور الكثيف للجماهير في الإطار العام لصورة «الفورمولا».

من بين الصورة، يقف حي الطريف التاريخي مقر الدولة السعودية الأولى بمحافظة الدرعية، شاهدوا على حلبة زمنية مهمة لشهدت حصار العثمانيين لقصر سلوى التاريخي مقر الإمام محمد بن سعود الأول لسنة أشهر، وكيف أدار الإمام شؤون الحكم آنذاك. واحتضن قصر سلوى التاريخي 3 من أشهر حكام وأئمة الدولة السعودية الأولى، حيث كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، ومقرًا للحكم في الدولة السعودية الأولى. وفي جولة قامت بها «الشرق الأوسط» برفقة الشاب عبد العزيز العجيل وهو مرشد سياحي، أوضح أن العثمانيين دخلوا قصر سلوى من جهة المسجد بعد أن

سودوكو

5		6	9		4
7	1	4			
7	4	2	3	2	6
	9	3		8	
1					4
			7		5
		5	8		3
			1	6	

الحل السابق

6	4	3	8	1	5	9	2	7
5	2	9	4	6	7	3	8	1
1	7	8	9	2	3	6	4	5
4	5	6	1	7	8	2	9	3
7	8	1	2	3	9	4	5	6
9	3	2	5	4	6	1	7	8
3	9	7	6	8	2	5	1	4
8	1	5	3	9	4	7	6	2
2	6	4	7	5	1	8	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

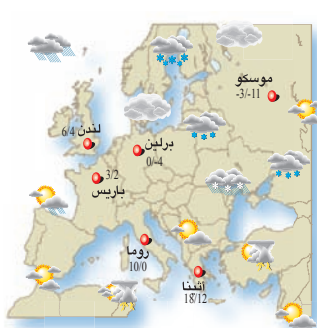
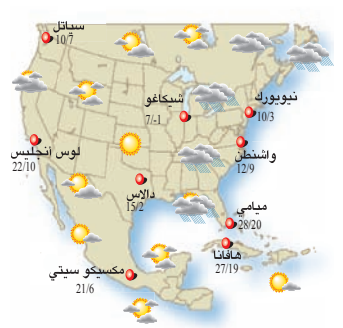
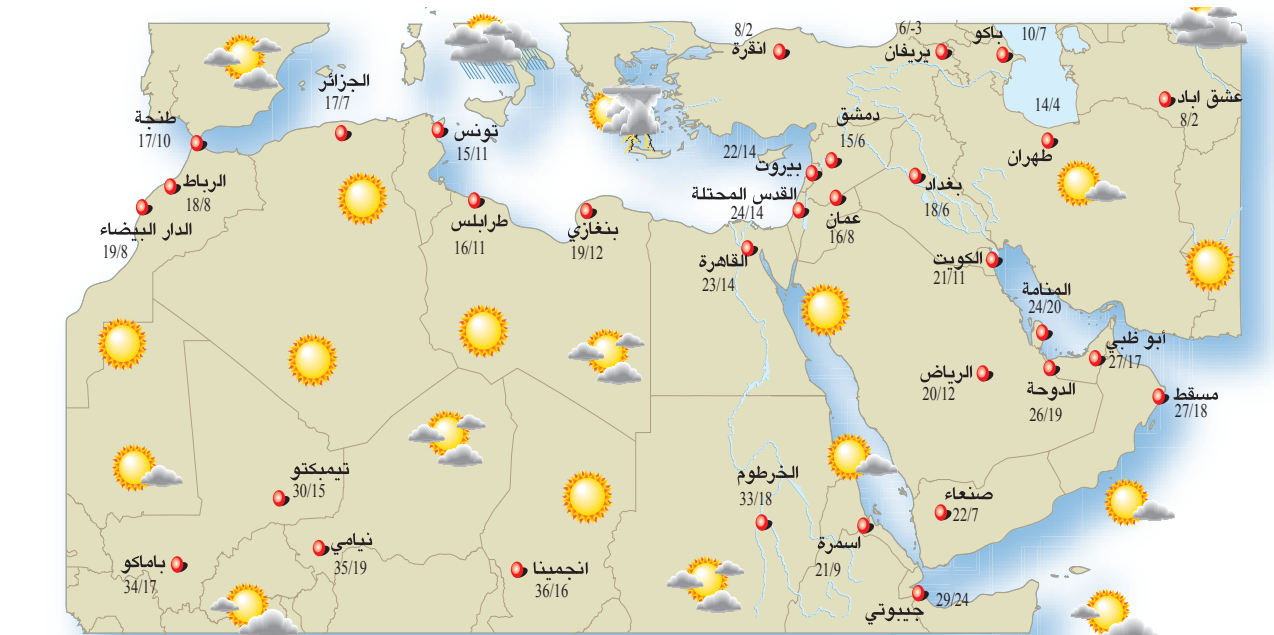
تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. ومن المحتمل سقوط أمطار متفرقة على وسط السعودية، فيما يستمر الطقس مشمساً في باقي أنحاء السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في طقس جاف في لبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق، مع سطوع شديد للشمس، فيما ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال ليبيا وتسقط الأمطار كذلك على تونس وشمال شرقي الجزائر، ويسود طقس مشمس وجاف في باقي أنحاء المنطقة.



أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي في أن يسود طقس جاف في غالبية أنحاء وسط وشمال الولايات المتحدة، وتؤدي جبهة قادمة في سقوط الأمطار على ساحل كولومبيا البريطانية، جنوباً على امتداد ساحل شمال كاليفورنيا. وتتسبب جيوب الأمطار الغزيرة في حدوث فيضانات قادمة من وادي أوهايو من خلال وسط الأطلسي.

أوروبا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المملكة المتحدة باتجاه غرب فرنسا، وتسقط الأمطار على أعالي اسكتلندا. وتستمر السحب من جنوب إيطاليا تجاه البلقان مع سقوط الأمطار والثلوج، ويستمر الطقس جافاً وبارداً في وسط وشمال أوروبا.



مستعل السديري

إياك ثم إياك

تقابلت مع أحد الزملاء في بيروت، ودعاني للغداء في شقته. وبحكم أن هوايته هي الطبخ، فقد ذهبت معه لشراء لوازم المصايف. وبعد أن مررنا على سوق الخضراوات، انتهينا عند الجزار. فتفاجأت بزميلي يضرب له (تعظيم سلام) - هذا أولاً - ثم أدخل يده في جيبه وأخرج منه شيئاً دحشه في يد الجزار، وبعدها ذكر له طلباته، وإذا بالجزار تتهلل أساريره وهو يقول له: من عبوني، إنت تامر. ثم ذهب إلى الداخل. وبعد عدة دقائق، أتى بكل الطلبات، وبعدها دفع له الزميل الحساب.

وبينما كنا عائدتين سالته عن ماهية ذلك الذي أخرجه من جيبه وأعطاه الجزار، فقال لي: إنها إكرامية، وإنني أنصحك نصيحتين؛ الأولى: إذا أردت أن تشتري لهما من الجزار، فعليك أن تعطيه (البخشيش) مقدماً، لأنه ساعته سوف يقدم لك خدمة (VIP)، ويعطيك أفضل اللحوم الطازجة التي لا يعرضها أمام الجمهور. وثانياً: إذا كنت تتعشى في مطعم، إياك ثم إياك من انتقاد (الغرسون)، ورفع صوتك عليه، لأنك لا تدري ماذا سوف يفعل بطلبك قبل تقديمه إليك. قلت له: صدقت والله، فقد ذكرتني بفيلم أميركي شاهدته، فيه رجل مليونير تخدمه شغالة تقدم له الطعام، وكان في كل يوم يكيل لها من الشنائم والإهانات الشيء الكثير، وحيث إنها لا تستطيع أن ترد عليه، فما كان منها إلا أن تصب داءاً في صحن الأكل وتطبق الحساء قبل أن تقدمها له. قال لي الزميل: بل إنها قد تفعل أكثر وأقذر من ذلك؛ هل تريد أن أذكر لك ما هو؟! قلت له: لا أزوجك (حامت كبدي)، اسكت الله يرضى عليك. وما أنذا أقدم النصيحتين اللتين أتحفني بهما ذلك الزميل لكل من يقرأ هذا الكلام، قائلاً له: إياك ثم إياك أن تشتم أو تهين أو ترفع صوتك على من يطبخ لك، أو يخدمك ويقدم لك الطعام، وقد أعذر من أنذر.

سمعت أحد الأشخاص يتحدث باله وهو يقول: المرأة التي تتعلم قيادة السيارة، قبل أن تتعلم فن الطبخ، سيظل زوجها يأكل البيض المسلوق، ويدفع مخالفات المرور.

وإذا بالرجل الجالس بجانبني يهمس في أذني قائلاً: ادع له، فقد صدمت زوجته بسيارته قبل أسبوع.

نصحتني أحدهم قائلاً: إثنان من الناس لا تقربهما أبداً: رجل كل رأسماله المال، وامرأة كل رأسمالها الجمال.

أجبت: هل أنت بكلامك التعيس هذا تريد أن نصحني أم تعذبني؟! أغرب عن وجهي، تكلتك أمك.



المثلة الأميركية مونيكا ريبال حضرتت العرض الأول لفيلم «دراغون بول سوبر» في هوليوود (إ.ب.أ)

بسبب بناء سد بتمويل صيني

نداء لإنقاذ «إنسان الغاب» الإندونيسي من خطر يهدده في سومطرة

في مجال البيئة، خطاً للرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، طالبوه فيه بوقف القيام بمزيد من أعمال التطوير في موطن «إنسان الغاب» و«نورث سومطرة» ولتقليل شركة «نورث سومطرة» للطاقة المائية، وهي شركة تمتلك شركة «زهفو هولدينج» الصينية إرسال لورانس وأعضاء آخرون بتحاليف كبار الباحثين والمفكرين

التحتية، خاصة في الدول النامية، مثل إندونيسيا، بعد أزمة مسببة لزعزعة النظام البيئي. وأضاف: «من بين جميع الدول، تعد الصين أكبر قوة دافعة لمشروعات البنية التحتية والتنقيب عن الموارد، وما يتعلق بها من تدمير بيئي». وفي يوليو (تموز) وأرسل لورانس وأعضاء آخرون بتحاليف كبار الباحثين والمفكرين

الارتفاع، كما سوف تقسم مجموعات «إنسان الغاب» إلى جزأين. ويوضح: «حيوانات «إنسان الغاب» الصغيرة الحجم معرضة للانقراض بصورة أكبر من حيوانات «إنسان الغاب» الكبيرة الحجم، لذلك هذه التطورات سوف تزيد من احتمالية انقراض مريك طوال (تابانولي)». وأوضح وكالة الأنباء

ويقول النشطاء المعنيون بشؤون البيئة، إن المشروع - وهو جزء من مبادرة الحزام والطريق - سوف يهدد بقاء «إنسان الغاب» النادر. ويقول إريك ماجارد، مدير منظمة «يورنيو فشر» للحفاظ على البيئة، إن التطورات المرتبطة بالسد يمكن أن تدمر بعض مواطن «إنسان الغاب» الأكثر أهمية، والمنخفضة في جزيرة سومطرة بشمال غربي إندونيسيا، أمراً أكثر صعوبة. ففي الوقت الحالي، تقوم شركة «سينوهيدرو» الصينية ببناء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية بقوة 510 ميغاواط، ويتكلفه 1,6 مليار دولار، في غابة «باتانغ تورو»، موطن ويخشى علماء البيئة من أن تصبح رؤية «إنسان الغاب» البراري

جاركته، «الشرق الأوسط»

فضيحة مخدرات فلبينية بطلها نجل رئيس السجون

مانيلا، «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس مكتب إدارة السجون في الفلبين نيكاتور فيلدون إجازة مفتوحة، أمس (الجمعة)، بعد ساعات من إلقاء القبض على نجله خلال مدهامة استهدفت منزل مهرب مخدرات مشتبه به.

وقال فيلدون إن له بلنق نجله منذ ستة أشهر، وإنه لم يكن لديه علم بأن له علاقة بالمخدرات.

وأضاف في مقابلة تلفزيونية: «ما استطع أن أؤكد للجميع هو أنه إذا كان نجلي متورطاً بأي شكل، حتى مجرد التعاطي، فستستقيل (من منصبه) على الفور، وسأتعقبه... سأعاقبه... سأقتل هذا المختل لو كان متورطاً».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه ألقى القبض على نيكاتور الابن وثلاثة آخرين، في مدهامة تمّت فحراً على منزل تاجر المخدرات المشتبه به في مدينة ناجا سيتي التي تبعد 262 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة الفلبينية مانيلا.

وجاءت المدهامة ببناء على أمر تفتيش من محكمة محلية ضد رجل أعمال يبلغ من العمر 47 عاماً، الذي اكتشفت فيما بعد أنه والد زوجة نيكاتور الابن «العرفية».

وصادرت الشرطة خلال المدهامة سبعة أكياس يعتقد أنها تحتوي على مادة «هيروكلورايدينافيتامين»، التي تُحرف محلياً باسم «الشبو»، وهو المخدر المحظور الأكثر انتشاراً في الفلبين. وتعهد فيلدون بعدم التدخل في التحقيقات، داعياً الشرطة إلى الكشف سريعاً عما إذا كان نجله متورطاً في قضية المخدرات.

بعد تعليق ساخر من المتسابقة الأميركية «عراك ثم عناق» بين مشاركات في مسابقة ملكة جمال الكون



سارة سامرز ملكة جمال أميركا طرف في النزاع (إ.ب.أ)

خبيرة في اللغة الإنجليزية، ثم تسألها سؤالاً بعد محادثة كاملة معها (فقومي وتبسم)». كما قالت سامرز عن سينات إن المتسابقة الكمبرودية «لا تتحدث الإنجليزية على الإطلاق، ولا يتحدث لغتها أي شخص آخر».

وأضافت المتسابقة (24 عاماً): «أيمتكنكم أن تتخيلوا؟ فرانثيسكا (ملكة جمال أستراليا) قالت إن ذلك من شأنه أن يتسبب في عزلة كبيرة، ووافقها في ذلك. وأضافت أن هذا أمر مريب طوال الوقت. كم هي مسكينة كمبروديا!».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه بعد رد فعل عنيف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وصف المتعلقون تصريحاتها بأنها «متعالية» و«تتم عن كراهية الأجانب»، اعتذرت سامرز في وقت متأخر الخميس، في منشور عبر «إنستغرام»، وقالت: «في لحظة، كنت أنوي فيها إبداء الإعجاب بشجاعة عدد من شقيقاتي، قلت شيئاً أدرك الآن أنه يمكن أن ينظر إليه باعتباره ينم عن قلة احترام، وأنا أعتذر عن هذا».

بانكوك، «الشرق الأوسط»

تصالحت متسابقات ملكة جمال الكون المرشحات من أميركا وكمبروديا وفيتنام، بعدما أدلت المتسابقة الأميركية بتعليق سخرت فيه من عدم قدرة منافساتها على التحدث بالإنجليزية.

ونشرت ملكة جمال كمبروديا، ريرين سينات، الجمعة، صورة لها وهي تحتضن ملكة جمال الولايات المتحدة، روز سامرز، عبر تطبيق «إنستغرام»، وصورة أخرى تظهر ملكة جمال فيتنام وهي تقبل سامرز على خدها.

وكتبت سينات: «ستظل صداقتي مع المشاركات في مسابقة ملكة جمال الكون، والشعور بانهن شقيقاتي، في قلبي إلى الأبد». وأضافت ملكة جمال (23 عاماً): «أنا أتحدث لغة الحب والاحترام والتفاهم. أحبك يا شقيقاتي». وقالت سامرز، في فيديو مباشر عبر تطبيق «إنستغرام» نشرته الأربعاء، إن ملكة جمال فيتنام هون نيه «لطيفة للغاية، وتتناهى بأنها

لا دولة تبذل ما يكفي لمكافحة تغير المناخ

مؤسس معهد بوتسدام لأبحاث التأثيرات المناخية، لوكالة الأنباء الألمانية، أن العجز في تلك الجهود «جنوني». وأضاف: «لا يوجد بالكاد أي دولة تفعل ما فيه الكفاية. نحن نقود هذا الكوكب إلى الهاوية». وتابع بنان الشباب، وخاصة في

مؤسس معهد بوتسدام لأبحاث التأثيرات المناخية، لوكالة الأنباء الألمانية، أن العجز في تلك الجهود «جنوني». وأضاف: «لا يوجد بالكاد أي دولة تفعل ما فيه الكفاية. نحن نقود هذا الكوكب إلى الهاوية». وتابع بنان الشباب، وخاصة في

كاتوهيتسه (بولندا)، «الشرق الأوسط»

ذكر خبير ألماني في مجال تغير المناخ، أنه لا توجد أي دولة تفعل ما يكفي لمكافحة تغير المناخ، مشككاً في جدوى مؤتمر الأمم المتحدة السنوي بشأن المناخ. وأوضح هانز يواخيم شيلنهور،

«الكلمات المتقاطعة» و«سودوكو» لا تمنعان تدهور الإدراك

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة جديدة أن التدريبات الذهنية عن طريق ألعاب حل الألغاز مثل «الكلمات المتقاطعة» و«السودوكو»، قد لا تمنع تدهور القدرات الإدراكية بسبب تقدم العمر.

وكتب الباحثون في دورية الطب البريطانية، أنه رغم ذلك فإن المشاركة في مثل هذه الأنشطة طوال العمر قد يعزز القدرات العقلية.

وقال أوجر ستاف قائد فريق البحث من جامعة «أبردين» البريطانية، إن مهارات الإدراك بعد الخامسة والستين ترتبط بدرجة أكبر على ما يبدو بالقدرات الإدراكية التي كان يتمتع بها الشخص خلال سنوات الطفولة والتمشيط الذهني طوال العمر.

وقال ستاف، في مقابلة عبر الهاتف مع وكالة «رويترز»، «الفكرة تتعلق أكثر بما تستمتع به وتنجذب له طوال حياتك. الأذكاء يعملون لانتشغال والمشاركة بدلاً من العودة للمنزل وعدم فعل أي شيء». وأخذ ستاف وفريق البحث في الحسان القدرات في مرحلة الطفولة عند دراسة التدهور في سنوات العمر المتأخرة، عن طريق تحليل بيانات من اختبار واسع النطاق في اسكوتلندا في عام 1947 لجميع الأطفال المولودين في عام 1936. وشارك بعضهم في دراسة طويلة الأمد تتعلق بالشوخوخة عندما بلغوا سن الرابعة والستين، ثم جرى اختبارهم لنحو خمس مرات على مدى الخمسة عشر عاماً التالية.

وأثناء هذه الاختبارات، جرى تقييم كفاءة الذاكرة وسرعة تعامل المخ مع البيانات. وتبين أن القدرات المعرفية في مرحلة الطفولة ترتبط بمستويات النشاط الذهني في سن متقدمة، لا سيما الإقبال المبكر والمتواصل على أنشطة حل الألغاز، الذي يرتبط بتأخير تدهور القدرات الإدراكية في الكبر.

لكن ستاف قال إن الأداء الإدراكي تدهور لدى الجميع بمرور الوقت، ما يشير إلى أن من غير الممكن منع حدوثه.

وكتب فريق البحث أنه إذا بدأ التدهور من مستوى أعلى من القدرات المعرفية، فمن المرجح أن يستغرق وقتاً أطول حتى يصل المستوى ملحوظ أو يعرقل كفاءة قدرات معينة.